لـن تُبتر أذرع إيران وصواريخها إلاَّ بالحسم العسكري

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

www.26sep.info

26 سبتمبر

أسبوعية .. سياسية .. عامة — WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائـرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني



16 صفحة — السعر 50 ريالاً

الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م - الموافق 20 صفر 1439هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



من أقوال الرئيس



سنعمل بكل ما أوتينا من قوة وجنباً إلى جنب مع أشقائنا حتى نقتلع الجرثومة الخبيثة التي ارادت الا أن تكون أداة في أيدي ايران ولن نتهاون عن ذلك.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال استقباله ولي العهد السعودي

رئيس الجمهورية: قيادة المملكة للتحالف العربي سيظل محل تقدير كافة أبناء شعبنا

بن سلمان يؤكد وقوف المملكة مع اليمن وقيادته الشرعية حتى تحقيق الأهداف



استقبل فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، مساء الأربعاء، أخيه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي صاحب السموّ الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

جرى خلال اللقاء تناول جملة من القضايا والموضوعات التي تهم البلدين والشعبين الشقيقين على مختلف المستويات والصعد.

وفي اللقاء حيا فخامة الرئيس مواقف المملكة الداعمة لليمن في مختلف الظروف والذي يعد تجسيداً لعمق العلاقة الأخوية والمصير الذي يجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال رئيس الجمهورية: «إن قيادة المملكة العربية السعودية بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، للتحالف العربي الداعم لليمن في وجه قوى التمرد الارهابية الحوثية العفاشية وصالح ومن يواليها سيظل محل تقدير واهتمام كافة أبناء شعبنا اليمني وأجياله المتعاقبة».

وأضاف خلال اللقاء «إن أمن واستقرار بلدينا وشعبينا مكمل لبعضه مثله كمثل الجسد الواحد».

واستعرض فخامة الرئيس بصورة موجزة مجمل الصعوبات والتحديات التي تواجه البلد جراء تداعيات حرب الحوثي وصالح على الشعب اليمني وآثارها وتبعاتها على معيشة المواطن وأمنه واستقراره.

من جانبه عبر ولي العهد السعودي ،عن سعادته بهذا اللقاء .. ناقلاً له تحيات أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

وأشار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى متانة العلاقات الأخوية الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين والتي يجمعها الخيار الواحد والمصير المشترك..

... ص(2)

مصدر رئاسي ينفي فرض السعودية أي قيود على مسؤولين يمنيين

نفى مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية صحة الأخبار التي تداولتها بعض الصحف والمواقع والقنوات الإخبارية بخصوص وضع فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي أو أيا من وزرائه تحت الإقامة الجبرية في الرياض.

وأبدى المصدر استغرابه الشديد من تداول مثل هذه الأكاذيب التي تنطوي ضمن حملة ممنهجة تستهدف المملكة العربية السعودية التي تقود معركة لوقف التدخلات الإيرانية في اليمن و المنطقة وفي هذا التوقيت الذي تقترب فيه قوات

... ص(2)

أشاد بالإنجازات العسكرية والأمنية في عدن

نائب الرئيس يدعو لإعلان الحوثيين جماعة إرهابية



حث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح المنظمات الدولية والجهات المعنية بنزع الألغام بدعم جهود الحكومة والجيش الوطني في الحد من تأثير الألغام وإدانة ممارسة الحوثيين لهذ الأسلوب المميت والذي يصنف ضمن جرائم الحرب والذي لم يقدم الحوثيين لأبناء الشعب اليمني غيره.

ودعا خلال لقائه رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر العقيلي ومدير البرنامج الوطني لنزع الألغام عميد ركن مهندس أمين صالح ونائب مدير دائرة الهندسة العسكرية أمس الأربعاء إلى إعلان جماعة الحوثي كجماعة إرهابية لما ارتكبته من جرائم فائقة في إزهاق الأرواح والتخريب والدمار.

وخلال اللقاء اطلع نائب الرئيس على خطط نزع الألغام الأرضية والمتفجرات ومخلفات الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي، وعلى تقرير مقدم من المركز التنفيذي للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام تضمن خطة العام لعمل المركز وخطط عمل المسح والتوثيق للمناطق الملغومة وعمل مجاميع

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

قضيتنا المشتركة

الركون في القضايا المصيرية للشعوب الى تصريحات مساندة للدول والمنظمات الدولية لا تستند على تحقيق فعلي على الواقع خفة سياسية دائما ماتكون نتائجها كارثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى..

الصاروخ الباليستي الايراني الذي اطلقته ايران من أراض يمنية لازالت تحت سيطرة عملائها الحوثيين وقوات المخلوع على عاصمة المملكة العربية السعودية, كان نتاجا لتلك الخفة السياسية الراكنة على موقف دولي رادع لتدخل ايران في شؤون المنطقة وتهديها للسلم الاقليمي والدولي, ذلك لأن مواقف الدول سواء كانت كبرى أو صغرى من قضايا الشعوب تنطلق وفقا لمقتضيات مصالحها أولا وأخيراً, وبناء عليه فان صاروخ ايران البالستي الذي طال مطار الرياض الدولي ما كان له أن ينطلق لو أحكم التحالف حصاره البحري وعمل على الأرض من خلال قوات الجيش الوطني اليمني الذي أصبح ذراعا قومية طولى على تنفيذ مبدأ الضربة الاستباقية المتمثلة بالحسم العسكري الذي سيقتلع فعلا أظافر الخطر الايراني على اليمن ودول الخليج بل والأمة العربية التي تعمل ايران بكل ما أوتيت من خبث وحقد على تدمير مقدراتها واقلاق أمنها وسلامتها وانتهاك سيادتها والمتمثل باطماعها في السيطرة على اليمن كقاعدة انطلاق للسيطرة على الأراضي المقدسة واخضاع الخليج برمته لقرارها السياسي والثقافي, وما سيطرتها على العراق ولبنان وسوريا والجزر الاماراتية عنا ببعيد..

الركون على بعض المواقف الدولية والخضوع لضغوطات بعضها والاستجابة لمطالب الأمم المتحدة من خلال مبعوثها ولد الشيخ منح فرص للسلام من خلال الحوار مع الانقلابيين والذي مني بفشل ذريع في كل جولاته بفعل تصلب الانقلابيين لم تحقق منه الشرعية مكسبا يذكر, بل أعطى لايران عبر مساحاته الزمنية فرصة تعظيم قدرات الانقلابيين العسكرية والصاروخية منها على وجه الخصوص ما يوحي أن ايران تعمل من خلال الانقلابيين في اليمن على تنفيذ أجندة وأهداف خارج نطاق الجغرافيا اليمنية وهي أهداف التذكير بها سذاجة مفرطة, ذلك لأن دول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات تعلمها علم اليقين..

ان انشغال التحالف بقضايا صغرى تتعلق بما سيكون وإهمال ما هو كائن أمر سينتج عنه ما هو أخطر من صاروخ ايران الذي طال سماء الرياض وعليه نؤكد اننا في الجمهورية اليمنية ممثلة بقيادتها الشرعية لن نكون سوى حيث تكون المصلحة المشتركة بيننا وبين محيطنا الاقليمي بفعل جوامع الدم العروبي الواحد والعقيدة والثقافة واللغة والجغرافيا والتاريخ المشترك.

رئيس الوزراء يوجه بصرف مساعدة مالية

46 شهيداً و47 جريحا حصيلة الجريمة الإرهابية في عدن

تشكيل لجنة للتحقيق برئاسة وكيل وزارة الداخلية



وجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر وزارة المالية بصرف مليون ريال لكل أسرة شهيد و500 ألف ريال لكل جريح من شهداء وجرحى الاعتداء الإرهابي على مبنى إدارة البحث الجنائي في العاصمة المؤقتة عدن.

وتأتي هذه التوجيهات بناء على توجيهات فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بعد العملية الإرهابية التي شهدتها مديرية خورمكسر والتي نفذتها مجموعة إرهابية خارجة عن النظام والقانون في محاولة بائسة منها لإقلاق السكينة العامة وإثارة الفوضى.

وارتفعت حصيلة ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف إدارة البحث الجنائي في العاصمة المؤقتة عدن، إلى 46 شهيداً و 47 جريحاً.

ونقل موقع وزارة الداخلية عن مصدر مسؤول أن الهجوم الإرهابي الغادر أسفر عن استشهاد 46 شخصاً منهم 35 شهيداً في هيئة مستشفى الجمهورية النموذجي

... ص(2)

رئيس الأركان: الوضع العسكري متقدم في مختلف الجبهات



أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور/ طاهر بن علي العقيلي أن الوضع العسكري متقدم في مختلف الجبهات وأن تحرير صنعاء هدف لكل يمني وعربي شريف.

واعتبر اللواء العقيلي أن المعركة التي يخوضها الجيش الوطني بمساندة التحالف العربي هي معركة كرامة بكل ما تعنيه الكلمة.

ودعا رئيس الأركان خلال مداخلة مع الحدث أهالي مديرية أرحب، شمال العاصمة صنعاء إلى عدم تعريض قراهم ومناطقهم للخراب كما تعرضت مديرية نهم، التي كان بعض أبنائها ضحية للمليشيا الانقلابية.

... ص(2)

الدفاعات الجوية تسقط صاروخا أطلقه الحوثيون باتجاه الرياض

اليمن يرفض تحويل أراضيه إلى منصة إيرانية والمملكة تحتفظ بحق الرد

الجامعة العربية: الواجب العربي يتحتم التضامن مع المملكة

رفضت الحكومة اليمنية، أن يتحول اليمن إلى منصة إيرانية لإطلاق الصواريخ واستهداف دول الجوار، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك السريع لردع المليشيا الحوثية التي تستهدف دول الجوار بصواريخ باليستية.

وقال المتحدث باسم الحكومة راجح بادي إن تصرفات المليشيا الحوثية وتهديداتها، تؤكد أنها باتت أداة إيرانية لإغراق المنطقة والعالم بحروب، مضيفا أن الهدف الرئيسي من دعم إيران هذه المليشيا هو عزمها على تحويل اليمن إلى منصة لإطلاق الصواريخ على دول الجوار.

وأضاف أن الحكومة الشرعية ترفض أن يتحول اليمن منصة إيرانية لإطلاق الصواريخ في جميع الاتجاهات، مشدداً على أن هذه التهديدات تستدعي تحركا سريعا من المجتمع الدولي.

وشدد بادي في تصريحات للشرق الأوسط على أن اليمن لم يكن، قبل الإنقلاب، يملك صواريخ شبيهة بالتي تطلقها المليشيا على دول الجوار الآن، وآخرها الصاروخ الذي أطلق السبت الماضي على الرياض واعترضته الدفاعات السعودية. وأكد أن هذه الصواريخ إيرانية الصنع.

من جهته أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن تحفظ المملكة بحق الرد بالشكل

... ص(2)

أمريكا تكشف النقاب عن صواريخ إيرانية أطلقها الحوثيون تجاه المملكة

خاص:

أكدت الولايات المتحدة الأمريكية تورط إيران في الهجمات الصاروخية التي استهدفت المملكة العربية السعودية، كاشفة النقاب عن معلومات حول نوع الصواريخ الإيرانية التي استهدفت المملكة عن طريق الحوثيين.

واتهم البيت الأبيض الأمريكي في بيان صادر عنه إن الحرس الثوري الإيراني أتاح للحوثيين تنفيذ هجمات الحوثيين

... ص(2)

أسبوع دامٍ في حياة المليشيا

مصرع 216 مليشاوياً بينهم 19 قيادياً ميدانيا وجرح المئات

تقرير/ فؤاد رزق

شهدت مليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية أسبوعاً داميا وقاسيا تكبدت خلاله مئات القتلى والجرحى وخسائر جسيمة في المعدات والأسلحة جراء المعارك العنيفة في مختلف جبهات القتال التي تزامن مع غارات مقاتلات التحالف العربي المساند للشرعية.

وأكد مصدر عسكري أن 216 من عناصر المليشيا الإنقلابية لقوا مصرعهم منذ السبت الماضي بينهم 19 قياديا ميدانيا، وثلاثة قادة كبار ينتمون لما كان يعرف بالحرس الجمهوري، إضافة إلى إصابة المئات البعض منهم إصابتهم خطيرة.

وقال: المصدر لـ«26 سبتمبر» إن ضربات مقاتلات التحالف العربي وأبطال الجيش الوطني تمكنت من تدمير دبابتين، إضافة إلى مخزن للذخيرة، ومنصة صواريخ علاوة على العربات والأطقم والأسلحة الرشاشة.

وبحسب المصدر فإن معظم خسائر المليشيا الإنقلابية تركزت في جبهات نهم، التي قتل فيها أكثر من 90 عنصرا، تلتها جبهات تعز المختلفة والتي سقط فيها 86 عنصرا، وجبهات محافظة حجة التي سقط فيها 80 قتيلا.

المصدر أكد أن الأرقام التي تم رصدها هي التي تم التحقق منها، أما القتلى الذين لم يحدد عددهم، وهم بالعشرات، فلم يتم إدراجهم ضمن هذا الرصد.

في جبهة نهم التي تعد الأعنف والتي تدخل أسبوعها الثاني لقي 91 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم جراء المعارك بينهم 11 قياديا من الصف الأول، في حين جرح أكثر من 100 آخرين.

وبحسب المصدر فإن القيادات التي لقيت مصرعها في نهم هي: علي زيد مهدي صالح قعشه، ونبيل حسين محمد الكبسي، وعدنان محمد احمد زبارة، وأحمد المتوكل، ومحمد الأسدي، ومحمد علي محمد المكنى (أبو بتول)، وياسر عبده الناهمي، ومحسن احمد سراج، وضاح حامد القرقري، وليد قايد الحرازي، محمد علي محمد الحضرمي.

ومن بين القتلى خبراء متفجرات، وصواريخ وزراعة ألغام، في حين لاتزال جثث العشرات من عناصر المليشيا متناثرة في جبهات القتال.

وكان المستشفى العسكري في صنعاء استقبل خلال هذا الأسبوع أكثر من 80 جثة من عناصر المليشيا الانقلابية الذين قتلوا في مديرية نهم، علاوة على عشراتٍ الجرحى.

أما في تعز فقد لقي 86 مليشاويا مصرعهم بينهم خمسة قيادات في معارك شهدتها معظم جبهات المحافظة وتركزت في الشقب بصبر، ومقبنة وجبل حبشي وشرق مدينة تعز.

ففي جبل حبشي غرب تعز لقي 15 من عناصر المليشيا الثلاثاء الماضي مصرعهم في مواجهات مع الجيش الوطني أثناء تقدمه في جبل القوز، وعدد من التباب المحيطة به، وسائلة الاشروح، وقرية المدافن، ومعظم أجزاء جبل هوب العقاب.

ويوم السبت الماضي لقي قائد اللواء 201 فيما كان يعرف بالحرس الجمهوري المدعو ناجي العرشي مصرعه، وإلى جانبه رئيس أركان اللواء حميد المطري، وضابط آخر يدعى علي الهرش و 17من مرافقيهم في مواجهات مع الجيش الوطني في الصلو جنوب تعز.

ووفق المصدر فإن قتلى المليشيا الإنقلابية سقطوا أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع الجيش الوطني، مسنودين بقصف مدفعي مكثف للمليشيا على مواقع الجيش في الصيار، إلا أن أبطال الجيش تمكنوا من صد الهجوم وتكبيدهم خسائر فادحة.

وفي الجبهة الشرقية في مدينة تعز لقي 4 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم في محاولة تسلل فاشلة مصحوبة بغطاء ناري كثيف باتجاه معسكر التشريفات والقصر الجمهوري.

وفي ذات السياق لقي 8 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم في هجوم لأبطال الجيش الوطني على تجمع لهم بالقرب من مستشفى الحمد في محيط معسكر الامن المركزي شرق مدينة تعز.

وعلى ذات الصعيد لقي مالايقل عن 15 مليشاوياً مصرعهم جراء غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات المليشيا الإنقلابية في مديرية حيفان جنوبي شرق تعز تركزت في مناطق المفاليس والخزجة والاعبوس بحيفان، كما أسفرت عن تدمير طقمين، ومنصة إطلاق صواريخ كاتيوشا.

إلى ذلك لقي 16 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم بينهم قياديين ميدانيين في مواجهات عنيفة بين الجيش الوطني والمليشيا الأربعاء في منطقة الشقب في مديرية صبر، وجنوب مديرية مقبنة.

ففي جبهة الشقب شرقي صبر والتي تعد البوابة الجنوبية لمدينة تعز تكبدت المليشيا الانقلابية 15 قتيلا بينهم القائد الميداني راكان البحيري قائد مجموعة القناصة وتسعة جرحى آخرين.

أما في مقبة فقد لقي قيادي ميداني للمليشيا الإنقلابية مصرعه ويدعى «زياد الربح» في مواجهات خاضها الجيش

... ص(2)





الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م
الموافق 20 صفر 1439هـ

رئيس الجمهورية ونائبه يعزيان في استشهاد عبدالقادر الحميري

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية،الثلاثاء الماضي، برقية عزاء ومواساة إلى عبدالستار عبدالقادر هايل الحميري، وإخوانه وكافة آل الحميري في إستشهاد والدهم الشيخ، عبدالقادر هايل ثابت الحميري، في جبهة حمير مقبنة بمحافظة تعز واستشهاد اصيل رفيق هزاع في ميادين الشرف والكرامة .

وأشاد رئيس الجمهورية في برقية العزاء بمناقب الشهيدين البطولية ومواقفهما النضالية في مساندة الشرعية ومحاربة ميليشيا الحوثي وصالح الإنقلابية حتى إستشهدا في معركة الدفاع عن جبل هوب عقاب بمحافظة تعز .

وعبر رئيس الجمهورية في البرقية عن خالص التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم.. سائلاً الله العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنهما فسيح جناته، ويلهم اهلهما وذويهما ومحبيهما الصبر والسلوان.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح برقية عزاء ومواساة في استشهاد الشيخ عبدالقادر هايل الحميري أثناء مرابطته في ميادين الشرف والبطولة بمحافظة تعز.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية والتي كان آخرها شجاعته وإقدامه في مواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية ومشاركته القيادية الفاعلة في صد اعتداءاتها وإفشال مؤامراتها بحق محافظة تعز وأبنائها الأبطال.

وعبر نائب رئيس الجمهورية في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لأسرة واقارب الشهيد، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.



اجتماع موسع بعدن يناقش سير عمل المرافق والمؤسسات الخدمية

عقد اجتماع موسع بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة وكيل أول المحافظة احمد سالم ربيع لمناقشة مستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطنين والصعوبات التي تواجه سير عمل المرافق الخدمية في المحافظة.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكلا المحافظة الدكتور رشاد شائع والمهندس غسان الزامكي وخالد الجعيملاني ،ومدراء عموم المديريات والادارات الخدمية في العاصمة المؤقتة مستوى أداء المرافق والمؤسسات الخدمية وتعزيز دورها تجاه مصلحة المواطن .

كما استمع الاجتماع إلى عدد من الإيضاحات حول الأعمال الخدمية واهم الصعوبات التي تواجه اعمالها والحلول التي يجب طرحها لحل تلك الإشكاليات التي تقف عائقا أمامها.

وشدد وكيل اول المحافظة على أهمية تظافر الجهود من أجل الحفاظ على الخدمات وتحسين أدائها للتخفيف من معاناة المواطنين ..مشيدا بجهود مدراء عموم المديريات والمرافق والمؤسسات الخدمية المبذولة لتجاوز تلك الصعوبات.

وأكد الاجتماع على ضرورة فتح غرفة عمليات لمتابعة العمل و تلقي شكاوي المواطنين وتشكيل فرق طوارئ لمكافحة العشوائيات ورمي المخلفات الصلبة بالمتنزهات العامة وإلزام الموظفين بمباشرة أعمالهم من أجل خدمة الموطنين وتحديدا في مجال الكهرباء والمياه والنظافة بالإضافة الى رفع تقارير تفصيلية عن متطلبات المديريات بما يتعلق بصندوق النظافة والتحسين لكل مديرية.

محافظ لحج يترأس اجتماعاً للجنة العسكرية والأمنية في المحافظة



ترأس محافظ لحج الدكتور ناصر الخبجي رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة، أمس الأربعاء، إجتماعا للجنة العسكرية والأمنية في المحافظة.

و استمع المحافظة الى تقرير عن الجبهة الحدودية في الصبيحة وكذا الجوانب الإمنية والعسكرية في المحافظة.

وشدد المحافظ على ضرورة تعزيز جبهة الصبيحة والتحرك لمواجهة الإنقلابيين على كافة الجبهات والتصدي لهم وتامين كافة المناطق.

كما شدد على ضرورة رفع الجاهزية الامنية في المحافظة، معربا عن ثقته بكل ابطال الجيش والامن والمقاومة في التصدي للأعمال الخارجة عن النظام والقانون .

من جانبه تحدث قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن حول اخر المستجدات العسكرية والأمنية وعلى راسها جبهة الصبيحة، مؤكدا على أهمية الجبهة وضرورة مساندتها وفق الإمكانيات المتاحة.

وخلص الاجتماع بعدد من القرارات العملية الهادفة لدعم جبهة الصبيحة وتفعيل صندوق الدعم وتنظيم رجال المقاومة واشراف قيادات عسكرية برئاسة العميد احمد التركي، والزام مدراء عموم مديريات المحافظة بالحفاظ على المنشآت الحكومية والخاصة.

حضر الاجتماع اركان المحور وقائد لواء ٢٠١ العميد فضل طهشة ،و قائد لواء ١١٧ راس العارة العميد التركي ،وعدد من قيادة الأمن القومي والسياسي والأمن العام بالمحافظة .

سبأ

اللواء فاضل يلتقي قيادات تحالف القوى السياسية بتعز



التقى قائد محور تعز اللواء ركن خالد فاضل قيادات تحالف القوى السياسية بالمحافظة لمناقشة مجمل القضايا الراهنة في المحافظة والتطورات على المستوى العسكري والأمني في المدينة.

واطلع اللواء فاضل على برنامج عمل تحالف القوى السياسية والخطوات التي تساهم في تعزيز حضور الدولة وردف مؤسساتها.

وأشار قائد المحور الى الدور الذي تلعبه الاحزاب والمكونات السياسية في تعزيز دور الدولة ومؤسساتها.

وشدد على ضرورة الابتعاد عن المناكفات التي تنعكس سلباً على سير المعارك وعلى وضع و استقرار المدينة وكذلك مواجهة الإعلام المضاد الذي يسيء للجيش وتضحياته.

من جانبها عبرت قيادة تحالف القوى السياسية عن شكرها لجهود قيادة محور تعز في معالجة العديد من القضايا والإشكالات.

مأرب تحيي الذكرى الثانية للشهيد نايف الجماعي

كمال حسن

احتضنت محافظة مأرب صباح الثلاثاء حفلاً خطابيا وفنياً إحياءً للذكرى السنوية الثانية لاستشهاد القائد نايف الجماعي – قائد المقاومة الشعبية ببعدان وعضو مجلس قيادة المقاومة بالمحافظة – تحت شعار «وهج الجمهورية».

وفي الحفل الذي أقيم برعاية اللواء/ سلطان بن علي العرادة محافظ محافظة مأرب، وأقامته أسرة الشهيد الجماعي، تعهد العميد الركن/ عبده عبدالله مجلي الناطق بإسم الجيش الوطني بالسير على خطى الشهيد الجماعي وكل شهداء الوطن حتى الوصول إلى النصر.

وأكد في كلمة له خلال المهرجان الذي أقيم بجامعة إقليم سبأ أن الشهيد الجماعي وشهداء الجيش الوطني هم الأسوة لمن بعدهم، وبهم يفتخر الوطن.

وحيا ناطق الجيش الوطني شهداء وأبطال ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر وجميع شهداء الحرية والكرامة من شهداء القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية.

وأكد مجلي أن هؤلاء الشهداء ومن بينهم «الجماعي» ضحوا بأرواحهم في سبيل العزة والكرامة، ووقفوا بحزم وعزيمة في وجه المليشيا الإنقلابية. مشيراً إلى أن التضحيات التي يقدمها أبطال الجيش الوطني والشعب اليمني اليوم ستجني ثمارها نصراً وعزة لليمن واليمنيين عما قريب.

وفي المهرجان الذي حضره عدد من القيادات العسكرية والمدنية أكد عبدالله الباكري وكيل محافظ مأرب أن الشهيد نايف الجماعي سطر أروع الأمثلة في الفداء، وضحى بنفسه من أجل الوطن.

وقال: إن الشهيد الجماعي خدم قضية الوطن في المحافل الاعلامية والميدانية، وكان صوته المدوي يحفز المجاهدين في كل الجبهات الوطن. مضيفا: «بفضل تضحيات الشهيد الجماعي وغيره من الأبطال تحققت هذه الانتصارات التي تراها أعيننا في ميادين الشرف والبطولة وانكسرت المليشيا الانقلابية، وأصبحت تجر أذيال الهزيمة.

وأردف «عندما يكون الشهداء من القيادة أكثر من الجنود فهذا دليل صدق وإخلاص قيادتنا في تحرير البلد من أدران المليشيا التي عاثت في الأرض فسادا.

من جهته تعهد بدر الجماعي شقيق الشهيد نايف الجماعي بالسير على درب شقيقه، والمضي قدماً في طريق النضال والكفاح للوصول إلى الهدف المنشود، وهو استعادة الدولة وتحرير الوطن من المليشيا الانقلابية التي أفسدت البلاد.

وفي المهرجان تم استعراض فيلم وثائقي تناول حياة الشهيد الجماعي وبطولاته في مختلف المجالات، كما تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية وقصيدة شعرية الهبت حماس الحضور.

وأعلن زملاء ومحبو وأسرة الشهيد نايف الجماعي عن إطلاق مبادرة بالتخلي عن الاحتفال بالذكرى السنوية لاستشهاده والتي تصادف السابع من نوفمبر من كل عام إلى مناسبة ثقافية وطنية، تحمل اسم «وهج الجمهورية».

وبحسب المبادرة فإن السابع من نوفمبر سيصبح يوماً سنوياً لتخليد تضحيات رجال الدولة وأبطال الجمهورية، عبر تنظيم فعاليات وطنية توعوية، تقدم قراءات في فكر الثورة والمقاومة، وتنقب في ذاكرة الرموز الذين شاركوا في صناعة الأيام الوطنية لليمن منذ 11 فبراير 2011.

واستشهد نايف الجماعي، في الـ 7 من نوفمبر 2015م وهو يقود أبطال المقاومة الشعبية لتحرير الجبهة الشمالية بمحافظة الضالع، بعد أن تمكن ومعه الأبطال من إحراز انتصارات واسعة ميدانيا، وكبد المليشيا مئات القتلى والجرحى.

قيادة لواء الوحدة بمحور صعدة تتفقد جرحى الجيش في مستشفى نجران

إسماعيل الشرفي

زار العميد/ علي أحمد الكينعي قائد لواء الوحدة، بمحور صعدة، جرحى الجيش الوطني بمستشفى نجران من أبناء المنطقة العسكرية السادسة بمحور صعدة.

واطمأن العميد الكينعي ومعه مسؤول سكن الجرحى والمصابين ومندوب الجرحى على أحوال الجرحى وسير عملية علاجهم والعناية التي يتلقونها .

وخلال الزيارة نقل الكينعي لجرحى الجيش الوطني تحيات الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح وقيادة محور صعدة والقوات المشتركة لدول التحالف العربي.

وأكد الكينعي للجرحى أنه سيتم ابتعاث الحالات المستعصية للعلاج في خارج المملكة العربية السعودية.

وقدم العميد/ الكينعي خلال زيارته الأحد الماضي الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية الشقيقة على ما قدمته وتقدمه في سبيل معالجة الجرحى والعناية بهم.

من جانبه عبر مندوب الجرحى نيابة عنهم عن خالص الشكر والإمتنان لهذه لزياره واهتمام القيادة العسكرية بجرحى الجيش الوطني سائلا المولى عز وجل لهم التوفيق والسداد لما يقدموه في سبيل الوطن واستعادة الدولة من أيدي المليشيا الإنقلابية.

بدورهم أكد الجرحى استعدادهم للعودة الى الجبهات فور شفائهم، ليواصلوا دورهم في تحرير الوطن من المليشيا الانقلابية

المنطقة العسكرية الخامسة: المليشيا تتعرض لمحرقة جديدة بميدي

أكدت المنطقة العسكرية الخامسة أن مليشيا الحوثي والمخلوع صالح تعرضت هذا الأسبوع لمحرقة جديدة في ميدي الساحلية غرب البلاد.

وقالت على صفحتها الرسمية إن جثث عناصر المليشيا الانقلابية ماتزال متناثرة في صحراء ميدي منذ صباح أمس الأحد، في حين سقطت أعداد جديدة من القتلى الإثنين الماضي.

وشنت مقاتلات التحالف العربي اليوم الإثنين تسع غارات جديدة استهدفت مواقع المليشيا الانقلابية بميدي، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير آليات وعتاد.

ولقي مالايقل عن 20 عنصراً مليشاويا مصرعهم أمس الأحد، وأصيب 30 آخرون، فيما استشهد ثلاثة من أبطال الجيش الوطني أثناء مشاركتهم في التصدي لهجوم نفذته المليشيا أمس الأحد.

وهدف الهجوم الذي شارك فيه قرابة 250 من عناصر المليشيا إلى فك الحصار المضروب منذ أكثر من شهرين على عناصر المليشيا في الأحياء الغربية لمدينة ميدي.

وتحولت ميدي إلى معركة استنزاف، دفعت فيها المليشيا الإنقلابية مئات القتلى والجرحى، حيث تؤكد مصادر عسكرية أن خسائر المليشيا الإنقلابية توازي ثلث خسائرها في بقية جبهات القتال.

الحوثيون يوقفون الأنشطة التعليمية لصندوق التنمية

وجهت مليشيا الحوثي بتوقيف جميع البرامج والأنشطة التعليمية للصندوق الإجتماعي للتنمية في جميع المناطق الخاضعة لها، في وقت ماتزال معظم المدارس مغلقة بسبب رفض المليشيا دفع مرتبات المعلمين.

واتهم منتحل صفة وزير التربية والتعليم يحيى الحوثي الصندوق الاجتماعي للتنمية بتجاوز الوزارة وتنفيذ برامج وأنشطة تعليمية دون العودة لها.

ووجه منتحل صفة وزير التربية وفق مذكرة حصل عليها «سبتمبر نت» بتوقيف أي برامج أو أنشطة تعليمية للصندوق بدءً من تاريخ 24 أكتوبر، حتى إشعار آخر.

ويأتي إيقاف الأنشطة التعليمية للصندوق الاجتماعي للتنمية في المناطق الخاضعة لسيطرتها، بعد أيام من كشف القيادي في مليشيا الحوثي حسن زيد عن توجه لإيقاف الدراسة وإلحاق الطلاب والمدرسين بجبهات القتال.

ومنذ احتلال المليشيا الانقلابية لصنعاء في سبتمبر 2014 وعدد من المحافظات، انتهجت خطوات هدفت لإيقاف العملية التعليمية، من بينها احتلال المدارس وتحويلها إلى معتقلات ومقرات تدريب، ومخازن أسلحة، علاوة على رفضها تسليم رواتب المعلمين منذ أكثر من عام ماتسبب في فشل بدء العام الدراسي الجديد في معظم المدارس.

يأتي هذا فيما أنهى طلاب المدارس في المحافظات المحررة شهرهم الثاني من الدراسة هذا العام، حيث تشهد العملية التعليمية انتظاماً كبيراً مع انتظام الحكومة الشرعية في دفع مرتبات المعلمين.

... بقايا الأولى

رئيس الجمهورية

مؤكداً حرص قيادتي البلدين لتنميتها وتطويرها باستمرار.

وأشاد ولي العهد السعودي بما تم انجازه في اليمن من خطوات هامة لمزيد من ترسيخ الأمن والاستقرار.. مؤكداً أن المملكة العربية السعودية تقف مع أشقائها في اليمن وداعمة لقيادته الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، حتى تحقيق كافة الأهداف.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي، كما حضرها من الجانب السعودي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مساعد بن محمد العيبان ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن علي الحميدان ،ونائب رئيس الاستخبارات العامة احمد بن حسن عسيري.

مصدر رئاسي ينفي

الشرعية من العاصمة صنعاء وتحرز تقدما ملحوظا على كل الجبهات بفضل أبطال الجيش الوطني ومساندة الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية .

ودعا المصدر كافة الوسائل الإعلامية إلى تحري الدقة والموضوعية في نقل الأخبار .

نائب رئيس الجمهوري يدعو

النزع والتطهير وفرق رفع وتدمير القذائف ومخلفات الحرب، علاوة على خطة إنشاء فرع للبرنامج الوطني في محافظة مأرب.

وأكد نائب الرئيس التزام اليمن بالقضاء التام على الألغام الأرضية والمتفجرات التي زرعتها مليشيا الحوثي بكثرة ومخالفة المليشيا الصريحة لكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية بهذا الشأن.

ونوه نائب الرئيس إلى الآثار المخيفة التي شكلتها الألغام والمتفجرات وتزايد نتائجها بشكل مستمر من إزهاق للأرواح البريئة والتأثير على وصول الموارد الحيوية وعرقلتها وتدميرها للبنية التحتية من بيوت ومدارس وطرقات ومنشآت وغيرها ووقفها لعمليات تنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية في المناطق المتضررة منها.

إلى ذلك أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن للاطلاع على المستجدات العسكرية والاطمئنان على مختلف الأوضاع الأمنية.

وهنأ نائب الرئيس قائد المنطقة بالإنجازات التي حققتها الأجهزة العسكرية والأمنية على عناصر الشر والإرهاب سواء في البحث الجنائي في العاصمة المؤقتة عدن أو في محافظة أبين او غيرها.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن أصدق التعازي والمواساة لأسر وأقارب الشهداء، مشيداً بجهود رجال وأبطال الجيش والأمن في محاربة الإرهاب والعمل على تحقيق الاستقرار.

وأكد نائب الرئيس خلال الاتصال بأن فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن يولي اهتماماً خاصاً بهذا الجانب، وأن حماية اليمن واليمنيين من أعمال القتل والاختطاف التي ترتكبها مليشيا الانقلاب والجماعات الإرهابية تمثل أحد أهم أهداف الشرعية بمساندة ودعم من دول التحالف.

من جانبه شكر قائد المنطقة نائب رئيس الجمهورية على اتصاله ومتابعته، مؤكداً بأن الأجهزة العسكرية والأمنية على أتم الإستعداد والجاهزية للقيام بالمهام المنوطة بها وتنفيذ توجيهات القيادة السياسية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن والضرب بيدٍ من حديد ضد الإرهاب وضد كل من تسول له المساس بأمن واستقرار المواطنين.

46 شهيداً

العام في عدن، و 6 شهداء في مستشفى الصليب الأحمر و 5 شهداء تم العثور عليهم تحت الأنقاض، إضافة إلى 47 جريحا بجراح مختلفة في عدد من مستشفيات عدن.

إلى ذلك ناقش اجتماع عقد بمقر العمليات المشتركة في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن صالح الزنداني، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء الركن/عبدالله يحيى جابر، تداعيات الهجوم الإرهابي الذي استهدف إدارة البحث الجنائي وتطورات الأوضاع الأمنية في عدن.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة للتحقيق في الحادثة برئاسة وكيل وزارة الداخلية المساعد لقطاع الأمن اللواء الركن أحمد مسعود ، وذلك بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية.

وحددت مهام اللجنة بتقييم الإجراءات الأمنية المتبعة في عدن وتقديم برنامج عملياتي وخطة أمنية، ورفع تقريرها بأسرع وقت ممكن ، لما من شأنه تعزيز دعائم الأمن والاستقرار.

حضر الاجتماع عدد من وكلا وزارة الداخلية ورئيس هيئة التدريب في وزارة الدفاع اللواء محمد أحمد، ومدير جهاز الأمن القومي العميد حيدرة لهطل ومساعد مدير جهاز الأمن السياسي في عدن العميد قائد مساعد ومدير الاستخبارات العسكرية العميد جغمان الجنيدي ونائب مدير أمن عدن العقيد أبوبكر جبر.

وفي ذات الصدد زار عدد من قيادات وزارة الداخلية عدد من المستشفيات لتفقد الحالات الصحية لجرحى العمل الارهابي الجبان الذي استهدف ادارة البحث الجنائي في العاصمة المؤقتة عدن.

واطمأنت قيادات الداخلية على أوضاع وصحة الجرحى، وأبلغوا الجرحى تحيات قيادة وزارة الداخلية ممثلة باللواء الركن حسين عرب، وإشادتها بالبطولات والتضحيات التي سطروها الأبطال في تصديهم للإرهاب والإرهابيين، كما نقلوا توجيهات قيادة وزارة الداخلية للطواقم الطبية بإيلاء جرحى الهجوم الإرهابي الرعاية والاهتمام الكامل بصحتهم حتى تماثلهم للشفاء.

وشددوا على ضرورة توفير كافة احتياجاتهم الطبية والرفع بتجهيز تقارير الحالات التي تستدعي العلاج في الخارج.

رئيس الأركان

أشاد رئيس هيئة الأركان بدور أبناء مديرية نهم الشرفاء وبسالتهم ضمن قوات الجيش الوطني الذي يخوض معركة وطنية لأستعادة الدولة من المليشيا الانقلابية.

وقال: إن «التحالف العربي وقواته الجوية ساهمت بقوة في دعم الجيش الوطني الذي بات يملك ما يحرق الأخضر واليابس لكننا نتجنب تعريض المدنيين للخطر ، لعل وعسى تعود المليشيا إلى رشدها».

كما أكد رئيس هيئة الأركان العامة أن معنويات الجيش الوطني مرتفعة مقارنة بوضع المليشيا الانقلابية التي تجر اذيال الهزيمة وأن الهدف صنعاء وتحريرها من المليشيا الانقلابية.

وشدد العقيلي على أن الشرعية تكسب كل يوم مساحات جديدة، وستكون في عمق مناطق العدو في القريب العاجل بإذن الله.

وقال خلال زيارته خطوط النار في جبهة نهم إن مليشيا الانقلاب تلقت ضربات قاسية ومحكمة خلال الأيام الماضية شرق صنعاء، وحاليا تقوم القوات المسلحة بملاحقتها وسحقها مالم تعلن الاستسلام.

ونوه اللواء العقيلي بدور ابناء القبائل الى جانب الجيش الوطني خلال هذه المعركة التي لن تتوقف حتى تحقق اهدافها المرسومة.

ونقل رئيس الأركان لقيادة ومنتسبي وحدات المنطقة السابعة بقيادة اللواء الركن ناصر الذيباني تحيات فخامة رئيس الجمهورية وهنأهم بما حققوه من انتصارات في سبيل استعادة الدولة اليمنية وانقاذ الشعب اليمني من مليشيا الانقلاب.

وعبر اللواء العقيلي عن تقدير الجيش بكافة منتسبيه للدور الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

امريكا تكشف النقاب

الصاروخية باتجاه المملكة العربية السعودية. معتبرا هذه الهجمات بأنها تهدد الأمن الإقليمي وتقوض مساعي الأمم المتحدة للتفاوض على نهاية الصراع.

وأطلقت المليشيا الإنقلابية صاروخا بالستيا باتجاه الرياض السبت الماضي بلغ مداه أكثر من 900 كيلو متر، دون أن يخلف أية خسائر.

البيت الأبيض في بيانه كشف إن الأنظمة الصاروخية التي لدى الحوثيين الآن لم تكون موجودة من قبل الأزمة، حد وصف البيان.

وأكدت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة ،نيكي هيلي، أن إيران مدت الحوثيين في اليمن بصاروخ أطلق على السعودية في يوليو الماضي، ودعت الأمم المتحدة إلى تحميل إيران المسؤولية عن انتهاك قرارين لمجلس الأمن.

وقالت السفيرة الأمريكية إن الصاروخ الذي أطلق في يوليو إيراني من طراز (قيام)، ووصفته بأنه «نوع من الأسلحة التي لم تكن موجودة في اليمن قبل الصراع.

من جهته أعلن التحالف العربي ضلوع النظام الإيراني في إنتاج الصواريخ الذي استهدفت المملكة العربية، وأنه وبمعاينة وفحص حطام تلك الصواريخ ثبت ضلوع النظام الإيراني في إنتاج هذه الصواريخ وتهريبها إلى المليشيا الحوثية في اليمن، بهدف الاعتداء على المملكة وشعبها ومصالحها الحيوية.

واعتبر التحالف العربي أن ضلوع النظام الإيراني في تزويد المليشيا الحوثية التابعة له بهذه الصواريخ انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن التي تفرض على الدول الامتناع عن تسليح تلك المليشيا بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى وجه الخصوص القرار رقم (2216)، وإن ذلك التورط الإيراني يعتبر عدواناً صريحاً يستهدف دول الجوار والأمن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم.

اليمن يرفض تحويل

والوقت المناسبين على تصرفات النظام الإيراني العدائية. وأكد بأنه لا تسامح مع الارهاب ورعاته.

وأشار الجبير الى أن «الارهاب الايراني يستمر في ترويع الآمنين وقتل الأطفال وانتهاك القانون الدولي، وكل يوم يتضح بأن مليشيا الحوثي أداة إرهابية لتدمير اليمن».

وأكد أن "التدخلات الإيرانية في المنطقة تضر بأمن دول الجوار وتؤثر على الأمن والسلم الدوليين"، مشددا على عدم السماح بأي تعديات على أمنهم الوطني.

من جهتها قالت الجامعة العربية إن «الواجب العربي يحتم التضامن مع المملكة العربية السعودية وهي تواجه تلك التهديدات الخطيرة لأمنها.

وأكدت على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيط أن توسيع دائرة الصراع في اليمن أمر مؤسف وتقف وراءه أطراف معروفة تستهدف ليس فقط استمرار المواجهة في اليمن قائمة دون أفق لنهايتها بل إشعال الأوضاع في المنطقة كلها.

وأعلنت الجامعة تضامنها مع المملكة العربية السعودية ضد أي تهديدات خارجية تستهدفها وتستهدف أمنها.

وكانت المليشيا الإنقلابية أطلقت السبت الماضي صاروخا باليستيا باتجاه مطار الملك خالد في الرياض، إلا أن الدفاعات الجوية السعودية تمكنت من إسقاطه دون وقوع أضرار.

مصرع 216 مليشياوياً

الوطني جنوب مديرية مقبنة والمناطق المجاورة لجبل حبشي تركزت في محيط تبة القوز وهوب العقاب.

ويعد الربح من أهم القيادات الميدانية الموالين للمليشيا من ابناء منطقة الرحبة والذي عينته قائدا ميدانيا لمعرفته بطبيعة المنطقة وجغرافيتها.

في غضون ذلك لقي أحد عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعه وأصيب 3 آخرين في قصف مدفعي لقوات الجيش الوطني، في منطقة الشقب، في مديرية صبر الموادم استهدف مواقع وتجمعات متفرقة للمليشيا الانقلابية في تبة الصالحين، ونقيل الحدة.

ويوم الإثنين الماضي لقي 6 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، وأصيب 11 آخرين في مواجهات مع الجيش الوطني إثر محاولة تسلل فاشلة في منطقة الشقب التابعة لمديرية جبل صبر جنوب شرق تعز .

أما في محافظة صعدة فقد لقي 16 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم، بينهم 4 قيادات ميدانية و 3 قناصين، وأصيب العشرات خلال معارك وقصف مدفعي للجيش الوطني في جبهة «ثأر صلة» في البقع شمالي محافظة صعدة الإثنين والثلاثاء الماضيين تركزت في شرق العطفين بجبهة ثأر صلة.

وبحسب المصدر العسكري فإن أسماء القتلى هم: محمد الطويل (قائد الهجوم)، وحمود الرعوي (قيادي ميداني)، وأحمد علوس (قيادي ميداني)، وسليم كول (قيادي ميداني) وعبدالواحد السلامي، ومحمد ظلام، ويوسف الآنسي، ومحمد العيس، وأيمن الحاضري، وبسام الحجي، وعيبان الثوباني، وإبراهيم قمادي، وعبدالمجيد العيزري.

وقال: المصدر إن ثلاثة من قناصي المليشيا لقوا مصرعهم في قصف مدفعي استهدف مواقع المليشيا في جبهات ثأر صلة في محور البقع.

أما في ميدي الساحلية التابعة لمحافظة حجة غرب اليمن فقد لقي مالايقل عن 20 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم، وأصيب 30 آخرين، فيما استشهد ثلاثة من أبطال الجيش الوطني أثناء مشاركتهم في التصدي لهجوم نفذته المليشيا الأحد الماضي.

يأتي هذا في حين دمرت مقاتلات التحالف العربي عربتين قتاليتين، ومخزن للأسلحة، وشاحنات نقل أسلحة وجند، ومواقع وتجمعات لعناصر المليشيا، إضافة إلى دبابة تي 72.

ولقي ما يزيد عن 60 من عناصر المليشيا الإنقلابية مصرعهم وجرح العشرات في قصف عنيف لمقاتلات التحالف العربي استهدف معسكرا تدريبيا للمليشيا الانقلابية في قرية حضن، في منطقة هران، التابعة لمديرية أفلح، والواقعة ما بين سوق المحرق، والمحابشة في محافظة حجة.

وفي محافظة البيضاء لقي 3 من عناصر المليشيا الانقلابية مصرعهم في هجوم نفذه أبطال المقاومة الشعبية على مواقع المليشيا الإنقلابية في جبهة آل حميقان السبت الماضي واغتنموا آلية رشاشة.

ويوم الأربعاء تمكن أبطال المقاومة في جبهة ذي ناعم في محافظة البيضاء من إعطاب دبابة للمليشيا الإنقلابية حاولت التقدم باتجاه موقع الاريل، فيما لاذ طاقم الدبابة بالفرار.

حث محافظ المهرة على مكافحة التهريب في منافذ وسواحل المحافظة

رئيس الجمهورية يطلع من نائبه على سير معارك الجيش الوطني في جبهة نهم



اطلع المشير الركن/عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، من نائبه، الفريق الركن/علي محسن صالح، على تطورات الأوضاع وسير العمليات العسكرية في مختلف المواقع والجبهات والانتصارات التي حققها أبطال الجيش ورجال المقاومة الشعبية في نهم وغيرها من جبهات المعارك المحتدمة، بالتزامن مع اتخاذ قيادة التحالف العربي، خطوات جادة نحو الحسم العسكري مع المليشيا الانقلابية الارهابية- الحوثي عفاش.

وفي اتصال هاتفي أجراه فخامة الرئيس مع نائبه، مساء الاثنين الماضي، نقل تحياته وتهانيه الى كافة الضباط والصف والجنود ورجال المقاومة المرابطين في الجبهات على الانتصارات العظيمة والملاحم البطولية التي تحققت في مختلف مواقع الشرف والبطولة على قوى الدمار والخراب التابعة للحوثيين وصالح.

وأشاد الرئيس بالانتصارات الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف المواقع ضمن الخطط المرسومة لتحرير كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين وتحقيق الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة في مختلف المدن والمحافظات.

وأكد أن مثل هذه الانتصارات التي تتحقق اليوم تضاف الى سلسلة من الانتصارات التي خاض غمارها أبطال الجيش والمقاومة في سبيل الدفاع عن الأمن والاستقرار من الجرائم الممنهجة التي ترتكبها المليشيا الانقلابية ضد الأبرياء .

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة مواصلة مثل هذه الانتصارات وتطهير كافة أرجاء الوطن من براثن العابثين بأمن واستقرار الوطن ومكتسباته العظيمة وصولاً الى تحقيق حلم اليمنين المنشود في بناء الدولة المدنية الاتحادية الحديثة المبنية على العدالة والمساواة والحكم الرشيد والتوزيع العادل للثروة والسلطة التي يتوق لها كافة أبناء الشعب اليمني.

وجدد فخامته، تأكيده على مواصلة تقديم مزيداً من الدعم للجيش من أجل تحقيق الانتصارات وإنهاء الانقلاب واستتباب الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة في مختلف المدن والمحافظات.

من جهته اكد نائب الرئيس، ان قوات الجيش في مختلف المواقع والجبهات ماضون في مشروعهم الوطني الرامي الى إنهاء الانقلاب وتخليص الوطن من المليشيا الانقلابية وانه يجري تنفيذ الخطط العسكرية كما هو مرسوم لها في مختلف الجبهات بتنسيق وتكامل مع قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية .

واشار الى ان الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال الجيش في مختلف المواقع وعزمهم وإصرارهم في مواصلة الانتصارات وتحرير كافة المدن التي تقع تحت سيطرة الانقلابيين.

تحركات محلية واقليمية ودولية لمنع تهريب السلاح للمليشيا الارهابية في اليمن:

وفي سياق متصل، شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، على السلطة المحلية والأجهزة الأمنية في محافظة المهرة، أهمية مكافحة التهريب وبكل أشكاله، في سواحل ومنافذ المحافظة الحدودية مع سلطنة عمان - شرقي اليمن. بالتزامن مع استقبال رئيس الجمهورية في مقر اقامته بالعاصمة الرياض، سفيري جمهوريتي روسيا الاتحادية والصين لدى اليمن، ومناقشة مستجدات الأوضاع الراهنة في اليمن وما تشهده من تداعيات جراء الحرب التي أشعلتها مليشيا الحوثي وصالح المتمردة، على الشرعية والقرارات الدولية- في اليمن والمنطقة العربية، وارتكاب أعمال ارهابية واعتداءات متواصلة لجيران اليمن واستهداف المدن داخل المملكة العربية السعودية بالصواريخ بعيدة المدى.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الجمهورية- الثلاثاء- محافظ المهرة محمد كده، وعقب استهداف جماعة الحوثي الارهابية العاصمة السعودية الرياض، بصاروخ باليستي بعيد المدى ضمن الأسلحة الايرانية المطورة والتي لم تكن ضمن أسلحة الجيش اليمني خلال الفترة التي سبقت استيلاء المليشيا الحوثية الارهابية على مؤسسات الدولة ونهب مخازن الأسلحة ومعسكرات الدولة.

وفي استقبال الرئيس هادي لمحافظ المهرة، أستمع الرئيس من المحافظ، الى وضع المحافظة وما تشهده من تحول على مختلف المجالات.

وحث الرئيس المحافظ، على تعزيز الجهود والتكامل مع مختلف الأجهزة التنفيذية والأمنية لتحقيق الاستقرار المنشود الذي تتمتع به المهرة بصورة عامة.. مؤكدا على أهمية تعزيز الموارد والارتباط المباشر مع البنك المركزي لتفعيل وتعزيز الدورة المالية.

فيما وضع المحافظ فخامة الرئيس أمام صورة عن أوضاع المحافظة وما تشهده من استقرار وحركة تنموية لامست مختلف جوانب الحياة خدمة لأبناء المحافظة.. متطرقا الى عدد من المشاريع الطموحة التي تعمل قيادة المحافظة على تحقيقها في إطار خططها الواعدة.

وأشار الى ما تم إنجازه لعقد المؤتمر الاستثماري الأول الذي تزمع قيادة المحافظة أقامته في المهرة تحت رعاية فخامة الرئيس خلال ديسمبر القادم للوقوف على فرص الاستثمار وآفاقه الطموحة والمتاحة.

الرئيس ونائبه وبن دغر يعزون القيادة السعودية في وفاة نائب أمير منطقة عسير

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية،الاثنين،برقية عزاء ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ،عزاه فيها باسمه وباسم حكومة وشعب الجمهورية اليمنية، بوفاة نائب أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن مقرن بن عبدالعزيز آل سعود،إثر تحطم الطائرة المروحية التي كانت تقله ومن معه من المسؤولين في إمارة عسير،كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح، برقية عزاء مماثلة إلى ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان.

وبرقية العزاء ذاتها، بعث بها، رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الى أخيه ولي العهد في المملكة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

وعبرت البرقيات عن أحر التعازي وصادق المواساة للأسرة المالكة الكريمة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيق بهذا المصاب الأليم ..سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

لجنة تحقيق في الهجوم الارهابي الذي استهدف بحث عدن

الرئيس يوجه الأمن بالتصدي الحازم للمتطرفين



وجه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، القيادة العسكرية والأمنية في محافظات عدن ولحج وابين والضالع، بتشديد الاجراءات والتصدي الحازم للمتطرفين. فيما أقر اجتماع أمني رفيع، عقد أمس الاول، في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ صالح الزنداني، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء الركن/عبدالله يحيى جابر، تشكيل لجنة للتحقيق في الهجوم الارهابي الذي استهدف مبنى إدارة البحث الجنائي في عدن، وأدى الى استشهاد وجرح عدداً من منتسبي الأمن والمواطنين.

وحدد الاجتماع مهام اللجنة بتقييم الاجراءات الأمنية المتبعة في عدن وتقديم برنامج عملياتي وخطة أمنية، ورفع تقريرها بأسرع وقت ممكن ، لما من شأنه تعزيز دعائم الأمن والاستقرار بعدن.

وكان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وقف - في اتصال هاتفي، الاحد، بوكيل وزارة الداخلية اللواء ركن/عبدالله جابر وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء ركن/ فضل حسن- على تداعيات احداث العمل الإرهابي الغادر والجبان الذي طال مبنى البحث الجنائي بإدارة أمن عدن.

واستمع من المسؤولين العسكريين، الى تفاصيل الاعتداء الآثم الذي تحاول من خلاله العناصر الارهابية الباغية ومن يواليها ويدعمها أن تعكر صفو الأمن والاستقرار وزعزعة سكينة واستقرار المواطن في محاولات بائسة لخلط الأوراق خدمة لأهداف وأجندة المليشيا الانقلابية الذين يمثلون أذرعها ويتبادلون الأدوار معها.

وفيما وجه القيادات العسكرية والأمنية في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل تلك الخروقات والتحقيق وكشف أوراقها وتداعياتها، وحث مختلف الأجهزة الأمنية على الاضطلاع بمهامها في التصدي الحازم لقوى الشر والظلام وتطهير كل موقع وشبر من أراضي الوطن الطاهر من شرورها .

محسن يشيد ببطولات الجيش والأمن في محاربة الارهاب

وفي السياق، أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً بقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن/ فضل حسن للاطلاع على المستجدات العسكرية والاطمئنان على مختلف الأوضاع الأمنية.

وهنأ نائب الرئيس قائد المنطقة بالإنجازات التي حققتها الأجهزة العسكرية والأمنية على عناصر الشر والإرهاب سواء في البحث الجنائي بالعاصمة المؤقتة عدن أو في محافظة أبين أو غيرها.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن أصدق التعازي والمواساة لأسر وأقارب الشهداء، مشيداً بجهود رجال وأبطال الجيش والأمن في محاربة الإرهاب والعمل على تحقيق الاستقرار.

وأكد نائب الرئيس خلال الاتصال بأن فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن يولي اهتماماً خاصاً بهذا الجانب، وأن حماية اليمن واليمنيين من أعمال القتل والاختطاف التي ترتكبها مليشيا الانقلاب والجماعات الإرهابية تمثل أحد أهم أهداف الشرعية بمساندة ودعم من دول التحالف.

من جانبه شكر قائد المنطقة نائب رئيس الجمهورية على اتصاله ومتابعته، مؤكداً بأن الأجهزة العسكرية والأمنية على أتم الاستعداد والجاهزية للقيام بالمهام المنوطة بها وتنفيذ توجيهات القيادة السياسية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن والضرب بيد من حديد ضد الإرهاب وضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار المواطنين.

وتوجيهات للنيابة المتخصصة بمتابعة الجهات الضبطية بشأن الهجوم

الى ذلك، وجه النائب العام، د/علي احمد الاعوش، النيابة الجزائية المتخصصة في عدن بالمتابعة والإشراف على عمل الجهات الضبطية المكلفة بإستقصاء واقعة الإعتداء الذي تعرض له مقر البحث الجنائي في محافظة عدن بتاريخ 5 نوفمبر 2017م وما نتج عن الحادث من ضحايا من رجال الأمن والمواطنين .

وأكد النائب العام في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ أن هذه التوجيهات تهدف الى المساهمة في كشف مرتكبي هذا الإعتداء وتعقبهم استنادا لنص المادة 91 من قانون الإجراءات الجزائية رقم 13/ لعام 1994 .



40 ارهابيا دفعة أولى من مليشيا الموت والدمار

الحزم والصرامة.. مرحلة جديدة للتحالف في القضاء على الانقلاب واستعادة الشرعية اليمنية

قطع أيدي ايران من العبث في اليمن والمنطقة

منصور احمد

الحزم والصرامة، الذي قابل التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، الأعمال الارهابية لمليشيا الحوثي الانقلابية التابعة للنظام الايراني في الاجراءات التي تبعها الفعل على أرض الميدان واستهداف رموز الارهاب في حلف الانقلاب على الشرعية اليمنية، تأكيداً على ان الحرب ضد المليشيا الانقلابية في اليمن، انتقلت الى مرحلة جديدة جادة بالقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، في مواجهة المليشيا الارهابية الحوثية وتخليص الشعب اليمني من مصائبهم وانهاء انقلابها وتمردها على الشرعية واجتثاث تهديدات المليشيا الانقلابية لاستقرار وأمن المملكة العربية السعودية والمنطقة كلها، واستهداف المدن الآهلة بالمدنيين بالسلاح التدميري والصواريخ الباليستية.

الاسبوع الماضي تسارعت الأحداث على المشهد اليمني والمنطقة برمتها، عقب ساعة من استهداف المليشيا الانقلابية، مساء السبت، عاصمة المملكة الرياض، بصاروخ باليستي ايراني، سقط في منطقة خالية من السكان بالقرب من مطار الملك خالد الدولي في الرياض- تدافعت الاحداث بصورة متسارعة، في اتجاهين الأول اجرائي والثاني عسكري، تمثل في معارك عنيفة لقوات الجيش الوطني وضربات موجعة لمقاتلات التحالف العربي في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية.

تحالف دعم الشرعية في اليمن، أكد ان فحص فني بمشاركة خبراء التقنية العسكرية المختصة، لحطام تلك الصواريخ، ومنها الصاروخ الذي اطلقته مليشيا الحوثي الارهابية، السبت الماضي، الذي تجاوز مداه (900 كلم)، ثبت ضلوع النظام الإيراني في إنتاج هذه الصواريخ وتهريبها إلى المليشيا الحوثية في اليمن، بهدف الاعتداء على المملكة وشعبها ومصالحها الحيوية، وان هذه الصواريخ لم تكن ضمن أسلحة الجيش اليمني قبل انقلاب مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية على الشرعية واستيلائها على السلطة.

وهذا دليل آخر يقدمه تحالف دعم الشرعية، على ضلوع النظام الإيراني في تزويد المليشيا الحوثية التابعة له بهذه الصواريخ انتهاكاً صارخاً لقرارات مجلس الأمن التي تفرض على الدول الامتناع عن تسليح تلك الميليشيات بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى وجه الخصوص القرار رقم (2216) وهو ما اعتبرته قيادة قوات التحالف عدواناً صريحاً يستهدف دول الجوار والأمن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم.

ادانات ارهاب المليشيا

وفي حين اثارت هذه الأعمال الارهابية من قبل مليشيا الحوثي والعدوانية للنظام الايراني المتغطرس الفوضوي، ردود أفعال غاضبة، وادانات عربية ودولية واسعة، واعلان التضامن الرسمي والشعبي مع المملكة العربية السعودية والوقوف الى جانبها، ضد المليشيا الانقلابية الحوثية العفاشية والراعي والداعم لها نظام ملالي ايران الارهابي.

أعرب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، عن إدانة اليمن قيادة وحكومة وشعبا للعمل الإجرامي الهمجي الذي أقدمت عليه مليشيات الحوثي وصالح الانقلابية ومن خلفها إيران في استهداف المناطق المدنية الآمنة والأبرياء في المملكة العربية السعودية.

وقال الرئيس هادي في برقية بعث بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود- وبثتها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية: «إن مواقف المملكة العربية السعودية ستظل دوما محط إجلال واعتزاز وتقدير من أبناء الشعب اليمني كافة الذين تقف المملكة معهم في خندق واحد لمواجهة قوى التمرد والانقلاب الحوثي وصالح الذين انقلبوا على الإجماع اليمني والتوافق الوطني وأعلنوا حربا بالوكالة على اليمن وشرعيتها الدستورية تنفيذا لأجندة إيران الدخيلة والعدوانية على المنطقة».

كما أدانت الادارة الأمريكية، هذا الاعتداء الارهابي، و اتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إيران باستهداف العاصمة السعودية بسبب دعمها للحوثيين. وأدانت هذا العمل الارهابي، الحكومة السودانية، وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله خضر، دعم بلاده الكامل ومساندتها للمملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة العدوان الحوثي العبثي المخالف لكافة المواثيق والقوانين الدولية، مجددا التزام بلاده في مواصلة العمل من خلال منظومة التحالف من أجل إعادة الشرعية في اليمن وإنهاء حالة الفوضى حتى ينعم اليمن والمنطقة بالأمن والاستقرار والسلام.

وأدانت مملكة البحرين اطلاق المليشيات الانقلابية المتمردة صاروخا باليستيًا باتجاه مدينة الرياض. كما أدانته دولة الكويت وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة، والمملكة الأردنية، ومجلس علماء باكستان، ومنظمة التعاون الإسلامي، معلنة تضامنها ودعمها في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

الحزم والصرامة

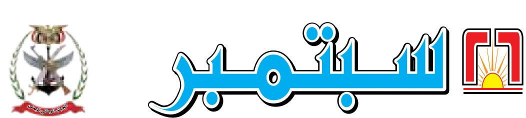
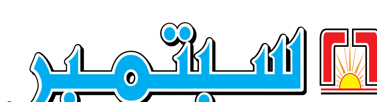
وفي السياق، اتخذت قيادة تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، خطوات اجرائية وتنفيذية صارمة وجادة، تمثلت الأولى بإعلان المملكة العربية السعودية، قائمة تضم (40) ارهابياً لقيادات وعناصر جماعة الحوثي الارهابية، مسؤولة عن تخطيط وتنفيذ ودعم الأنشطة الإرهابية المختلفة، على رأسهم زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي، ورئيس ما يسمى برئيس المجلس السياسي، صالح الصماد، ورئيس ما يسمى باللجنة الثورية، محمد علي الحوثي، و(37) آخرين من قيادة المليشيا الانقلابية الحوثية،كدفعة أولى ستتبعها دفعات أخرى.

كما أعلنت المملكة العربية السعودية، عن مكافآت مالية (موضحة أمام اسم كل منهم)، لمن يدلي بأي معلومات تفضي إلى القبض عليهم أو تحديد أماكن تواجدهم، لاستهدافهم من قبل مقاتلات التحالف.

ومع ان هذه الاجراءات قد جاءت متأخرة، وكان يفترض من التحالف أن يصنف قيادة الحوثي والجماعة كلها جماعة ارهابية من وقت مبكر، منذ انقلابها على الشرعية واستيلائها على مؤسسة الدولة في اليمن وتدشينها الحرب التدميرية في البلاد، إلا ان قيادة التحالف أدركت الان خطورة هذه الجماعة كونها جماعة مسلحة ومليشيا متمردة على سلطات الدولة واستولت على مؤسسات ومعسكرات الدولة بقوة السلاح، واشعلت حرباً تدميرية على الشعب اليمني وجيرانه، فضلا الى انها كانت قد ارسلت رسائل تحذيرية لدول الجوار والاقليم، باجراء مناورة عسكرية في مديرية البقع وكتاف شمال محافظة صعدة، والتي أرادت الجماعة حينها توجيه رسالة للجميع ما تخطط له ، والغاية التي ترمي من وراء تحركها للسيطرة على عاصمة القرار في صنعاء، من خلال تنظيم احتجاجات ومظاهرات بالسلاح، لاسقاط الحكومة بذريعة اسقاط الجرعة السعرية،ومن ثم السيطرة على المعسكرات والمؤسسات الحكومية.

وجماعة بهذه المواصفات و مدعومة من النظام الايراني، الذي عرف على مر التاريخ انه نظام قائم على بؤرة فتن، يشعل الحروب والحرائق ويثير النعرات والفتن الطائفية في دول المنطقة منذ أمد بعيد، فلا يمكن أن تكون إلأ جماعة ارهابية، يتوجب التصدي لها ومواجهتها بصرامة وحزم.

وتبعت هذه الاجراءات، الفعل التنفيذي في التعامل مع هذه المليشيا المتمردة كمليشيا ارهابية، على أرض المعركة، من خلال تصعيد المواجهات بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الارهابية في مختلف الجبهات، في جبهة نهم ، وحجة وتعز والبيضاء ولحج وشبوة ومارب، وبمساندة مقاتلات التحالف العربي، واستهدافها مواقع تمركز المليشيا، ومقرات قيادة الجماعة في العاصمة والمحافظات الخاضعة لسيطرة الجماعة بقصف عنيف ودقيق ومركز، وملاحقة قياداتها المشمولة في القائمة السوداء للإرهاب .. الأربعين إرهابياً.

الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م
الموافق 20 صفر 1439هـ

نهبت أموال اليمنيين لتعمر بها الضاحية الجنوبية

المليشيا تبني القصور في لبنان فيما المواطن يموت جوعاً



عدنان الشهاب

تعيش اليمن منذ اجتياح مليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح للعاصمة صنعاء والانقلاب على الشرعية في 21 سبتمبر 2014، أزمات متتالية خاصة في الجانب الاقتصادي، حيث يعيش موظفو الدولة بدون رواتب منذ أكثر من عام.

الأزمات جاءت نتيجة جرائم مليشيا الحوثي صالح، بحق أبناء الشعب اليمني، والتي عمدت إلى قتل المواطنين ونهب الثروات والاحتياطي النقدي، وقطع المرتبات، ومصادرة مؤسسات الدولة ونهبها.

وفي تطور ملفت عن فضائح المليشيات التي تقطع مرتبات الموظفين منذ أكثر من عام تحت مزاعم واهية، فقد كشفت قناة لبنانية عن قيام الحوثيين بشراء عقارات ومباني وعمارات ضخمة وأراضي تجاوزت قيمتها اكثر من مليار و 400 مليون دولار جنوب العاصمة اللبنانية بيروت، وأن نشاطهم التجاري قد توسع الى ما بعد الضاحية الجنوبية.

وبينت أن «الحوثيين» قاموا بشراء عقارات وعمارات شاهقة وفلل بمبالغ طائلة تقع على ساحل بيروت وفي احياء تجارية وراقية مثل حي الحمراء وحي الحريري والسوق التجاري الكبير و حي كرامي والحمامات ووسط بيروت، وقدرت تكلفت تلك العقارات في هذه الاحياء بما يزيد عن ستمائة مليون دولار.

وتساءلت القناة حول مصدر تلك الأموال الضخمة والتي قالت انها تتجاوز مليار و400 مليون دولار، أنفقوها لشراء تلك العقارات والمباني و الاراضي ببيروت وفي جنوب لبنان وبدعم شخصيات ورجال اعمال شيعية تتبع «حزب الله».

وربطت ذلك بالحديث عن الوضع المعيشي المأساوي والصعب والقاسي الذي يعيشه ملايين اليمنيين حالياً بسبب الحوثيين الذين اختلسوا مرتباتهم منذ اكثر من عام ونهب ايرادات الدولة.

وحذرت القناة، من خطر الحوثيين على امن واستقرار لبنان وما يقومون به من عمليات غسيل للأموال، وتشكيلهم لمنظمات سرية شبيهة بمنظمات ومليشيات وعصابات المافيا الاجرامية والمنظمات الارهابية، بحسب وصفها.

ودعت قناة «المستقبل اللبنانية» في ختام برنامجها قوات الجيش والامن واجهزة المخابرات اللبنانية الى التحرك الفوري لوقف اعمال الحوثيين المتواجدين بلبنان ورصد تحركاتهم التي وصفتها بالمشبوهة والمعادية لأمن واستقرار لبنان محذرة من خطرهم على الدولة اللبنانية وشعب لبنان.

أكـد لـ« 26 سبتمبر » أن المواطن هو رجل الأمن الأول:

وكيل وزارة الداخلية: سنضرب بيد من حديد وتجهيز قوات أمنية في كل المناطق المحررة

القيادة السياسية تشرف على معركة الحسم وإنتصارات نهم مؤشر بقرب دخول العاصمة

لا شـك أن تحقيـق الأمن والاسـتقرار هو حلـم كل مواطـن، وبوجود الأمن والاسـتقرار تتحقق التنمية وتنمو البلدان.. وعلى هذا الأساس تسعى الشرعية عـبر جهـود وزارة الداخليـة لتحقيق الأمـن في المناطق المحررة ، كما تسـعى في الوقـت ذاته الى إعـداد وتجهيز قوات أمنية مدربـة ومؤهلة لحفظ الأمن في المناطق التي لازالت تحت قبضة الانقلابيين بعد تحريرها .

في الحـوار الذي أجرته «26سـبتمبر» مـع وكيـل أول وزارة الداخلية اللواء الركن/ محمـد سـالم بن عبود تحـدث فيه عن العديد مـن القضايا والخطط الأمنيـة في المناطق المحررة وكـذا تجهيز قوات أمنية لحفظ الأمن في العاصمة صنعـاء والمناطـق التي لاتزال تخضع لسـيطرة مليشـيا الحوثـي والمخلوع الانقلابية بعد تحريرها.. فإلى الحوار :

 حوار/جـبر صبر

فتح مكتب متقدم للداخلية في مارب وغرفة عمليات مشتركة بين الجيش والأمن

قوات الأمن تشارك الجيش في معارك تحرير العاصمة والمحافظات من الانقلابيين وستتكفل بحفظ الأمن فيها

بداية هل لـك أن تحدثنا عن الوضـع الأمني في الأماكن المحررة ؟

في الحقيقة الوضع الأمني في المناطق والمحافظات المحررة بفضل القيادة السياسية الحكيمة بقيادة المشير الركن/ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ونائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسـن صالح، ووزير الداخلية/ حسـين عـرب، واهتمامهم ورعايتهم الكريمة والارتقاء والعمل على معالجة الأوضاع الأمنية كان لذلك الفضل في تحقيق الأمن في المناطق المحررة، وهذا ما يلمسه المواطن.

ما الآلية والخطة التي وضعتموها لهذا الأمر ؟

من خلال لجنة تم تشـكيلها، هي التي قامت بتحديد وترقيـم كتائـب خاصـة بحفظ الأمـن والاسـتقرار في محافظـات (الجـوف ومـأرب والبيضـاء وصنعـاء)، واللجنة حاليا على وشك نهاية عملها ومؤخرا اجتمعنا لاسـتعراض تقريرها النهائي وما توصلت اليه اللجنة من معالجة الأوضـاع، والاختلالات الأمنية في المناطق المحررة، وبفضـل جهود القيادة السياسـية، تم تفعيل بعض المؤسسـات والوحدات الأمنية في هذه المناطق، وهي تقوم بدورها في حفظ الأمن والاسـتقرار وحماية المواطن، والحفاظ على حريته وكرامته.

ما أبرز النتائج التي خرجتم بها في اجتماعكم الأخير مع لجنة أعداد وتصحيح القوات الأمنية ؟

أبرز النتائج أننا قمنا بالمعالجة والتصحيح في قوات الأمن في المناطق المذكورة، وتم خلالها احالة كبار السن الى التقاعـد مع حفـظ حقوقهم ومسـتحقاتهم المالية، واسـتبعاد صغار السـن من عملية الترقيم العسـكري الجديد في وحـدات الأمن، بعد وضـع شـروط ومعايير يتم على أساسها الترقيم .

كما وضعنـا خطة لاحتياجـات المناطق المحررة من رجـال الأمـن، وقد أصـدر رئيـس الجمهوريـة ونائبه، ووزير الداخلية توجيهات لاستيعاب وترقيم احتياجات المناطق للأفراد، سواء كان ذلك في قوات الأمن الخاص أو الدوريات او المنشآت أو اي من وحدات الأمن التي تحتاجها تلك المناطق.

هل لديكم أحصائيات لقوات الأمن في هذه الإجراءات التي اتخذتموها ؟

لدينا إحصائيات وتقديـر لاحتياج هذه المناطق، كل منطقـة على حـدة وتم الرفـع بها الى الجهـات المعنية لاعتمادها، ونحن نأمل أن يتـم ذلك حتى يتحقق الأمن والأستقرار.

مؤخرا التقيتم بنائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن، ما الذي تم طرحه خلال اللقاء ؟

التقينا بنائب رئيس الجمهورية بطلب منه لمعالجة بعـض الاختلالات الأمنيـة في المناطق المحـررة ومنها محـافظة الجوف، وباشـرافه المباشـر ودعمه للأمن في هذه المناطق وخرج اللقاء بحل العديد من المشـاكل في محـافظة الجوف، ولاشك أن الداخلية تلتمس دعم نائب رئيس الجمهورية في المناطق المحررة.

نائـب رئيـس الجمهورية وجه بإنشـاء غرفـة عمليات مشتركة بين الجيش الوطني والأجهزة الأمنية.. ما مدى التنسيق بين الطرفين ؟

التنسيق قائم بين الأمن والجيش الوطني، ويعتبرون جسـد وعقـل واحـد وقـوة واحـدة، وتتظافـر الجهـود بـين المؤسسـتين والتعاون والتنسيق على أشده كون الهـدف واحـد، وهـو دحـر الانقلاب وتحقيـق الأمن والاسـتقرار، وإعادة الشرعية.

هل هناك توجه لدى وزراة الداخلية لفتح مكتب لها في محافظة مأرب؟

نعـم لدينـا رؤيـة بذلـك وقـد تم التوجيـه والموافقـة مـن قبـل معالي نائـب رئيس الوزراء وزيـر الداخلية لفتح مكتب متقدم يشمل جميع فروع ودوائر ديوان الوزارة، و قد بدأ المكتب المتقدم في عمله، وهذا سـيكون دافع ورافـد كبير لدعم الأمن فـي محافظة مأرب والمحافظـات المحررة المجاورة لها، التي يشرف عليها المكتب المتقدم المذكور.

صعوبات وعوائق

ما أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة؟

العوائق والصعوبات كبيرة وعلى رأسـها وأهمها الوسائل والمعدات والآليات العسكرية التي تعتبر أهم وسـيلة لنجاح مهـام رجل الأمـن، ومن هـذه المعوقات الراتـب الشـهري لرجل الأمن والذي يظل لأشـهر حتى يصـل إليـه، لكن في حـال كان الراتـب منتظم بصورة شـهرية عندها نجد الفرد يبـذل جهدا أكبر في سـبيل تحقيق الأمن بصورة أفضل.

هـل لكم من خطة في الوزارة، تم وضعها لتحقيق الامن في المناطق التي لازالت تخضع لسـيطرة المليشيا، وذلك بعد تحريرها؟

لدينا خطة معدة لذلك، ومن هذا المنطلق هناك عدد من رجال الأمن يشاركون اخوانهم في الجيش الوطني في جبهات القتال لتحرير المناطق التي لازالت تحت قبضة الانقلابيين فـي نهم وصرواح والجـوف وعدن وأبين.. ومهمـة رجـال الامن بعـد التحريـر، هم من سـيثبتون الأمن ويسعون لإعادة الأمن والاسـتقرار لهذه المناطق ، ليسـود الود والوئام بين ابناء الشـعب، ليدفعـون بعجلة التنميـة فـي هذه المناطق بعد تحريرها.

تم القبـض علـى خلايا نائمـة للانقلابييـن وحاليـاً عناصرهـا رهـن التحقيـق



تشهد المناطق المحررة وعلى رأسها محافظة مأرب استقراراً أمنياً لافتاً، برأيك ما سر ذلك؟

الاسـتقرار الأمني التي تشهده المناطق المحـررة يعـود الى اخـلاص أفـراد الأمن والحس الوطني لـدى المواطنين، وبالذات في محافظة مارب التي احتضنت المقاومة الشـعبية من مختلـف مناطـق اليمن ممن نزحوا من بطش وجبروت الحوثي وعفاش الإنقلابية.

وفـي مـأرب يـكاد تكـون الجريمـة غير موجودة، رغم العدد الكبير للسـكان الذين يقطنون هذه المحافظة، والسبب أن المواطن أصبح رجـل أمـن، وكل من سـكن في هذه المحافظة أصبح رجل أمن ومسـاعد لرجال الأمن في حفظ الأمن والاستقرار.

كيف تتعاملون مع الخلايا النائمة إن وجدت في المناطق المحررة ؟

قمنا بتفعيل جهاز التحريات وأصبح أي مواطن في مارب عنصر تحري يساعد أجهزة الأمن، وهناك خلايا سبق وأن تم القبض عليها وخضعوا عناصرها للتحقيق والمساءلة، ومن ثبت عليه جريمة جنائية يتم إحالته إلى القضاء والنيابة، أما من كان جريمته سياسـية فسيتم سجنه بتهمة خيانة الوطن.





ما مدى تقييمكم للانتصارات الأخيرة التي تشهدها جبهة نهم ؟

هذه الانتصارات مبشـرة لقرب الفرج والاقتراب من العاصمة صنعاء، وتعتبر مؤشر ودليل كبير على تقدم الشرعية وقواتها المسلحة، ودحر المليشيا من مواقعهم، خاصة وانها بإشراف مباشر من قبل الفريق الركن/ علي محسـن نائب رئيس الجمهورية الذي يـزور الجبهات بشـكل مسـتمر ،ويبعث في المقاتلين الأمل والمعنويات العالية مـا أدى ذلك الـى تقدم الجيـش الوطني ودحر المليشيا من عشرات المواقع في أطراف مديرية نهم.

ما هي رسالتك الى الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة؟

عليهـم أن يكونوا عيناً سـاهرة في حماية المنشـآت والمصالـح العامـة، وكـذا تحقيـق الأمـن والاسـتقرار للمواطن، وأن يكونوا على أهبة الاستعداد لأي تداعيات من شأنها اقلاق استقرار وأمن المواطن في هذه المناطق، ومن يحاول أن يزعزع الأمن والاستقرار في هذه المناطق، فسـيواجه بحزم والضرب بيد من حديد، وقطع يد كل مـن يطـال أمـن واسـتقرار هـذه المناطق ليكـون عبرة لغيره، كذلك الأمر بالنسـبة لمن يرفع السـلاح في وجه الدولة فستبتر يده بسلاحه، ولن نرحم من يزعزع الأمن والاسـتقرار لأن الأمن للجميع، وأمـن المناطق المحررة يهمنا جميعا حتى ننطلق الى تحرير بقية المناطق التي لا زالت تحت سيطرة مليشيا الانقلاب.

التحالف العربي

للتحالف العربي وعلى رأسه السعودية دور كبير في دحر مليشيا الانقلاب، وتقديم الدعم والمساندة للجيش الوطني والأجهزة الأمنية، فما رسالتك لذلك ؟

لا يسعني في هذا اللقاء الا أن أتقدم بالشكر الجزيل للتحالف العربي وعلى رأسه المملكة العربية السعودية، وملكها ملك الإنسـانية والحـزم، الملك سـلمان بن عبد العزيـز، ودولـة الأمـارات وجميـع أعضـاء التحالف، لوقوفهم الى جانب الشعب اليمني، ومؤازرته ومساندته في دحـر الانقلاب، ولقد تجسـد ذلـك بان اختلـط الدم اليمنـي مع دمـاء أخواننا من التحالـف ولهم بصمات كبيرة وواضحة فـي تحقيق دعائم الأمن والاسـتقرار، وإعادة الشرعية سواء كان ذلك في الأرض أو في الجو، أو في الجانب الإنساني.

هل لك من رسالة لقيادة الشرعية السياسية والعسكرية؟

رسـالتنا للقيادة السياسـية الحكيمة، وعلى رأسها المشـيرالركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية ونائبه والفريق الركن علي محسن صالح ودولة رئيس الـوزراء الدكتـور احمـد عبيد بـن دغر ومعالـي وزير الداخلية نائب رئيس الوزراء اللواء الركن حسين عرب، نطلب منهم الدعم والمساندة والاهتمام الخاص بأجهزة الأمن، ونشـكر لهم بالوقت نفسـه اهتمامهم ورعايتهم فيما وصلت إليه الأجهزة الأمنية الى هذا المستوى في المرحلة الراهنة لتحقيق أهدافها في أرساء دعائم الأمن والاستقرار في المناطق المحررة.

كلمة أخيرة للمواطن والأجهزة الأمنية؟

المواطن هـو رجل الأمن الأول فإذا ما أستشـعر ذلك فان الجريمة ستتلاشى، وبتعاون المواطن يتحقق الأمن والاستقرار.

داعش والحوثي وجهان لعملة واحدة في بورصة الارهاب

في الوقت الذي تواصل فيه مليشيا الحوثي قمع ابناء الشـعب اليمني، من تفجيـر للمنازل وقصف للاحياء السـكنية وقتل الاطفـال والابرياء، تتناغم معهـا جرائم مماثلـة لداعـش، وأخر تلـك الاعمال الارهابيـة مـا حـدث مـن تفجيـرات بمقـر البحث الجنائـي بعـدن، وأدى الى مقتل وجرح العشـرات من المواطنـين الابرياء وعـدد من أفـراد الأمن، قبل ان تقوم القـوات الأمنية بدحر مسـلحي داعش من مبنـى البحث الجنائي بعـد ان كانوا قد سـيطروا عليه واحتجزوا رهائن لساعات.

لا شـك ان هـذه الجريمـة الارهابيـة وغيرها من جرائم داعش الارهابية، تاتي منسـجمة مع جرائم مليشيا الحوثي المتنوعة، وهو ما اعتبره مراقبون تنسـيقاً موحداً بين الطرفين، الدليـل على ذلك عدم وجود أي اعمال ارهابية تتم فيما بين الطرفين، فلم يحدث ان داعش قد استهدف الحوثيين، ولا الأخيرة قد استهدفته، وانحصرت جرائم الطرفين الارهابية من قتل وتفجيـرات بحق المواطـن اليمني، وقوات الجيش والأمن التابعة للشرعية.

تستمر مليشـيا الحوثي في جرائمها الارهابية، ومثلها داعش بحق ابناء الشعب اليمني، الا ان نبذ الشعب، وصد الشـرعية لها واعمالها ومحاربتها، يبقى هـو عامل الصـد الوحيد لمشـاريع المليشـيا الارهابية.






تصوير/ رفيق السامعي

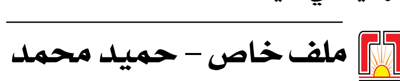
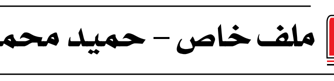
« سبتمبر » في الخطوط الامامية لجبهات القتال...

أرحب تتهيأ لمعانقة الجيش الوطني

خسائر كبيرة تكبدتها المليشيا ومعنويات أبطالنا تسامق السماء

عادت الحياة مجددا إلي نهم إثر العمليات العسكرية المدروسة التي تنفذها قوات الجيش الوطني منذ عدة أيام، ونجحت خلالها من تحرير مناطق واسعة واستراتيجية، أفقدت المليشيا توازنها.

خلال الأيام الماضية، تمكنت قوات الجيش الوطني من التقدم والسيطرة على عدد من المواقع والتلال، والقرى، منها «جبل الحلاتين وجبل العظيمة وقاع الحطب، ومواقع سد بني بارق والنعيلة وجبال ضبوعة، والنشامة»وصولا إلى القعيد الواقعة بين منطقتي ضبوعة وقطبين، في ميمنة الجبهة، ووصلت قوات الجيش إلى مشارف قرية المديد، في ميسرة الجبهة بعد تحرير منطقة بيت البوري وجبل السفينة وتباب أخرى، فيما تستمر المعارك الشرسة على امتداد 30 كيلومتر مربع، بإسناد جوي دقيق من قبل طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.



ملف خاص - حميد محمد



رئيس الأركان: الشرعية في عمق مناطق العدو

أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء دكتور/ طاهر العُقيلي، أن مليشيا الانقلاب تلقت ضربات قاسية ومحكمة خلال الأيام الماضية شرق صنعاء، وحاليا تقوم القوات المسلحة بملاحقتها وسحقها مالم تعلن الاستسلام.

وأشار رئيس الأركان خلال زيارته خطوط النار في نهم بالمناطق المحاذية لمديرية أرحب، شمال شرق صنعاء، إلى أن الشرعية كل يوم تكسب مساحات جديدة، وستكون في عمق مناطق العدو في القريب العاجل.

ونوه اللواء العقيلي بدور أبناء القبائل إلى جانب الجيش الوطني خلال هذه المعركة التي لن تتوقف حتى تحقق أهدافها المرسومة.

ونقل رئيس الأركان لقيادة ومنتسبي وحدات المنطقة السابعة بقيادة اللواء الركن/ ناصر الذيباني تحيات رئيس الجمهورية وهنأهم بما حققوه من انتصارات في سبيل استعادة الدولة اليمنية وانقاذ الشعب اليمني من مليشيا الانقلاب.

وعبر اللواء العقيلي عن تقدير الجيش بكافة منتسبيه للدور الذي يقوم به التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

بداية المعركة

منذ 8 أيام وتحديداً في منتصف ليلة الاربعاء 1 نوفمبر الجاري انطلقت ساعة الصفر لتحرير ما تبقى من مناطق مديرية نهم على طريق تحرير العاصمة صنعاء من يد المليشيا الانقلابية واستكمال استعادة الدولة وذلك بتسلل مجاميع قتالية من أبطال اللواء 310 إلى قرية ضبوعة وجبالها المحيطة وتمكنت من اسقاطها لتشتعل المعركة مباشرة في القلب وتسقط قرية أبو حاتم وسد بني بارق وقرى اخرى وفيما ظنت المليشيات ان المعركة انتهت شن اللواء الأول مشاه جبلي هجوما شرسا في ميسرة الجبهة وتساقطت التباب الخضراء وقرية بيت البوري وعشرات المواقع، وسط انهيارات كبيرة في صفوف المليشيات وسقوط العشرات من القتلى والجرحى واسر العديد منهم في المحاور الثلاثة للجبهة وما تزال الإنتصارات مستمرة...

إشراف رئاسي مباشر

تحظى العمليات العسكرية الجارية في نهم، باهتمام بالغ من قبل القيادة السياسية للشرعية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات للمسلحة ، كما يشرف نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، شخصيا على سير المعارك، إلى جانب رئيس هيئة الأركان اللواء طاهر العقيلي.

وفي هذا السياق، قام الفريق الركن / علي محسن في اليوم الأول لانطلاق العمليات العسكرية في جبهة نهم بزيارة إلى الخطوط الأمامية، اطلع خلالها على سير المعارك، وما حققوه من تقدم وانتصارات، كما أكد للمقاتلين أن المعركة مستمرة حتى تحرير العاصمة من الانقلابيين.

كما عقد الفريق محسن، اجتماعا لقيادة المنطقة العسكرية السابعة، حثهم خلاله على مواصلة العمليات العسكرية، كما دعا إلى انتفاضة واسعة في المؤسسات العسكرية والأمنية ضد الحوثيين.

كما أطلع الفريق محسن، الرئيس عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، على الانتصارات التي تحققت، والذي بدوره طالب بمواصلة العمليات العسكرية وفقاً للخطط المرسومة لاستعادة الوطن وهزيمة الانقلاب.



خسائر المليشيا

تحولت نهم إلى ما يشبه الثقب الأسود الذي يبتلع مزيدا من قتلى الحوثيين، حيث اعترفت المليشيا الانقلاييبة، بمقتل عدد من قياداتها، المنتمين للأسر الهاشمية، منهم من آل الكبسي، والمتوكل، والمؤيد، وآخرين، إضافة إلى مقتل قيادات من القوات البارزة قائد الكتيبة الأولى باللواء الثالث حرس جمهوري.

استقبلت مستشفيات العاصمة صنعاء، خلال الأيام الماضية 200 قتيلاً وجريح من المليشيا، غير تلك الجثث التي تم دفنها في مقابر متفرقة بمديريات محافظة صنعاء، وأمانة العاصمة، وكذا عمران وصعدة وذمار.

وقد تداول الحوثيون في وسائل اعلامهم صور بعض قتلاهم الذين سقطوا في نهم، خصوصا من الأسر الهاشمية وما خفي كان أعظم.

فرار جماعي

شهدت الجبهة فراراً مستمراً للمقاتلين الحوثيين، بسبب شراسة المعركة، والضربات الموجعة، وطبيعة العمليات القتالية التي ينفذها الجيش الوطني، والذي أصبح على قدر كبير من الاحترافية والفاعلية العملياتية، مما دفع بالحوثيين الى اطلاق الرصاص على زملائهم الذين يفرون من المعركة واجبارهم على العودة للقتال بالاضافة الى نصب نقاط تفتيش في مديرية بني حشيش وأرحب لامساك الفارين منهم واعادتهم إلى المحرقة.

المليشيا تفقد توازنها

أصاب التقدم الكبير الذي حققته قوات الجيش الوطني في نهم، الانقلابيين بصدمة كبيرة، كونها جاءت بعد فتور شهدتها الجبهة، منذ عدة أشهر.

كما أن التقدم جاء بعد حالة استنزاف كبيرة عانتها المليشيا الانقلابية في صفوف مقاتليها، وأيضا في ظل استمرار الرفض الدولي والإقليمي للتعامل معهم، وفشل رهانهم على حلفائهم الدوليين.

- الرئيس ونائبه وهيئة الأركان .. اهتمام واشراف مباشر على سير المعارك
- قرى نهم ووديانها في قبضة الأبطال.. وجثث المليشيا تنهشها السباع
- الألغام .. فن المليشيا والإنتصارات إرادة وعزيمة الجيش الوطني
- غارات جوية للتحالف العربي تشل حركات عناصر الانقلاب والتمرد


تصوير/ رفيق السامعي

قائد اللواء 310 مدرع والمحور الأول في المنطقة السابعة لـ« 26 سبتمبر »:

حررنا جبال ومواقع حصنتها المليشيا كمراكز قيادة لها

فـي أطار الزيارة الميدانية لـ«26 سـبتمبر» إلى جبهة نهم، حيث أبطال الجيش الوطني يسـطرون أروع الملاحم البطولية ضد فلول المليشـيا الانقلابية.. هناك كانت الصورة التي ترتسم أمام الكاميرا تشعرنا بالفخر والاعتزاز بسـواعد ومعنويات الأبطال وهم يلحقون الهزيمة تلو الأخرى بعناصر المليشيا والذين أصابهم الرعب وسكنهم التشتت وأشتعلت تحت أقدامهم الأرض المنتشية بنيران صناديد الجيش الوطني.

هناك حيث وجدنا الوطن يسكن عزيزاً شامخاً في قلوب أبطالنا المتمترسين بحب الأرض والانسان، كان لنا هذا اللقاء مع قائد اللواء 310 مدرع والمحور الأول في المنطقة السـابعة العميد الركن محمد غالب السوادي محاولين من وسـط لهيب النيران الوقوف على أبرز انتصارات الجيشـي الوطني في هذه الجبهـة التي غدت في أحاديثنا كلمات عطرة تنشـد انتهاء هذه العصابة الاجرامية وتتوق إلى معانقة العاصمة صنعاء في القريب العاجل فإلى تفاصيل الحوار:

حاوره/ حميد محمد

بداية هل لكم أن تحدثونا عن مسرح العمليات ومـا الـذي حققـه أبطـال الجيـش الوطنـي من انتصارات في جبهة الميمنة؟

انطلقنـا مـن جبهـة الميمنـة من عـدة محاور، حيث بـدأت المعركـة الهجومية في اليـوم الأول من الشـهر الجاري وتمكنا بعون الله تعالى وثم بعزيمة وجسارة أبطالنا من السيطرة على منطقة الضبوعة التي تقع بين منطقتي أرحب ونهم بما فيها سد الضبوعة والعظيمة، وما تزال المعركة مسـتمرة والتقدم رائعاً وخسـائر العـدو فادحة وكبيـرة فـي الأرواح والعتـاد وباتـت معنويات العدو تتهاوى وتنهـار كل لحظة وهي الآن أدنى ضعفها.

ماذا عن معنويات أبطال الجيش الوطني؟

لاشك أن أبطالنا وهم ينتصرون لأمن واستقرار وطنهم ويحققـون تقدمات كبيرة فإن معنوياتهم تعانق السماء ولسان حالهم يقول: «نحن قادمون إلى العاصمة صنعاء في أقرب وقتٍ إن شاء الله».. وأحـب أن أؤكـد أن المرحلة الأخيـرة من الهجوم ليست أصعب من الأولى والثانية، حيث أقتحمنا جبـال بادين ومواقـع عدة محصنـة قوية للعدو اتخذتها المليشيا مراكز قيادة لها وكانت محصنة حتى من ضربات الطيران..

هذه المواقع تم السيطرة عليها وتقع في جبال بادين والنخيش والنخشة الثانية وحلبان ورشح والدوة والعياري وصافح والشـبكة، وعدة جبال كانت صعبة وتم السـيطرة عليها، ولذلك المرحلة الأخيرة التي نخوضها ليست أصعب من المراحل السـابقة، ونحن إن شاء الله سـنواصل الهجوم حتى تحقيـق النصر بدحـر المليشـيا الانقلابية ونحرر كامل المواقع التي لا زالت تحت سيطرتها.

ماذا عن مشاركة طـيران التحالف في المعركة؟

نجدهـا فرصـة لنبـارك للشـعب اليمنـي والقيـادة السياسـية الداعمة والمسـاندة فـي كل مراحل التقـدم، كما نشـكر صقور الجو وقيـادة التحالـف العربـي علـى المساندة والمرافقة الجوية التي تسـهل تقـدم أبطال الجيش الوطنـي ولها أدوار كبيـرة فـي فتـح الثغرات ودحر العدو وتكبيـده الخسـائر في الأرواح والعتاد.

هـل نسـتطيع القول أن المعركة الآن في مديرية أرحب؟

المعركـة الآن في الحـد الفاصل بـين مديريتي أرحـب ونهـم والتي تسـمى فـي العـرف القبلي «ساحة نهم وساحة أرحب» ونحن الآن ما بينهما أمـا فـي التقسـيم الاداري فتسـمى فـي حـدود المديريتين.

> **المعركة الآن في الحد الفاصل بين مديريتي أرحب ونهم**
>
> **ادعو المغرر بهم ممن لايزالوا في صف المليشيا الى الالتحاق بالجيش الوطني فالموقف تاريخي واللحظة حاسمة**
>
> **سيطرنا على المواقع الأهم تكتيكيا وعسكرياً وأصبحت جبال يام بالكامل خلف الخطوط الأمامية**

إذن ما الذي تبقى من مديرية نهم؟

فـي الحقيقة لم يبق من مديريـة نهم إلا القليل من التباب والسـوائل وإن شاء الله تحريرها في الأيام القليلة القادمة وصولاً إلى أرحب.

هـل أصبحت مديريـة أرحب في مرمـى نيران الجيش الوطني؟

فـي الحقيقة إن المنطقـة القريبـة من حـد الضبوعة مسـيطر عليها من أبطـال الجيـش الوطني. ولم يتبق سوى قرية صغيرة سـيتم السـيطرة عليها وبذلك يكون مركز مديرية أرحب تحـت السـيطرة الناريـة للجيـش الوطني.

مـا الأهميـة الاسـتراتيجية للمناطـق المسـيطر عليها مؤخراً؟

بصراحـة إن لهـا أهميـة كبيرة من حيـث التكتيك العسـكري كونهـا كانت تعد بالنسبة للعـدو مناطـق مناـورات وإمـداد ، وهـي عبارة عن طرق فرعيـة ورئيسـية، بالاضافة إلى بعض الهضاب والتباب، والآن أصبحت خلف الخطوط الأمامية لقواتنا، حيث أصبحت جبال يام بالكامل خلفنا.

هل من صعوبات واجهتكم أثناء سير المعارك؟

أبـرز الصعوبـات التـي واجهتنـا تتمثـل في الألغام التي زرعتها المليشيا وتفننت في زراعتها بمنتهى الدقة والتنوع، فهؤلاء بارعون في زراعة الألغام والعبوات الناسـفة وهـو الأمر الذي آخر من تقدم الجيش الوطني.

أمـا فـي الجانـب الآخـر فنجدهـم فـي القوة البشرية ضعفاء أشد الضعف ومعنوياتهم منهارة أمام تقدم وعزيمة رجال جيشنا المغوار، فنحن كل ما سقط منا شـهيداً تدفق إلى الجبهات عشرات الرجال، بمعنويات شـامخة، لأننا نقاتل بسـلاح الحق من أجل الأرض والعرض والدين.

كلمة أخيرة تودون قولها؟

نقول لأبناء اليمن الذين لازالوا يرضخون تحت فوضوية المليشـيا في المناطق غير المحررة بأننا قادمون بإذن الله وأدعوهم إلى اسـتدعاء الروح الوطنية الوثابة بالعدالة والمساواة والانتفاضة ضد هذه المليشـيا التي بغت وتكبرت وعاثت في الأرض الفسـاد، من خلال نصـب الكمائن لإرباك تحركاتهم وتشتيت قواهم.

كما أوجه النصح للمغـرر بهم ممن بقي صف المليشيا بالالتحاق بالجيش الوطني والذود عن حيـاض الوطـن والتكفير عن ما مضـى فالموقف تاريخي واللحظة حاسمة.

قائد محور إب العميد أحمد البحث المشارك في جبهة نهم..

خطط عسكرية محكمة ونوعية للوصول إلى العاصمة



قـال العميد احمد البحش قائد محـور اب وقائد اللواء 55 المرابط في جبهة نهم ان الجيـش الوطني حقق انتصارات اسـتراتيجية وتقدمات نوعية في جبهة نهم على المليشـيا الانقلابيةٍ وكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتـاد في المعارك الأخيرة . مشـيراً الـى إن هذه الانتصارات تمثل امتدادا للانتصارات السـابقة التي تحققت في مختلف الجبهات، والتي كشفت مدى الضعف الذي وصلت اليه المليشيا.

وقال البحش، ان الانتصارات التي تحققت في نهم، تكتسـب أهميتها كونها من أهم جبهات القتال بين الجيش الوطني والمليشـيا الانقلابية، وأقربها إلى العاصمة صنعاء، وأي تقدم فيها يؤدي الى اسقاط العاصمة من يد الانقلابيين التي تعد أهم الأهداف الاستراتيجية للجيش الوطني والشرعية.

ولفـت البحش، إلى أن تقـدم الجيش في نهم، يعد مؤشـراً مهماً على اهتزاز وضعف المليشيا عسـكرياً ومعنويا، مبينا أن سقوط نهم، يعني انهيار قوات المليشيا الانقلابية في تعز والحديدة والضالع وشبوة.

وأكـد العميـد البحش أن المعركة في نهم تسـير حسـب خطط مرتبة، ومحكمة، وبإشراف مباشر من رئيس الجمهورية /عبد ربه منصور هادي، ونائبه، الفريق الركن/ علي محسن صالح، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ طاهر العقيلي.

وأوضح قائد محور إب قائد اللواء 55، أن الجيش الوطني على أعتاب مرحلـة جديدة، فـي أدارة المعركة مـع الانقلابيين، وبمـا يضمن تحقيق النصر العاجل والناجز، والوصول إلى قلب العاصمة صنعاء.

لافتا الى ان معنويات أبطال الجيش الوطني عالية تعانق السماء .

مؤكداً على ان المعركة مسـتمرة حتى تحريـر العاصمة صنعاء ودحر الانقلاب واستعادة الدولة.

حصار مطبق على مليشيا الانقلاب في قلب جبهة نهم

العقيد ركن محمد المنتصر: الألغام تعيق تقدمنا والنصر بات قريبا



القائم بمهام قائـد اللواء 141 في محور القلب العقيد الركن محمد رسـام المنتصر أكد في حديثه لـ«26سبتمبر» أن اللواء يشارك في المعركة القائمة ضمـن المعارك التي تدور في نهم من عدة محاور والتي يعد محور القلب أحد المحـاور والثغـرات المهمـة فيها.

وأضـاف العقيـد الركـن المنتصر «خضنا خلال الايام الماضيـة معـارك قويـة ضد المليشـيا الانقلابيـة، وكان التقـدم فيها تقدم لا بأس به وقمنا بمحاصرة بيوت أبو حاتم وريمان وقرية بيت أبو علهان والان العدو في حصار لا يسـتطيعون الدخـولٍ والخـروج إلا بالموترات ليلاً أو عبر الخنادق».

مؤكـداً أن «المعـارك لازالـت مستمرة رغم الصعوبات التي واجهتنـا والمتمثلة في الألغام والخنـادق التـي حفرتهـا المليشـيا والمتارس التي قامت ببنائها وتحصينها منذ سنتين ولكنهـا لم تمنـع الابطـال من التقدم وسـيتم التغلـب عليها ونحن الان بصـدد نزع الالغام والتعامـل مع الخنـادق بما يتيـح لنـا التقـدم بسـهولة وسرعة».

وحول معنويـات الابطال الذيـن يخوضـون معـارك متواصلة منذ بداية الشـهر الحالـي قـال العقيـد الركن المنتصـر أن «معنويـات الابطـال مرتفعـة والجميـع مسـتعدين للمعارك القادمة وان شـاء يتحقـقٍ النصـر ويندحر العدو قريباً»

وختـم العقيـد الركـن المنتصـر حديثـه بالتأكيـد على أن المعركـة قائمة حيث قـال «المعركـة مع المليشـيا الانقلابيـة مسـتمرة، وإن شاء الله يتحقق النصر الذي بات وشـيكاً ونشـكر جميع المقاتلـين في جميـع المحـاور ونشد على ايديهم ومهما كانت التضحيـات فالوطن يسـتحق والنصر قادم بإذن الله».



تصوير/ رفيق السامعي





الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م
الموافق 20 صفر 1439هـ



«عرف ميثاق جنيف أسـير الحرب: بأنـه» المقاتل الشرعي الذي وقع في أيدي عدوه مستسلماً أو عاجزاً عن القتال والمقاتل في اطار كيان سياسي يدار كدولة، ولو لم يكن معترف بذلك الكيان أو حتى عضواً في مليشيا شريطة ان يكون لتلك المليشيا قيادة مسؤولة عن أعضائها».

اما الاختطاف فانه قرصنه تمارسها العصابات بغرض المساومة عـلى اطلاقـه لتحقيق مكاسـب ما قد تكـون مالية أو سياسـية، ويصنف المختطفون بالإرهابيين.

بيد ان مليشيا الانقلاب خلطت تلك المفاهيم ولم يكن لديها القدرة على التمييز بين أسـير الحرب والمختطف، وبالتالي فقد تعاملوا مع الجميع باسـلوب العصابات المجردة من القيم الانسانية.. حجبت عنهم الشمس، ومنعت عنهم الزيارات او مجرد السؤال عنهم.

تحقيق / عبده النويدي

المختطفون.. معاناة بلاحدود

استقبلت محافظة مارب الاسبوع الماضي، دفعة جديـدة مـن المحررين الذيـن اختطفت مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية معظمهم مـن منازلهـم ومـن الطرقـات الواصلـة بين المحافظـات، وصنفتهـم خـلال مفاوضـات تحريرهـم، علـى اساس انهـم اسـرى لا مختطفـين، لكنها لـم تتطبق عليهـم مبادىء وقواعـد القانـون الدولي الخاصة باسـرى الحرب، خلال فترة احتجازهم التي تراوحت بين(سبعة أشهر وسنتان)، قضوها متنقلين فـي دهاليـز السجون والمعتقلات المظلمـة ممنوع عنهم الشمس وزيارات ذويهم، مقابل إلائهـم الرعاية الفائقـة واكرمت اجسـادهم بشـتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي، اكثـر مـن تقديمهـا لهم كميـة الهـواء، الذي بخلـت به المليشـيا الانقلابية لتكون كريمة معهم في وجبات التعذيب وتفننها في ابتكار وسائله وادواته مع ضحاياها من المختطفين والمعتقلين- سـواء مما سـبقوهم فـي عملية التحرير أو مما لايزالون يقبعون في غياهب سـجونها التـي خصصتها بعد اسـتيلائها على السلطة في ال21سبتمبر2014، بمناطق سيطرتها.

« 26 سـبتمبر» كان لهـا شـرف اسـتقبال المحرريـن مـن الاختطـاف، وطرحـت علـى بعضهـم، تسـاؤلات:- عـن ماهيـة ظـروف أسـرهم.. والتهم التي وجهـت إليهم، وكيف تعاملت معهم المليشيا الانقلابية، خلال فترة اختطافهم..؟!!

● البدايـة كانت مـع الأخ/ حمزه المعبري الذي جاء رده يحمل في نبرات صوته شـيء من الغضب: أنا مختطف ولست أسير حرب، حيـث تم أختطافي من قبل مليشـيا الحوثي الانقلابية الارهابية في مديرية المطمة التابعة لمحافظـة الجوف علـى خلفية تقاريـر رفعت عني من قبل مشرفي المليشـيا في تعز، وفي مديرية جبل الشـرق آنس التـي انحدر منها وقد تتبعـوا تحركاتي حتى وقعـت بأيديهم في مطمة الجوف، بتاريخ 28/2/ 2016م.

وكان لحمـزه المعبري، مواقف ضد انقلاب المليشيا، وهو من أوائل افراد اللواء 35 مدرع في المطار القديم غرب تعز، الرافضين، تسليم اللواء للمليشـيا قبل انطـلاق عاصفة الحزم ،كما يعد من أبرز من شـاركوا فـي طرد قائد اللواء السـابق الـذي كان مواليا للمليشـيا الحوثيـة و سـاهم بفاعليـة فـي التمهيـد لاسـتقبال القائد الجديد للواء، العميد الركن عدنان الحمادي، المعين من الرئيس هادي.

وقـال الثلاثينـي حمـزه:» العميـد عدنان الحمادي، يعـد قائـداً اسـتثنائياً وفرضناه قائداً للواء بالقوة وواجهنا العناصر الرافضة لتعيـين الحمادي قائدا للواء 35 مدرع، لأنها عناصر كانت تنساق مع المشروع الانقلابي».

وأكـد انـه نتيجـة لهـذه المواقـف عملـت عناصـر المليشـيا علـى تصفيـة حسـاباتها معـي.. ولكـن اسـتهدافي مـن قبل المليشـيا لم يكـن لشـخصي بقـدر مـاكان اسـتهداف لوالـدي، العقيـد يحـى محمد المعبـري، الذي كان علـي أن أدفـع ثمن مواقـف والدي، على مناصرته للشرعية ورفضه للانقلاب والعمل المليشـاوي- حيـث كان له شـرف المشـاركة فـي كل المواجهات العسـكرية ضد المليشـيا الانقلابيـة فـي العاصمة صنعـاء، أو معارك الدفاع عن محافظة عمران- اذ كان والدي آخر العسكريين المنسحبين من مواقع اللواء 310، قبل ان تسيطر المليشيا عليه، وبعد استشهاد القائـد القشـيبي، فضلاً على مشـاركته ضد المليشيا في معارك جبل الشرق-آنس ذمار- والتـي حقق فيهـا الوالـد-حد قولـه- بمعية قبيلـة آل المعبري أول انتصار على مليشـيا الحوثي- والتي أجبرت في تلك المواجهة على التراجع عن اقتحام المنطقة واعتقال الموالين للشرعية فيها.

وقال حمزه: ان المليشيا الانقلابية وجهت له كل التهم الشائعة لديها ك» داعشي، مرتزق، والتحريض والعمالـة والتخابر مع العدوان وزراعة الشرائح».

واضـاف: « تعاملـوا معي معاملـة أعداء ليس لديهم أدنى مستويات القيم والأخلاق، فعلـى الرغم من أنهم أخذوني من الطريق إلا أنهم اسـتخدموا ضدي كل وسـائل التعذيب الجسدي و النفسـي والمعنوي، ولم يكن ذلك لوحدي، بل حال كل المختطفين».

وأشـار الى انه كان في السجن يقف امام كائنات تفتقد لابسط مقومات البقاء القيمي، لذلـك فإضافـة إلـى التعذيب الجسـدي فإن المختطفون يواجهون تعذيباً نفسياً ممنهجا ، فالمختطـف يكـون بالضـرورة مقطوعاً عن العالم فلا يسمح له بالزيارات ولا الاتصالات ولا حتى السؤال عنه ومن أراد معرفة مصير مختطـف مـن اقاربـه يتـم اعتقالـه وتوجد سجون لا تصلها حتى شعاع الشمس، ناهيك أن تلمس جسد المعتقل بجوارك.

وأكد حمزة:»عليك ان تعرف معنى ان تكون معتقلاً على أساس الهوية أو السلالة، وتودع في سـجون مليشـيا لا تحمل اخلاق ولا دين ولا قيم الانسانية.

لكن حمزه المحرر من مختطفيه، لم يضعفه التعذيـب وتلـك المعامـلات القاسـية التـي مارستها مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بحق المختطفين، بل خرجوا من المعتقلات شم الانوف، كما تخرج الاسـد من غابها.. فهاهو المعبـري، يؤكـد مواصلة السـير على طريق الحرية والكرامة والنضال ضد هذه الشرذمة الباغية وحكمها السلالي الطائفي، ومواجهة مشـروعها الكهنوتي الجائـر ، وتعهد قائلا: «سنمضي قدما لاسـتعادة دولتنا التي نحلم بها حاملين سـلاحنا في وجـه هذه الجماعة التي لا ينفع معها إلا القوة والسلاح».

واضـاف» لن يكسـر عزائمنا شـيء فنحن باحثـون عـن دولـة تم اختطافهـا، هـذا هو مسـارنا فـي المسـتقبل، كمـا أننـا سـنعمل جاهدين على نقل معاناة اخواننا المختطفين الى جميع الجهات المعنيـة، خصوصا ابناء محافظة تعز الذين يلاقون أشد أنواع التنكيل دون ان تلتفـت لهـم المنظمـات الانسـانية والحقوقية».

لامسوغ قانوني

● فـي حين قال المحرر مـن الخطف قائد محمد علي البكالي: إن المليشيا اختطفته في 2017/3/7، من منزله فـي محافظة ذمار اثر اقتحامه بعد ان توقف المواجهات في مديرية عتمـة وكذلك اثر اصدار قـرار العفو واغلاق ملف عتمه من قبل سيدهم.

ويضيف تعاملوا معنا في سجونهم تعامل عصابـات اختطفـت الدين والوطـن والدولة وكل مؤسسـاتها، يكفي ان تعـرف ان معظم السـجون مخفيـة مايعنـي ان كل مـن يودع سجونهم يكون مصيره مجهولا.

واكد بأن هناك الكثير من أهالي المختطفين وفارقوا الحياة كمدا وهم يبحثون عن ابنائهم وذويهـم المخفيـين في معتقـلات الانقلابيين الكهنة دون حق او مسوغ قانوني.

لكن يبدو أن اسألتنا جاءت على جرح الأخ قائـد البكالي، فاعدنـاه الـى معاناته متنقلا في دهاليز معتقلات الانقلابيـين، ليقول لنا: الكلام كثيـر لكن نحن في وضع نفسـي غير جيد للحديث عن فترة زمنية تعد الأسـوأ في حياتنـا، لذلك نحتـاج الى وقـت نتلمس فيه حريتنا وما ضاع من أعمارنا في مستنقعات التاريخ اليمني وجرذانه المتطفلة.

× ولم تختلف طريقة الإعتقال والتعذيب ولا تهم الاعتقال، للاخ عيسى محمد ثابت فلاح، الذي اعتقلته المليشيا مطلع العام الجاري-اي في 10 /1/ 2017م- اذ قال: تم اقتحام منزلنا في ذمار واعتقالي بجريرة ن والدي أحد افراد الجيـش الوطني المدافع عن الشـرعية، وفي السـجن تم اتهامـي بالتخابـر مـع العدوان والتحشيد لصالح الجيش الوطني.

وأضاف:» لتثبيت تلك التهمة مورس ضدي كل أنـواع التعذيـب النفسـي والجسـدي، فقد كانـوا في كثير من الأيام يصوبون اسـلحتهم الـى وجهـي ويفتحـون أمانهـا ويسـحبون اجزائهـا ويضعـون اصابعهـم علـى الزنـاد مطالبينـي باعترافات في قضايـا لا أفقه فيها شيئاً، كما كانوا يهددون مابين الفترة والاخرى باختطاف نساءنا ان لم نتجاوب مع رغباتهم».

وتابـع» أمـا التعذيـب الجسـدي كا للطم والضـرب بالايـدي والعصـي، فهـذا مـا لا استطيع حصره لأن تلك الممارسات كانت ربما جرعـة ليلية يتعـرض لها معظـم المختطفين ويكون التركيز اكثر على أبناء محافظة تعز.. اذ يتـم تكتيـف الايـدي الى الخلـف وتعليق المختطف الى سقف غرفة التحقيق معصوبي الأعين حتى لا نتعرف على المحققين كان ديدن الانقلابيـين بل لقد كانـوا يعذبون المختطف اثنـاء التحقيـق حتى يفقـد وعيـه ولا يعود الى قاعة الزنزانـة إلا على اكتاف زملائه في المعتقل مغطى ببطانية».

وأكد انـه مورس الكثير من النصب ونهب الحقـوق علـى المعتقلـين واهليهـم، مقابـل ايهامهـم باطـلاق سـراحهم مـن المعتقـلات والخلاص من سجونهم.

اساليب قذرة

● وتحـدث الاخ عبدالمجيـد صالح محمد العفيـري الذي اختطفته المليشـيا الانقلابية أواخر العام الماضي- اي اختطف بتاريخ في 16/11/ 2017 م- قائـلا: تم اختطافـي وأنا فـي طريقي الى مـارب تم اعتقالـي في نقطة السـوادية بتهمـة أني داعشـي وتم نهب كل ماكان بحوزتي جوال فلوس بطائق وملابس بعـد مغـرب ذلـك اليـوم تم نقلي الى سـجن المالية في السـوادية فـي محافظة البيضاء، فقضيت فيه شـهرين ذقت خلالها، كل أنواع العذاب بما في ذلك الضرب باسلاك الكهرباء وأسياخ الحديد والضرب باعقاب البنادق.. اذ فكانت ايادِيهم تسبق اسئلتهم اثناء التحقيق خصوصاً بعد ملاحظتهم أني متحفظ في الرد على الكثير من أسـئلتهم رغم قسوتهم وألمي الشديدة ماجعلهم يرمون بي في بدروم مظلم بشكل منفرد لمدة يومين وفي اليوم الثالث تم استدعائي للتحقيق ورفضت مجددا الافصاح عن أية معلومة عن الاسماء المستهدفة من قبل تلك العناصر فسألني عن علاقتي بالشهيدين اللواء عبدالرب الشـدادي والشهيد مبخوت العرادة خصوصاً وان صورهما كانت خلفية في جوالي مع العلم أني كنت مرافقا للشهيد القائد مبخوت العرادة فأنكرت علاقتي بهما وكنت معصوب العينين، فوجه لي ذلك المحقق لكمة على مقدمة رأسـي فقـدت معها توازني وأحسست بأني أعيش اللحظات الاخيرة من حياتـي نتج عن تلـك اللكمة نزيـف من فمي وأنفي وتم اعادتي الى السجن.

ثم لجـاؤوا الـى أسـاليب قذرة، مـن أجل تدميـر شـخصيتي، لجـاؤوا الـى تعذيبـي نفسـيا فقامـوا بتعبئة ذاكـرة هاتفي بصور خليعة ومقاطع جنسية وجاؤوا لاهانتي بها امام الناس فأنكرت علاقتي بها وأثبت ذلك من خلال توقيت دخول تلـك المقاطع الى جوالي وأنها أرسـلت بتاريخ بعـد اختطافي وأثناء فترة احتجازي لديهم في السـجن وتحفظهم على جوالي.

وحينما وجدوا أنهم قد فشلوا في اضعافي، تم سـحبي الى السـجن من قبل السجان وفي الطريق تلفظ بألفاظ نابية ضد الشهيد الشدادي لم اسـتطع التحمل فرددت عليـه بنفس اللغة، فتم توقيفي قبل دخول الزنزانة وأخرجت الى باحة السـجن، وهناك تجمع حولي مجموعة مـن عناصـر الانقلاب الموشـحين باسـلحتهم فانفـردوا بي وبـدأؤ بلطمـي والتنـاوب على لكمي حتى سقطت على الأرض، فأنهالوا عليا ضرباً باعقاب البنادق على جسـمي كامل بما فـي ذلـك وجهي حتى تمـزق فمي مـن الداخل ودخلـت في غيبوبـة عندها اسـتدعى زملائي لحملـي واعادتـي الـى الزنزانة..وعندما راى زملائـي المختطفـين وضعـي البائـس جمعوا مبلغ مالي وطالبوا اسعافي الى عيادة خارجية وبعـد جهد جهيد وافق المشـرف الحوثي على اسعافي، وهكذا اسـتمر الوضع شهرين حتى تم نقلي الى سجن رداع.

وفي سـجن رداع بـدأت رحلـة جديدة من المعانـاة عبر التحقيـق المصحوب بالتعذيب النفسـي والجسـدي لقد كانت غرف السجن مكتضـة بالمختطفين، ففـي الغرفة الصغيرة التي وضعـت فيها كان يقبـع بداخلها(30) مختطفـا.. وهذا اضطرنـا الى ان نقسـم الى مجموعتين 15 منهم ينامـون ليلا والنصف الآخر ينامـون نهارا نظـرا لازدحـام المكان، كمـا كانـوا يصرفـون لنـا رغيـف خبـز لكل واحـد وعلبة زبـادي صغيرة لـكل10 أرغفة فقط، اضافـة الى ثلاث علب زبـادي صغيرة ما يسـاوي حبة خبز لكل فـرد وعلبة زبادي لكل عشرة مختطفين كوجبة غذائية.

واضـاف» بقيت في سـجن رداع 15 يوما ثـم تم نقلي الى سـجن البحـث الجنائي في مدينة ذمار، وهناك ضليـت 25 يوماً قبل ان يتم طلبي للتحقيق في وقت متأخر من الليل نتج عـن ذلك التحقيق تكبيـل اطرافي وربط يدايا باقدامي ووضعـي في زنزانة انفرادية لمدة اسـبوع، ليتم نقلي بعدها الى السـجن المركزي قسم المجانين بقيت هناك ستة اشهر حتى تم خروجي النهائي الاسبوع الماضي.

البحث عن معلومات

● لكـن فواز محمد قائد معوضه وبسـام بدري فاضل معوضة، هما الاسيران الوحيدان من بين المحررين السـتة، الذين تم مبادلتهم الاسـبوع الماضي بستة أسـرى من المليشيا الانقلابية لدى الجيش الوطني.

الأسـير فواز محمـد قائد معوضـه، حيث قال لـ» 26سـبتمبر: اسـرت بتاريـخ 24/2/ 2017م، اثـر معركـة شرسـة اسـتبسـل فيها رجـال المقاومة فـي مواجهة مليشـيا الغزاة الانقلابيين، في معارك عتمة، استمرت من قبل الفجر حتى الظهر، تكبدت المليشيا الانقلابية خسـائر كبيرة، غيـر أن الذخائـر نفدت على أبطال المقاومة.

وأضـاف» كنـت أنـا معنـي بإمـداد أفراد الجبهـة بالاحتياجات الغذائية والعسـكرية غيـر انـي نتيجـة الضـرب المكثـف تأخـرت بعض الدقائق، وهو ما أجبر أبطال المقاومة على الانسـحاب مـن أرض المعركـة، ما مكن للانقلابيين السيطرة على الموقـع بالتزامن مع وصولي تمامـا حاملا الامـداد، وبمجرد وصولـي وجـدت نفسـي محاطـا مـن كل الاتجاهـات بكثير مـن الوجـوه الكئيبة وتم أخذي ونقلي الى عزلة سماه بصورة عاجلة. وهناك تم استجوابي مصحوبا بممارسة أشـد انواع التعذيب بغـرض الحصـول على معلومات ما عن المقاومة وقيادتها وأفرادها وأماكن تواجدهـا ومواقع مخازن الاسـلحة وكذلـك مواقـع اسـراهم، لتتوالـى بعـد ذلك التحقيقـات المرفقة بشـتى أنـواع التعذيب، والتنقـل بين السـجون والمعتقلات السـرية للمليشيا.

أنواع التعذيب:

ويضيـف كان التحقيـق يفتتـح باللطـم واللكمات المتتالية وينتهي بالضرب باعقاب البنـادق والرفس بالاقدام بعد ان يفقد المحقق معه وعيه ويدخل في غيبوبة، تم نقلي بعدها الى ذمار وهناك تنقلنا في أربعة سجون كان لكل سـجن من تلك السـجون لون خاص من التعذيب، بما في ذلك ايداعنا في سجن كبار المجرمين المحكوم عليهم بالإعدام وسجن مع المجانين الذين كانـوا يقضون حوائجهم في نفس قاع الغرفة التـي نتناول فيها وجباتنا الغذائيـة المفترضة، لم نعرف خـلال كل تلك الشـهور في سـجونهم والتي نعدها دهوراً لم نعـرف يوماً الوقـت أو التاريخ بـل لم نر للشمس ضوءً تمنينا الموت في اليوم ألف مرة انها حياة كئيبه كوجوه المختطفين.

ويؤكد ان التجويع كان واحدا من أساليب التعذيب فقد،كان مقرر لنا رغيف خبز تقريباً فـي الوجبـة الواحـدة، وكان اشـد انـواع السجون، السـجون المخفية، وهي عبارة عن بدرومات مظلمـة وكل نزلائـه يتحولون الى اشباح لشـدة الظلام خلاله حتى أننا لم نكن نميز بين الليل والنهار.

وأختتم فواز حديثه بالقول: في سـجون الانقلابيين ممارسـات يشـيب لهـا الولدان، خصوصـا علـى الوافديـن مـن ابنـاء تعـز فمعاناتهم مضاعفة.

ظلمات السجن

● بينما الاخ بسـام بدري فاضل معوضة الذي أسر من قبل المليشيا بعد اسبوعين من أسـر رفيقه فواز- اي ان أسـر بسام كان يوم 2017/3/3 م.

وبدأ بسام حديثه بالقول: في اليوم الاخير من المواجهة التي حصلت بيننا والانقلابيين في مديرية عتمة، كنت اقود مجموعة من افراد المقاومـة في موقع حصن لـكام، والذي دارت فيه مواجهة شرسـة ، ورغم انعـدام التكافؤ بيننا في القوى البشـرية والتسليح والعتاد العسـكري الذي يمتلكه العدو، ألا ان المعركة الشرسـة استمرت 28سـاعة، خضنا خلالها معركتنـا باسلحة شخصية ومحدودة. بينما العدو كان يقاتلنا بمدفعية الهاون والعيارات الثقيلة وال بي 10..

ولـدى احساسـنا باقتراب نفاذ الذخيرة والتفـاف العدو علـى موقعنـا و اصبح خط امدادنا مقطوع، وشـبه مطـوق علينا، قررنا الانسـحاب للخـروج بأقـل الخسـائر، قمت بتوزيع المجموعة الى فريقين بحيث ينسحب الفريـق الأول ،فيمـا يقـوم الفريـق الثانـي بالتغطيـة عليه حتى يتمكن من الإنسـحاب، ليقـوم الفريـق الاول بالتغطية علـى الفريق الثاني اثناء انسحابه.

بنفـس الطريقـة يخـرج الفريـق الثانـي فيما يقـوم الفريق الاول بالتغطية عليه وهو ماحصل بيد أني تأخرت عـن الفريق الثاني لمشـاغلة عصابات الانقلاب، كي لايشـعرون بانسـحابنا فيقومـوا بتصفيتنـا أو حتـى ملاحقتنا غير ان الفجر ادركنا وشـع نوره، فلم اتمكن بعدها من الانسـحاب ماحتم عليا الاستمرار في المقاومة حتى اقتربت عناصر الانقـلاب مـن موقعي فـي الحصـن وقاتلت باستماته، فلم يكن امامي خيار سوى القتال، عجز الانقلابيـون عن مداهمـة الحصن رغم محاولاتهـم المتكـررة فعمـدوا كعادتهـم الى العمـل على تفجيره وبـدأو بتفجير البوابة ونزلت سريعا اليهم وبدأت بالاشتباك معهم على البوابة، فرموا بقنابل دخانية باتجاهي فقـدت معها الرؤية والتركيـز في تلك الاثناء قامـوا بادخال عبوات ناسـفة عملاقه بحجم اسـطوانة الأكسـجين حاولـت بعـد اتضاح الرؤيـة لديـا قطع الاسـلاك التـي تفجر تلك العبوة عبرهـا غير ان تغطيتهـم النارية من خـارج الحصـن حالـت دون ذلـك فانفجـرت تلك العبوة وهـي على بعد سـبعة امتار مني ولـم اصحـوا إلا وقد أصبح الحصـن اطلالا وعناصـر الانقلاب تحيط بـي تقافز الجميع لتصفيتـي غيـر ان قائـد المجموعـه وجـه عناصـره بعدم المسـاس بي كي اكـون ورقة للمساومة خصوصاً وقد تعرف علي

مضيفـا: كنـت حينهـا مصابـا اصابـات بالغة وعديدة فوجه ذلك المشـرف بنقلي الى المستشـفى غيـر ان احـدا في المستشـفى لم يلتفت إلـي فتم نقلي الى سـجن الاصلاحية في ذمار وهناك وجدت طبيبا وما اكثر الاطباء والاكاديميون في السجون خصوصا من ابنا محافظة تعز

عالجني الطبيب المختطـف خصوصا انه كان لديا كسور في اليد والكتف وجروح غائرة في الصدر استمريت في اصلاحية ذمار قسم المجانين مـع الكثير من الاكاديميين والاطباء والمثقفـين حتـى تم خروجـي مـن ظلمـات سجونهم.

- المعبـري: اختطافـي كان اسـتهدافاً لوالـدي المعـادي للانقلابييـن
- البكالـي: تعاملـوا معنـا تعامـل عصابـة اختطفـت الديـن والوطـن


معوضة





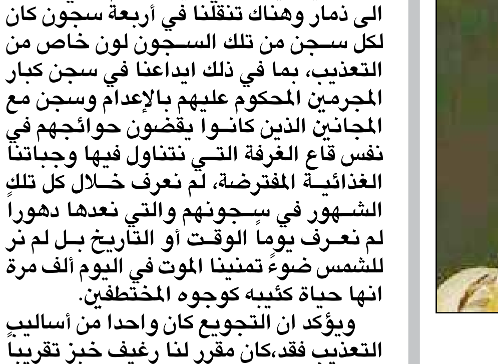

المعبري


البكالي




العفيري


معوضة



- عيسـى فـلاح: كانـوا يـهـددونـا بـاخـتـطـاف الـنـسـاء
- فـــواز: كان التحقيـق يسـتهل باللطـم ويختـم بالضـرب باعقـاب البنـادق
- الشـيخ بسـام: تـم الحفـاظ علـى حياتـي كورقـة للمسـاومة فقـط

المليشيا الانقلابية تدمر العقول الاكاديمية من ابناء تعز في سجونها بذمار

أجمع المحررون في محافظة ذمار، على أن سـجون المليشـيا مليئة بالمختطفـين علـى الهوية وانهـا تركز فـي عمليات الاختطـاف التي تمارسـها وتقـوم باختطافهـم في نقـاط وحواجز التفتيـش التابعة للمليشـيا على ابناء محافظة تعز الذين تكتض بهم سجون المليشيا في ذمار، وتئـن لالامهم الصخور فيهم من فقد عقلة وفيهم من شـلت بعض اعضائة واصيب بعاهات ستصاحبه ما بقي من اعمارهم دون ذنب سوى انهم من ابناء تعز.

وقالـوا: «طبعـا لا يتابع قضيتهم احد لانهم ليس اسـرى حرب ولا شخصيات سياسـية، بل كانوا مجرد عابري سـبيل فتم اختطافهم.. وفيهم الطبيب والصيدلي والاكاديمي والمحامي والمهندس والمدرس.

وتابعوا» نحن وحدنا المحررين من عشرات السجون التي خصصتها المليشيا الانقلابية في محافظة ذمار للمختطفين والاسرى من محافظة تعز، وهم باعداد كبيرة يلقون صنوف التعذيب في سجون ومعتقلات الانقلابيـين بذمـار وغالبيتهـم يحملـون تخصصـات علميـة عالية، فمعظمهم اساتذة جامعات واطباء ومهندسين».

ودعـا المحـررون منظمـات المجتمع المدنـي والنشـطاء الحقوقيين ومنظمـات الحقوقية المحليـة والدوليـة ان كان بقي فيهم شـيء من الشـرف والضميـر الانسـاني، سـرعة التدخـل لإنقـاذ الآف العقول المستنيرة من أبناء محافظة تعز، التي تدمرها المليشيا الانقلابية في معتقلاتها بذمار.

رئيس مستشفى الهيئة بمارب:

نحن عند مستوى التحدي في تقديم خدماتنا الطبية والإنسانية لكل الجرحى والمرضى

خدماتنا نقدمها لأفراد الجيش الوطني ونحو 3 ملايين نازح

مستشفى الهيئة العام بمحافظة مأرب إحدى المؤسسات الطبية والإنسانية الحيوية في بلادنا، التي أسهمت بشكل إيجابي وفعال في خدمة ومعالجة المواطنين، وعلى وجه الخصوص جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية التي تخوض اليوم معركة التحرير ضد المليشيا الانقلابية الباغية، حيث تتمتع الكوادر الطبية المتواجدة في المستشفى بالكفاءات، والقدرات الفنية الكبيرة المتخصصة في المراكز، والأقسام المختلفة في هيئة مستشفى مأرب العام.

وللتعرف عن قرب عن الخدمات الانسانية، والطبية العظيمة التي يقدمها الكادر الطبي، ورئاسة المستشفى للمواطنين، وجرحى الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية قامت «26سبتمبر» بزيارة ميدانية إلى مستشفى الهيئة العام وأعدت الاستطلاع التالي.



استطلاع / رفيق السامعي





البداية كانت مع رئيس مستشفى الهيئة العام الدكتور محمد القباطي، الذي تحدث قائلا: «بالنسبة للخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى الهيئة العام في محافظة مأرب –الحمد لله– نحن في تطور دائم ، والهيئة بحجم التحدي الذي وضعت فيه ، وهي في تطور مستمر، وفي تحسين خدماتها على مدار الساعة ، ونظراً لأننا نقوم الآن بتغطية العمل الصحي لأكثر من خمس محافظات يمنية ، وأكثر من سبع جبهات يخوضها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة لحماية هذا البلد من المليشيا الانقلابية.

ونحن نقوم بتقديم خدماتنا الطبية في المستشفى لما يقارب ثلاثة ملاين نازح في محافظة مأرب ، بعد أن كانت المستشفى مهيئة لما يقارب ثلاثمئة ألف فقط من أبناء المحافظة ، وكان معظم أبناء المحافظة يذهب إلى العلاج في محافظة صنعاء كون المسافة قريبة ولا تأخذ أكثر من ساعتين وتلقي الخدمة الطبية هناك، ولصعوبة وبعد المسافة اليوم أصبح العبء كبيراً على الكادر الطبي في المستشفى لكل المناطق، سواء الوحدات والألوية العسكرية المنتشرة في المحافظات المحررة، أو الجنود المتواجدين هنا في محافظة مأرب، أضف إلى ذلك النازحين الذين يأتون إلينا بشكل مستمر، وكذا الحوادث المرورية التي تحدث هنا أو هناك، وخصوصا في خط العبر الدولي الذي أصبح الممر البري الوحيد لكل أبناء اليمن مما يسبب في الحوادث المستمرة التي تصل إلينا، لكن الحمد لله هيئة مستشفى مأرب رغم كل هذا الضغط إلا أنها تستوعب الواصلة إليها، وطاقمها يقدم خدمات نوعية، وبإمكانات متوسطة ، ونحن نعمل على تطوير هذه الخدمات باستمرار.

وعن الخدمات الجديدة التي أضافها مستشفى الهيئة العام يؤكد رئيس المستشفى بقوله «الحمد لله أضفنا خلال السنة والنصف الماضية عدة مراكز طبية تقوم بخدمة الجرحى والمرضى لدينا في المستشفى منها مركز الأطراف الصناعية الذي يموله مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، ومركز العلاج الطبيعي ، ومؤخراً أضفنا مركز الغسيل الكلوي الذي يهتم بالمرضى المتوافدين من أغلب المناطق والمحافظات اليمنية، كون الحاجة ماسة لمثل تقديم هذه الخدمات لطبية والانسانية لكل من يصل إلينا، والحمد لله أصبح لدينا مركز غسيل كلوي بعد أن كانت المستشفى بأمس الحاجة لمثل هذا المركز الحيوي، وهناك ترتيبات لدينا تجري على قدم وساق لافتتاح بقية المراكز الطبية والتخصصية التي ستسهم في تقديم الخدمات الطبية لكل التخصصات والأقسام المختلفة مثل مركز العيون المتقدم ، ومركز للقلب ، إضافة إلى افتتاح مركز جراحي متقدم، وبالتعاون مع إخواننا في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن وكثير من المنظمات الأخرى ، وحكومتنا الشرعية في الدرجة الأولى، إن شاء الله تصبح هذه الهيئة هيئة مرجعية على مستوى البلد بإذن الله تعالى، وتقدم خدماتها الطبية والإنسانية لكل محتاجيها دون تمييز ، وسنقوم بمعالجة الحالات من أي محافظة تأتي إلينا، ونحن نأمل بأن تصبح هذه الهيئة مرجعاً طبياً على مستوى الجمهورية ،وسيتحقق ذلك من خلال تضافر كل المعنيين سواء في وزارة الصحة وعلى رأسهم وزير الصحة العامة والسكان، ومحافظ محافظة مأرب ، إضافة إلى الإخوة في مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، فنحن والكثير من المنظمات الأخرى نشعر بأننا بإذن اله مقبلون على مرحلة رائعة فيها الكثير من الانجازات إن شاء الله ، ونأمل أن تكون هذه الهيئة عند مستوى التحدي بكادرها الطبي، وروادها في جميع التخصصات والأقسام الطبية المختلفة، ويستشعروا ذلك ويعيشوه واقعاً ملموساً.

رعاية واهتمام

من جهته تحدث الدكتور عماد البركاني مشرف قسم العناية المركزة بهيئة المستشفى عن أهم الخدمات الطبية والإنسانية التي يقوم بتقديمها إلى المرضى والجرحى في المستشفى قائلاً» نحن هنا في مستشفى الهيئة نقدم خدماتنا الطبية والإنسانية للمواطنين المتوافدين إلينا من كل مكان، وكذا نقوم بالرعاية والعناية الكبيرة لجرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في كل الجبهات المختلفة التي يسطرون فيها أسمى معاني التضحية والفداء، وهم يخوضن معركة التحرير ضد فلول مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية، ونقوم بتوفير كل الإمكانيات والعمل الإنساني لخدمتهم ، وهذا أقل شيء نقدمه لأبطالنا الميامين الذين يذودون عن الدين والعرض، ولن نتوانى في تقديم المزيد لهم.

نعمل بوتيرة عالية

إلى ذلك قدم الدكتور خالد محمد أحد الأطباء المختصين في مركز صناعة الأطراف الصناعية الذي افتتح مؤخرا في هيئة المستشفى العام والممول من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن ، شرحاً مفصلاً عن سير، وصناعة الأطراف الصناعية لجرحى الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية ممن بترت أقدامهم أثناء المعارك الضارية التي خاضوها في جبهات العز والشموخ ضد مليشيا الحوثي، والمخلوع الانقلابية»

وقال الدكتور خالد:» الحمد لله تعالى نحن نقوم في مركز صناعة الأطراف الصناعية بمستشفى الهيئة بزرع وصناعة الأطراف مع بقية زملائنا في المركز بقيادة الخبير التركي الذي يبذل قصارى جهده في تكثيف العمل بشكل متواصل، وإلى هذه اللحظة فقد أنجزنا ما يفوق 150طرفاً صناعياً ما بين أطراف علوية وسفلية ، والأطراف كانت موزعة أيضاً إلى جانب جرحى الجيش الوطني، والمقاومة الشعبية ما بين نساء، وأطفال، وكبار في السن ،وأيضاً إلى هذه اللحظة العدد متفاوت جداً، والذين تم تسجيلهم ما يقارب الألف حالة تقريباً، والمركز يحتاج جهداً كبيراً، والشباب متعاونون في هذا المجال ويبذلون جهوداً مضاعفة ، ونتمنى من الله أن يوفقنا جميعا ، ونشكركم على اهتمامكم بهذا الموضوع وتسليط الضوء عليه إعلامياً الذي غفل عنه الكثيرون رغم أهميته والخدمة الكبيرة التي يقدمها هذا المركز في إعادة ولو شيئاً بسيطاً من البسمة لمن بترت أطرافهم من جرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، أو من الأطفال والنساء الأبرياء الذين تجرعوا مرارة وقسوة هذه الحرب الظالمة التي فرضتها مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية على الشعب اليمني».

يتعاون معنا بشكل كبير

وفي سياق متصل تحدث المواطن عبدالله سلام أحد الجرحى الذين التقيناه في مركز صناعة الأطراف بمستشفى الهيئة وهو يستعد لتركيب طرف صناعي لأحد ساقيه التي بترت نتيجة لغم أرضي من مخلفات المليشيا الانقلابية التي زرعتها في إحدى المزارع بمدينة مأرب ، وتحدث إلينا قائلاً» حقيقة الجهود الطبية والانسانية التي يقدمها الأطباء لنا في المستشفى يشكرون عليها، وهي جهود إنسانية كبيرة في الجانب الصحي تستحق منا كل التقدير لأنهم لم يبخلوا علينا بشيء حتى الأن ، ويتعاونوا معنا بشكل كبير، ويقدمون لنا كل الرعاية والاهتمام على الدوام.

مدير مركز الأطراف الصناعية لـ« 26 سبتمبر »:

نناشد الحكومة بتوفير ميزانية تشغيلية للركز لأهميته المرحلية

المركز استقبل ما يقارب 270حالة من اجمالي 400 حالة بتر منذ اعادة تفعيلة

رغم الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية على محافظة تعز وتزايد القصف العشوائي الذي طال المدينة مطلع عام 2015م تسببا بإغلاق 80 % من النشآت الطبية منها مركز الاطراف الصناعية، إلّا أن مبادرة «معاً لن نقهر» عملت جاهدة على اعادة افتتاح المركز في شهر مايو 2015م، وعملت على إعادة تفعيل دور هذا المركز للضرورة الملحة التي فرضها ارتفاع حالات المصابين ومبتوري الأطراف من المدنيين العزل والشباب المقاوم في جبهات القتال، حيث كانت حرب المليشيا الانقلابية هي السبب الرئيسي في وصولهم إلى هذه الحالة من الإعاقات الجسدية والطرفية وغيرها من الاصابات الناتجة عن سقوط القذائف العشوائية والألغام وإلى ما لا نهاية من أسلحة استخدمتها المليشيا الانقلابية ضاربة عرض الحائط بجميع القوانين والمواثيق الدولية واخلاقيات الحرب.





تقرير/ عمار ياسر البكاري

وأسس مركز الأطراف الصناعية في الجانب الخلفي من مستشفى الثورة بتعز من قبل المنظمة الدولية للمعاقين Handicap International عام 1997م. حيث أتت فكرة تأسيسه من قبل بعض الاطباء في العلاج الطبيعي، ونظراً لحاجة المحافظة آنذاك لهذا المركز، الذي استمر في تقديم خدماته للمرضى والمعاقين حتى أغلق في العام 2014 بسبب الحرب التي تشنها المليشيا الانقلابية على المدينة حتى أعيد افتتاحه في مايو 2015م ليقدم خدماته الطبية مجدداً مع تزايد الاحتياج له.

وبحسب ما تحدث به مدير مركز الاطراف الصناعية في مستشفى الثورة بتعز: الدكتور منصور الوازعي فقد استقبل المركز ما يقارب 270 حالة من حالات البتر من إجمالي 400 حالة بتر في محافظة تعز منذ اعادة تفعيله.

وأضاف الوازعي في حديثه لـ»26سبتمبر»: «عمل مركز الاطراف الصناعية على تقديم العلاج والمعونة من 200 إلى 210 حالة تلقوا اطرافاً صناعية حسب القياسات المتوفرة في المركز والمقدمة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اما بقية الحالات فمازالت تحتاج لوضع قياسات مناسبة لها. وبعض الحالات تمر عن طريق مؤسسة رعاية ومؤسسات أخرى ليتم ترحيلها مباشرة إلى الخارج لتلقي العلاج والبعض منها لا زالت الأطراف الصناعية الخاصة بها غير جاهزة وننتظر جاهزيتها».

احتياجات طارئة

أما عن احتياجات المركز قال الوازعي: «يحتاج المركز لأمور عديدة والأهم منها هو توفير قسم الدعم النفسي، والذي يعد القسم الأهم بعد قسم الزراعة وتجبير الاطراف الصناعية، لأن معظم وإن لم تكن كل الحالات التي تصل إلى المركز مصابة بحالة نفسية أو إحباط، فتحتاج إلى دكتور نفسي يخفف من الحدة النفسية التي تصل اليها معظم الحالات المصابة بالإعاقة الطرفية».

واشار الدكتور الوازعي إلى انهم ما زالوا على تواصل مع جهات مختلفة لتوفير بعض النقص من المواد وتوفير النقص بالاحتياجات التي ما زال المركز يعاني من عدم توفرها وهم بحاجة ماسة لها خصوصا في هذه الفترة، مقدراً الجهد الذي تقوم به حالياً لجنة الصليب الاحمر وما قدمته حتى الآ.

قصور الدعم

وأكد الوازعي أن المركز يحصل على المواد الخام من لجنة الصليب الأحمر الدولية مضيفاً: «هناك اتفاق معلن بين وزارة الصحة والسكان وبين لجنة الصليب الاحمر بتوفير المواد الخام التي يتم من خلالها تصنيع الاطراف الصناعية للمتضررين والمصابين بتلف الاطراف، لكن مع بداية الحرب واستمرارها عملت اللجنة على مساعدة المركز بتوفير مواد محلية بديلة خصوصاً عندما أطبق الحصار على مدينة تعز، لتغطية العجز الذي سببه عدم استطاعتهم على توفير واستيراد المواد الخام من الخارج إلَا ان هذه المساهمات المقدمة من المنظمات والجهات المختلفة التي تعمل على دعم المركز ليست كافية، وحتى الآن لم يتوفر داعم للمركز بنسبة 100% أو حتى 90 %».

نداء عاجل

ومن خلال هذا التقرير وجه الدكتور الوازعي نداءه للمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني بالاهتمام وتقديم الدعم الكافي والمستطاع لما يمثله هذا المركز من أهمية كبيرة في هذا الظرف خصوصاً، ولم ينس كذلك توجيه مناشدته للجانب الحكومي ممثلة بالحكومة الشرعية، لأن دورها حسب قوله غائب تماماً تجاه مركز الاطراف الصناعية، ابتداءً برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي والدكتور أحمد عبيد بن دغر رئيس الوزراء وإلى مدير مكتب الصحة والسكان في محافظة تعز، داعياً اياهم بتوفير ميزانية تشغيلية لهذا المركز والاهتمام به لما له من دور كبير في هذه المرحلة الصعبة والحرجة التي تمر بها مدينة تعز. مشيراً إلى ان «العديد من الحالات يقتاتها الآلم والقهر النفسي بسبب بتر أيديهم او أرجلهم ولم يجدوا من يواسي نفسياتهم ويخفف عنهم الآمهم ويقدم لهم اقل ما يجب ان يقدم».

زيارة ناجحة

نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية عبدالعزيز جباري وخلال الزيارة التي قام بها إلى محافظة تعز، قام بزيارة تفقدية لمركز الاطراف الصناعية اطلع خلالها على الخدمات التي يقدمها المركز وتحدث مع المرضى شخصياً «مما كان له تحفيز كبير لدى المرضى المتواجدين وكذلك عمل على صرف مبلغ وقدره مليوني ريال يمني لشراء 100 عكاز و20 كرسي متحرك و40 طرفاً صناعياً تم توفير 20 طرفاً منها وتبقى 20 تم طلبها من الهند» بحسب الوازعي.

وأختتم الوازعي حديثه بدعوة وجهها إلى «جميع المعنيين والمهتمين بأوضاع الجرحى خصوصاً مبتوري الاطراف وما يعانونه، إلى الأخذ بالاعتبار ان هنالك من يريدون ويستطيعون بقدر الممكن ان يخففوا من الآم الجرحى وتجبير جراحهم، لكن ما ينقصهم هو الدعم المجتمعي والحكومي وتوفير الاحتياجات حتى يتم إعادة أطراف تعز التي لا زالت الحرب تبتر منها كل يوم طرف».



26 سبتمبر
الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م
الموافق 20 صفر 1439هـ



محمد التميمي

كرامة تعز الشامخة في جبل هان

على جبال تعز يقف المقاتلون، وعلى تلالها يثبت البواسل، يعلمون جيدا مدى أهمية جبالهم وتلالهم وتحصينها لسكان المدينة والأرياف، ويدركون خطورة تربص المليشيا بها، ولذا فكلما استعاد رجال الجيش الوطني في تعز جبلا أو موقعا عضوا عليه بنواجذهم، وتشبثوا به بأناملهم الضاغطة على الزناد، وعيونهم الشازرة للعدو.. يستميتون في سبيل الحفاظ عليها، فبعد تمكنهم من استعادة جبل جرة وجبل صبر، عملوا جاهدين على استعادة جبل هان الذي يسيطر على خط الضباب، والذي استغلته المليشيا لحصار المدينة لشهور طويلة من المنفذ الغربي للمدينة، واذاقوا سكان المدينة الويل والعذاب، واهانوا النساء والرجال والأطفال، فكان درسا كافيا للجيش والوطني وأبناء تعز، في ردم الثغور أمام المليشيا الحاقدة.

فليست كل الجبال تقاس بطولها أو عرضها، فالمقياس الأهم هو موقع الجبال والأماكن التي يسيطر عليها كل جبل، فالجغرافيا لها دورها الهام في تشكيل استراتيجية الجبال، والإستراتيجية الفريدة التي يشكلها جبل هان غرب تعز لها طابع فريد، وأهمية عظيمة.

في درب التحرير الذي شقه رجال الجيش الوطني لتحرير جبل هان السنة الماضية برزت العظمة التي تميز بها أولئك الرجال الذين تحدوا جحافل الأعداء، وعصابات المليشيا القادمة من شمال الشمال؛ لإذلال المدينة، واستعباد أبنائها، وفرض أفكارهم المتخلفة وسياستهم المتعفنة ونظامهم الكهنوتي، لكن الحب العميق والمتأصل في نفوس الشرفاء من أبناء تعز لمدينتهم فرض عليهم الوقوف في وجه الغزاة وعتاولة الجهل والظلام والإستبداد، وإيمانهم المطلق بالحرية والدولة المدينة دعاهم للدفاع عن حريتهم ودولتهم التي طالما حلموا بها زمنا طويلا، لم ينحنوا لقوة المليشيا، ولم يثنهم عن مقارعتها عائق، فكانوا حجرة عثرة في طريق الإنقلاب، وحصنا منيعا أمام قذائفه ورصاصاته.

لقد حرر أبناء تعز جبل هان من قبضة المليشيا الإنقلابية بالقوة وبالتضحية، ودفع الشهداء والجرحى دماءهم الغالية في سبيل استعادته، وكما قيل «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، ورغم كل الخسائر البشرية التي خسرتها المليشيا أثناء طرد الجيش الوطني لهم من جبل هان إلا أن حماقتهم قادتهم لمحاولة السيطرة عليه من جديد فكانت الخسائر أكبر، فقد تلقت المليشيا هزيمة فريدة في تاريخ تعز، حيث استدرجهم الجيش الوطني بإنسحاب تكتيكي جعل المليشيا تحشد أفرادها من عدة جبهات إلى جبل هان؛ بغية السيطرة على أهم جبل غرب تعز، فالسيطرة عليه ستحقق للإنقلابيين هدفهم المنشود وهو حصار المدينة من جديد، ومن خلاله ستشفي غليلها، وتصب جام حقدها على المدينة وأهلها، لكن رجال الجيش الوطني كانوا قد نصبوا الفخ بإحكام عسكري فريد، وكانوا للمليشيا بالمرصاد، والوقت القياسي الذي أحرز فيه الجيش الوطني وأبناء تعز الشرفاء نصرهم المؤزر والذي لم يتجاوز 14 ساعة كان بفضل التكتيك العسكري لقيادة الجيش الوطني في الجبل، وتقاطر سكان المدينة والمناطق المحيطة بالجبل، فسكان المدينة تذكروا الحصار الذي فرضته المليشيا على مدخل تعز الغربي، ومنع دخول الغاز والمواد الغذائية إلى المدينة، فهبوا للدفاع عن الجبل المدافع عنهم من كل حدب وصوب، فكان النصر حليفهم والهزيمة النكراء حليفة المعتدين.

لقد رسم رجال تعز أعظم صور الفداء والتضحية في سبيل الحرية، بكسرهم شوكة المليشيا، وتصديهم لفلول الإنقلاب.

تعلم أبناء تعز من جبل هان معنى الشموخ، وتعلموا من حجاره معنى الصمود، ومن أشجاره معنى الثبات والكبرياء، فقد رسموا للنصر صورة مهيبة، ورسموا للمليشيا صورة مخزية، ستظل وصمة عار على جبين تاريخهم الإجرامي والإستعلائي، ربما ينسوا كل هزائمهم في تعز إلا هزيمتهم في جبل هان، وإن حاولوا نسيانها ستذكرهم بها حتما قبور القتلى وعددها.

نتمنى من المليشيا ومناصريها أن يتعظوا من حماقتهم، وأن يدركوا أن صلفهم على تعز رهان خاسر، وأن أبناء هذه المدينة ولدوا من رحم المعاناة وترعرعوا في بيئة الحضارة والعلم والتحرر، فليس لديهم ما يخسروه، ومن المستحيل أن يخسروا أرضهم التي نصبوا أحلامهم على ثراها وفي قمم جبالها، ولن يسمحوا لكائن كان إفسادها مهما كلف الثمن.

السلام.. في كسر المليشيا عسكرياً



رشاد المخلافي

إن طريق السلام العادل والشامل والدائم في اليمن الذي ينشده اليمنيون لا يمكن أن يسود أو يتحقق في ظل بقاء المليشيا الانقلابية المتمردة وإصرارها على المضي في مغامراتها وجرائمها وحروبها العبثية المدمرة ضد الشعب، وتربصها باليمن وبشعبه وتاريخه وحضارته وهويته، ولن تكف المليشيا عن عنجهيتها إلا في كسرها عسكريا وأمنيا، وكبح جماحها واستعادة سلاح الدولة المنهوب، والشروع في بناء دولة المؤسسات والقانون والمواطنة.

لقد شكل اليمن.. عبر التاريخ وخلال الثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد مركز ثقل سياسي وإنتاج حضاري وإنساني عريق، ازدهرت فيه الزراعة والصناعة والتجارة والعمران.

واليمنيون.. من أوائل الشعوب الذين تفننوا في الهندسة والعمارة وابتكروا نظام الري، ونظموا طرق التجارة العالمية، وتفننوا في بناء المدن والسدود وأقاموا الحصون والقلاع، والجسور وقهروا صعوبة التضاريس وجعلوا من الجبال الشاهقة جداول غناء ومدرجات زراعية ولوحات خضراء غاية في الجمال.

واليمن من أوائل البلدان في التاريخ الإنساني التي عرفت الدولة والنظام والقانون والشورى.

كان اليمن.. بلد العرب العريق ومهد الحضارة الإنسانية على مر التاريخ.. أطلق عليه اليمن السعيد.

وفي صدر الإسلام تعاظم إبداع اليمنيين ونشروا الرسالة الإسلامية الى أصقاع الأرض، فكانوا الأنصار والدعاة والقادة الفاتحين وعمروا الأمصار والبلدان.

ووفقا للأحداث والحقائق والوقائع التاريخية التي تؤكد ان اليمن منذ حكمه الأئمة السلالية استوطن فيه الجهل والفقر والمرض والتخلف.

وها هو اليوم أمام عدو من نفس السلالة تنطلق من أيديولوجيا كهنوتية قائمة على الخرافة والدجل والتجهيل الإلزامي.

إنها السلالة الأكثر انحطاطا، والأكثر تخلفا، والأكثر عنصرية في التاريخ.

وفي ظل حكم الأئمة لليمن ولدت حالة من التشظي الإجتماعي القاتل، وتوقف الإبداع الحضاري والإنساني الذي تميز فيه اليمنيون، وتشكلت حالة من الركود والاستكانة القاتلة التي طالت الذات والعمق الحضاري اليمني وتحولت اليمن إلى مقابر نتيجة المجازر والابادة الجماعية التي تعرض لها اليمنيون منذ يحيى الرسي مرورا بعبدالله بن حمزة والمطهر شرف الدين والعباس ووو.. الى يحيى حميد الدين وإبنه أحمد وحفيده البدر.. إلى الحوثيين اليوم.

الشعب اليمني كان ومايزال يدفع أثمان وخسائر فادحة ومهولة، بشرية ومادية.

فمنذ أن استوطنت هذه السلالة العنصرية وأتباعها أرض اليمن وحكمت الشعب بالخرافة والقمع والتنكيل، وصادرت اليمن وعزلته وغيبته قرونا عن محيطه العربي والعالمي، ونهبت ثرواته ودمرت آثاره ومآثره وأفقرت شعبه وصادرت حريته وكرامته، وجمدت العقل اليمني، وجعلت من اليمنيين قطيع من العبيد يسبحون ليل نهار بحمد الإمام وبقدسية السلالة المصطفاه ..!!

إنها مسيرة طويلة من الجرائم التي لحقت بشعبنا، حقب مظلمة عاشها في ظل حكم هذه السلالة الكهنوتية، تعرض لحملات القمع والإبادة الجماعية وأرتكبت بحقه جرائم ومجازر مروعة راح ضحيتها مئات الآلاف من اليمنيين..

لم يسلم اليمنيون حتى حينما يكون التنافس على الحكم وينفجر الصراع المحموم والمحتدم على السلطة، بين أقطاب السلالة الهاشمية، يكون اليمنيون من ابناء القبائل هم حطب ووقود تلك الحروب المستعرة والصراع على السلطة والثروة والحكم بين أقطاب الأسر الهاشمية.

لقد شكلت السلالة الكهنوتية على مدار (1150سنة) مصدر فشل وتعاسة اليمن وشقاء اليمنيين وتشويه التاريخ قادت البلد نحو الفشل الكبير على كل المستويات والأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية عصوراً طويلة وأزمنة مظلمة سوداء عاشها الشعب اليمني

عانى الشعب تحت حكم السلالة ويلات الظلم وعذابات ومآسي لاحصر لها ولاحدود.. تؤجج الصرعات، وترفض التعايش ولا تقبل بالآخرين إلا عبيدا، لادور لهم سوى دفع الجبايات والإتاوات لخزينة الإمام..

جعلت من نفسها الحاكمة باسم الله والمتحكمة بمصير عباده وفقا لأهوائها.

منذ ذلك التاريخ واليمن ينزف دما ويسير نحو الفشل والانحدار المريع في تاريخه وحضارته وهويته السبئية الحميرية القحطانية.

الآن وبعد 55 عاما من الثورة كانت وما تزال المؤامرات والتربص بالثورة والجمهورية، من قبل نظام المخلوع صالح والذي يعد من الناحية السياسية الامتداد الطبيعي والثقافي والاجتماعي لدولة الإمامة، حتى عادت الإمامة من جديد وبشكل رسمي في 21سبتمبر 2014م بعد إسقاط الدولة والثورة والجمهورية، لتمارس هوايتها وهواية أجدادها بحق الشعب اليمني من مذابح وتصفيات وتنكيل ودمار.

هاهي تعود برفقة الجهل والفقر والمرض والمجاعة هذه أبرز سمات الجائحة السلالية المليشاوية الحوثية التي فتكت باليمن واليمنين وأهلكت الحرث والنسل.

واصبحت تشكل تهديدا خطيرا وكبيرا يتجاوز مخاطره البعد العسكري والسياسي الذي يكمن في تشظي المجتمع والوطن بشكل عام

أنها مليشيا سلالية مدججة بأيديولوجيا تمجد الموت والعنف ضد أبناء الشعب اليمني، لا يمكن أن تقف معها على أرضية مشتركة، تستطيع من خلالها الوصول الى صيغة من التفاهمات السياسية من شأنها أن تفضي الى بناء نظام سياسي يستند الى مؤسسات دولة وسيادة قانون ومواطنة متساوية.

لقد شاهدنا جميعا عملية الاختطافات والاعتقالات والاخفاء القسري الذي قامت به مليشيا الحوثي وعفاش بحق الصحفيين والنشطاء السياسيين وأصحاب الرأي وعملية التعذيب الممنهج حتى الموت، داخل السجون والمعتقلات السرية وكثيرة هي جرائمها البشعة..

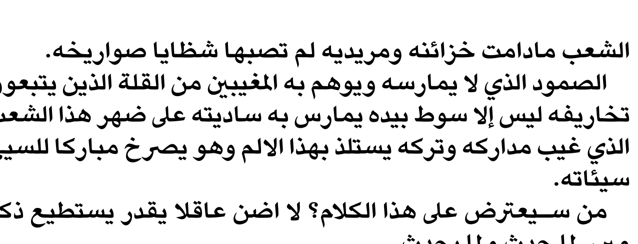
نحن أمام قوة مليشاوية لاتؤمن بأي قيم لا قيم دينية ولا اجتماعية أو انسانية أو طنية أو أخلاقية.

مليشيا تشكل تهديدا خطيرا على النسيج المجتمعي وعلى السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية، مليشيا مرتبطة بمشروع فارسي يتوغل في المنطقة العربية وتشكل تهديدا خطيرا لليمن ومستقبله وتهدد الأمن القومي العربي.

ولا يمكن أن يستقر الوطن ويعم السلام الاجتماعي إلا بهزيمتها عسكريا وتجريدها من السلاح وإنهاء معاناة شعبنا في ماتبقى من المناطق التي تسيطر عليها واستعادة الدولة والشرعية في كل شبر من أرض الوطن.

الصاروخ من إيران والدم من رأس القبيلي

خولة أحمد



تقول جدتي: «اليد اللي ما تقدر تكسرها بوسها»

بعد شبه الأنفراجة التي كانت بدأت نتائجها تظهر في الشارع اليمني نتيجة تخفيف رقابة التحالف على المنافذ والدعم السخي من السعودية للمواطن بالمعونات الغذائية والمستلزمات الطبية جاء القرار من الكهف بعد الوحي الساقط عليه من طهران أن الشعب سمن وحمرت اوداجه وعليه كان الصاروخ هدية الكهف للشعب اليمني ليزيد عليه المعاناة.

يعرف فتى الكهف ان صاروخه لن يقلب حجر على حجر في الرياض لما تمتلكه المملكة العربية السعودية من منظومة دفاعيه يصعب اختراقها وأن انفجار الصاروخ لن يكون إلا في صنعاء في مؤسساتها وبنيتها وقوت مواطنيها.

ارتداد الصاروخ اليوم يلمسه المواطن في صنعاء في محطات البترول واسعار المواد الغذائية ويكتوي منه راكب الباص واصحاب الورش والمعامل، بسبب مضاربة أذرع سيد الكهف بالعملات الأجنبية وأصرارهم على نهب المخزون الاحتياطي وأقامة جمارك جديدة لابتزاز التجار تحت مبرر ما أسموه «مجهود حربي».

كل هذا لا يهم صاحب الكهنوت فعتمة كهفه لا تتيح له رؤية معاناة الشعب مادامت خزائنه ومريديه لم تصبها شظايا صواريخه.

الصمود الذي لا يمارسه ويوهم به المغيبين من القلة الذين يتبعون تخاريفه ليس إلا سوط بيده يمارس به ساديته على ضهر هذا الشعب الذي غيب مداركه وتركه يستلذ بهذا الالم وهو يصرخ مباركا للسيئ سيئاته.

من سيعترض على هذا الكلام؟ لا اضن عاقلا يقدر يستطيع ذكر مبرر لما حدث ولما يحدث.

ويعود السؤال ينخر فينا الى متى؟ ولأجل ماذا؟ ومتى؟ متى سيستعيد هذا الشعب آدميته ممن يحاول سلبها والى متى سيستمر هذا المعتوه يقودنا للجحيم؟.

سيدي الرئيس هادي يستأمنك هذا الشعب قوته وكرامته، ادفع بكل جهد لتعود حقوق هذا الشعب كاملة في المناطق المحررة ولا تألوا جهدا لتنقذ النصف الاخر في مناطق الاحتلال الكهنوتي فكلهم تخضبت اصابعهم بحبر انتخابك وهم يسلمونك مسؤوليتهم.

سيدي الرئيس لم يجف الحبر في اصابعنا وهانحن نرفعها لنذكرك بمسؤولياتك تجاهنا كشعب في كل شبر على تراب هذا الوطن وخارجه فكن القوي الامين الذي نأمله ونثق به.

دموع التماسيح الانقلابية

عبدالعزيز سهيل

يتباكون على سيادة الوطن وهم من يقتل ابناءه، وينهب ثرواته، ويدمر مقدساته.

فأي وطن يتباكون عليه وقد انتهكوا فيه الحقوق والحريات وأنشئوا فيه العصابات والمليشيا ونفذوا لدول الغرب وإيران المخططات

وعن أي سيادة وطن يتكلمون وهم من يزرع الحقد والكراهية بين أبناء الشعب اليمني، وهم من يأجج نيران الحروب الطائفية والصراعات المذهبية ويجتاحون المحافظات اليمنية ويعيثون فيها فساداً لا أخلاقياً ويفجرون ويقتلون ويبيدون خضراء اليمن بأحقادهم وكراهيتهم لمن يخالفكم الرأي والمذهب وقد زعزعوا الأمن والأستقرار في البلاد وأقلقوا السكينة في دول الجوار بأعمالهم الشيطانية التي تخالف تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتخالف المبادئ والقيم الأسلامية والأسلاف والأعراف و جاءوا بأفكار هدامة تدعو الى الرذيلة و الانحطاط وتزرع الاحقاد والكراهية بين الناس.

فتباً لهم ولمن عاونهم على انتهاك الحرمات وسفك الدماء بغير حق وتباً لمن يروج في وسائل الأعلام لهم أو من ينشر الأكاذيب والدعايات الباطلة والحجج الواهية لأعمالهم ومخططاتهم الغير أنسانية.

فليعملوا ما يحلو لهم فلن يضروا سوى أنفسهم فقد ظهرت حقيقتهم وأنكشف القناع الذي يتسترون به أمام الشعب وبان لهم زيف شعارهم الكاذب وأفكارهم المنحرفة.





رفيق السامعي

مليشيا الكهنوت تلفظ أنفاسها الأخيرة

منذو أن استولت وانقلبت على الدولة ومؤسساتها المختلفة بجبروتها وإرهابها، إجرامها الذي أذاق الشعب اليمني سوء العذاب، وطال بطشها الممزوج بالعنصرية والمناطقية النتنة، كل بيت في المجتمع اليمني.

مارست تلك الفئة الباغية الإذلال والخنوع طوعاً وكرهاً كل من يعارض سياستها التي تغنت بها وهي تجتاح المحافظات والمدن اليمنية واحدة تلو الأخرى بذريعة ملاحقة الدواعش والتكفيرين والخارجين على النظام والقانون -حد زعمها- المشؤوم؟ وما تدري أنها ببطشها وإجرامها هذا ستحول أبناء المجتمع إلى كابوس يقض مضاجعها في يوم من الأيام.

وهو ماتحقق بالفعل عندما تحول كل غيور على وطنه ودينه وعرضه إلى سد منيعا في وجه تلك المليشيا المتعجرفة والتحق بركب الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة الذين يكبدون تلك المليشيا الاجرامية القادمة من كهوف وأنفاق مران المثخن بالكراهية والطائفية، والمتشعب بالخبث العنصري السلالي عندما أبت هذه الفئة الباغية إلا أن تجرع أبناء الوطن المآسي والآلام التي صدرتها إلى كل بيت.

فقد أصبحت اليوم مليشيا الكهوف والكهنوت تلفظ أنفاسها الأخيرة وهي تجر أذيال الهزيمة من قبل أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف جبهات العز والفداء، وهم يجندلون أزلام وجحافل مليشيا الخراب والدمار والاجرام، ويلقنونهم دروسا قاسية في كيفية حب الأوطان والتضحية من أجلها بكل غال ونفيس.

نعم فقد أصبح جيشنا الوطني مع مقاومتنا الشعبية الباسلة اليوم على مشارف العاصمة الحبيبة صنعاء، يستعد لمعانقة ميدان السبعين وشقيقه التحرير، ويقبل جبل نقم وعيبان الأشم بعد أن دنستهم مليشيا الحوثي والمخلوع الانقلابية بأوساخها وقذارتها النتنة دون أن تنظر إلى شموخهما وتاريخهما التليدين وهاهو جيشنا الوطني العظيم ومقاومتنا الأصيلة يبذل التضحيات ويسعى إلى رد الإعتبار لتاريخ تلك الجبال الراسية والميادين الوضاءة، وكل شبر في الوطن الغالي، من خلال القضاء على ملًيشيا الكهوف، واجتثاث المرض السلالي والعنصري, والكهنوت، والتخلص من إجرامها وصلفها الذي طال كل شيء.

فالنصر قاب قوسين أو أدنى، والشعب اليمني بات على بعُد مسافة واحدة من الاحتفال بهذا النصر العظيم مع جيشنا الوطني العظيم ومقاوتنا الباسلة، والقضاء على تلك المليشيا الإجرامية إلى الأبد ونفيها إلى مزبلة التاريخ.

أزمة خانقة يقابلها فتورٌ مقيت!!



عامر دعكم

في المدن المتحضّرة، ارتفاع الأسعار يخلق ثورة، أمّا في صنعاء فتخلق طوابير فحسب، طوابير تبعث اليأس والضيق والأزمة، هكذا عهدناها..

أزمة خانقة، لكن لا ردّة فعل تذكر، ليس ثمّة غضب يُنهيها ويضع حدًا للمهزلة..

أزمّة طاحنة يُقابلها فتور وانهيار معنوي، ويكأن المواطنين أصيبوا بشلل أعاقهم من مجرّد الحركة أو التفوّهًا!!

للأسف، في صنعاءٍ يواجَه الاستبداد بالرضوخ له، وبدلاً من الانتفاضة في وجه المليشيا نلحظ رفد جبهاتها بأكثر عدد من الأطفال..

ما تعيشه صنعاء من ارتفاع لأسعار المشتقات النفطية، التي أضحت من ضروريات الحياة، كفيل بخلق انتفاضة تكتسح العصابة الحاكمة اللامبالية بما يعانيه المواطن..

سعر دبّة البترول تجاوز 8000 آلاف ريال، في حين وصل سعر أسطوانة الغاز إلى 6000 آلاف ريال، دون ردّة فعل تذكر، وكيف لمنٍ ارتضىٍ الذل والهوان أن يُسجّل موقفاً مُشرّفا على حائط الحياة، ولو مطالبًا برغيف خبز!!

الحوثية أسوأ كارثة عاشتها اليمن!!

تهدم أوطانًا لتبني فِللًا فخمة لكبار قناديلها ..

هي عصابة لا تُجيد حلّ المشكلات، بل إنّها مُبهرة في افتعالها من العدم..

ليس من أهدافها خدمة المواطن وتوفير لقمة عيشه، هي تقتل الإنسان فحسب..

ليس في قواميسها السوداء دعوة للسلام، هي بارعة في التخريب والترهيب وتمتلك خبراء في الإبادة والقصف العشوائي..

لا تصنع خبزاً، تُصدّر زوامل فحسب..

الوضع في صنعاء يستوجب ثورة غضب شعبية، لكن المؤسف أنّ الأحرار مخفيّين قسّرًا في زنازين الانقلاب !!

حـرب مطاردة لعناصرهـا التي تزج بها للانتقام في جبهات مفتوحة موزعة الموت للمدنيين يمنة ويسرة

ريف تعز.. المليشيا في مأزق



كتب/ عمارزعبل

محاولـة الاختراق والتسلل، هو ما باتـت تمتلكـه المليشـيا الانقلابية في تعـز، أسـبوع كامـل وجبهـات الريف تعيـش الاشـتعال والمواجهـات، إنهـا حرب مطاردة لعناصـر الجماعة، التي تحـاول تحقيق انتصار وإن كان جزئياً، لا تدري أين تحققه، إذ فشلت في الجبهة الشـرقية -جبهة التشـريفات والقصر وصالة- لـم تحقق أي تقدم يذكر، وكان لهـا في أعالـي جبـل صبر مـن الجهة الشـرقية، هزيمتهـا المتكـررة، والتـي تحفظها عن ظهر قلب.

معسكرات تجنيد

وزعت الجماعة الانقلابية مقاتليها، ومن غرر بهـم للقتال في تعـز وريفها، تقول المصـادر إن بعضهم يعودون من مواقعهم أول وصولوهم إليها، يتركون أسـلحتهم، ويعـودون من حيـث أتوا، بعضهم يتم تصفيتهـم في الطريق، أو في المواقع التي تسيطر عليها المليشيا، تعمل قيادات حوثية، وبعضها موالية للرئيـس المخلـوع، علـى تواجدهـا وحضورها بأنفسها، حتى لا يسمحوا بالهـروب مجـدداً، الغريـب فـي الأمـر حسـب معلومات أن قيـادات مؤتمرية ووجاهـات في بعـض المديريـات التي تسيطر عليها المليشـيا باتوا يجندون الشـباب وبوتيرة عالية، تم استحداث معسكر للترقيم والاستقبال في مديرية الراهدة، لتعزيـز جبهات الحوثيين في الصلـو والأحكـوم وحيفـان والقبيطة وكرش.

تشتيت جبهات

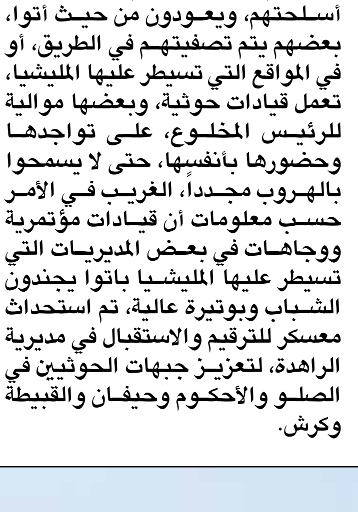
أصيبـت المليشـيا بالجنـون، خصوصـاً بعد عـدم مقدرتهـا اختراق أي جبهة، ترسـل بالتعزيزات الكبيرة، وتنفـذ الهجمـات المتتاليـة، ولكنهـا تبـوء بالخسـران والهزيمـة، فتحـت جبهـات جديـدة، وحاولـت التوسـع مسـتغلة اشـتعال جبهـات أخـرى في الساحل الغربي من تعز، أدارت خطتها العسـكرية الأخيـرة كما يبـدو، والتي لم تكـن محكمة، إنما مشـتتة، تشـتت الجبهات التي تأخذ مساحة ريف تعز، من كرش شرقاً مروراً بالأحكوم وهيجة العبد والصلو وجبل الضعيف ومقبنة وصولاً إلى جبل حبشـي، التي كان لها معه المبارزة المنتظرة.

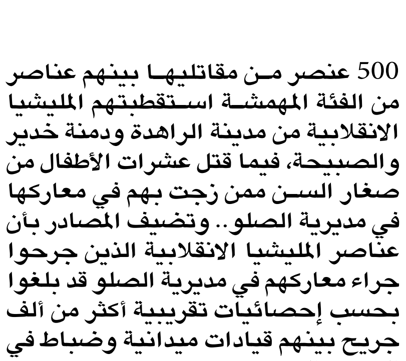
فشل مستمر

تهدف المليشيا بهذه التحركات الكبيرة إلـى حصـار مدينـة تعـز، مجدداً،لكنها فشـلت في الضباب، وانكسـرت في جبل هان، تحـاول التقدم، والانتصار في جبل الصلـو، الجبل الـذي يحضـن مديريات تعـز الجنوبيـة الغربيـة، فالسـيطرة عليه هـو التحكم بمداخل تعـز، الجبلية والمسـتوية، ما زالـت تجـرب حظها في الأحكـوم والمقاطرة، حيـث طريق هيجة العبد الاسـتراتيجية، ولم يكـن لها ذلك، فالجيش الوطني والمقاومة لها بالمرصاد، صارت الأحكوم مقصلة لعناصرها، نظراً لوقوعهـا هدفـاً سـهلاً لمدفعيـة الجيش التي تراقب كل تحرك في مواقع المليشيا بالأكبـوش والكعـاوش ومواقـع أخـرى أرادت المليشيا تعزيزها أكثر ليتسنى لها الهجوم مجدداً وقطع الطريق، الشـريان الوحيد لمحافظة تعز.

انتقام المليشيا

لا تسـتهدف المليشـيا المقاتلـين فقط، لا تريد الانتصار عسكرياً، تريد الانتقام.. الانتقام من كل شيء وقف أمـام مسـيرتها الملعونة، لـذا توزع الموت يمنة ويسرة، تصل صواريخها ومقذوفاتها لتحصـد الأبرياء، فوق كل ذلـك، تمـارس القنـص كمهنـة خبيثـة، تريد أن يظل أثرها محفوراً في ذاكرة الأجيال، تقول المصادر إن نسـاء وأطفـال قتلوا وجرحـوا في عدد من القرى القريبة من الجبهات، ليس آخرهم حسام زيد سلطان، 12 عاماً، الذي كان عائداً من مدرسـته، فتربصته رصاصة الموت، التي بعثها قناص المليشـيا المترصد لكل شـيء في تبـة الدبعي في الأحكـوم، الأمر نفسـه في الصلو، ولا يختلف كثيراً في قـرى المفاليـس، وطـور الباحة، المديرية التابعة لمحافظة لحج، والتي صـارت هدفـاً للمليشـيا لمحاذاتها لمديريتـي حيفـان والمقاطـرة، حيث هيجة العبـد، التي صـارت تطلبها المليشيا لتنال من أبنائها ومن خطها الأسود، الذي يمد تعز بكل شيء من الغذاء والدواء والمشتقات النفطية.





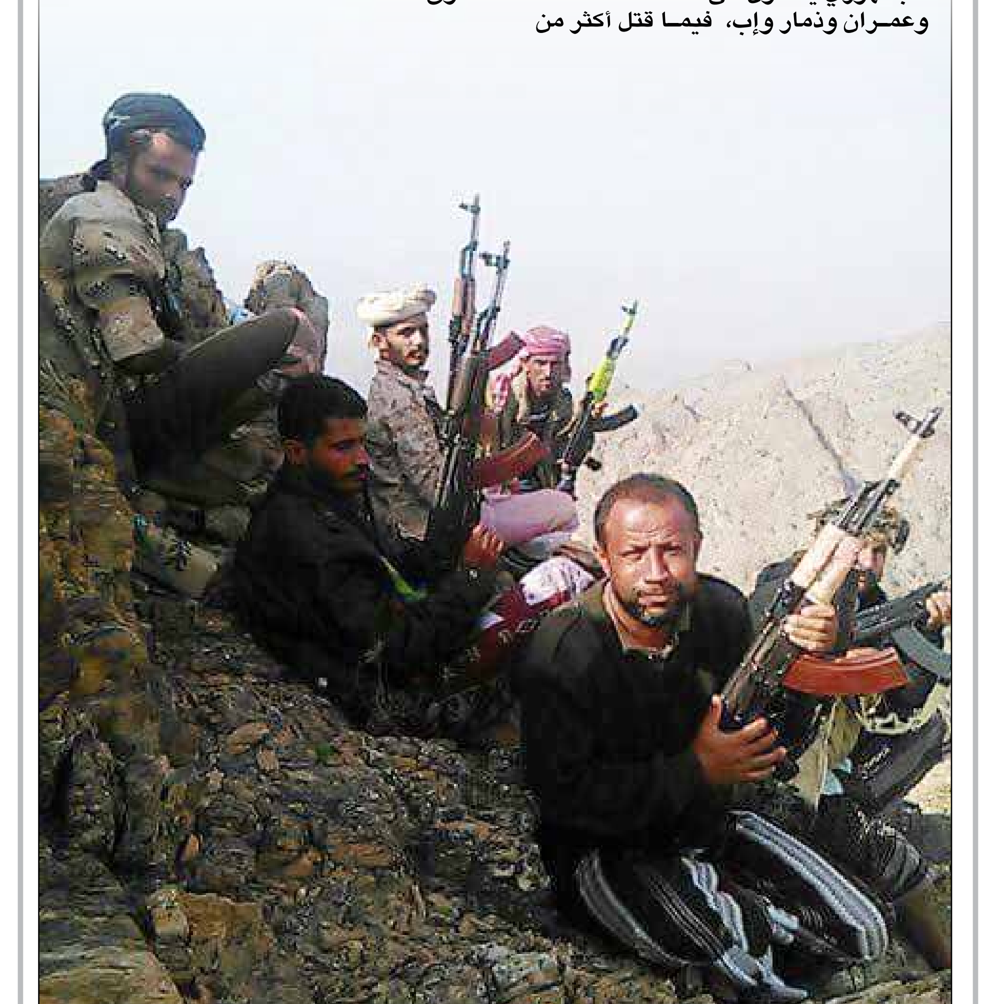
الصلو.. استنزاف مستمر

لمديريـة الصلـو أهميـة كبيـرة لـدى المليشيا الانقلابية، لذا تكثف من هجماتها علـى مواقع الجيش الوطنـي فيها، بغية تحقيـق نصر وتقـدم، تتمكـن مـن خلاله السـيطرة نارياً على كثير من المديريات.. حرب كـر وفـر، تشـهدها قـرى المديرية، والتي ما زالت صامدة حتى اللحظة.

تعد الصلو من أكثر الجبهات استنزافاً لمليشـيا الحوثيين وصالح، ففـي مفتتح الأسـبوع الماضي لقي ثلاثة من القيادات الميدانية الكبيرة من المليشـيا الانقلابية مصرعهم وعدد آخر في تجدد المعارك مع قوات الجيش الوطني، وهم العميد ناجي العرشي، وحميد المطري واخر يدعي علي الهرش.

وبحسـب مصادر عسكرية فقد خسرت المليشيا الانقلابية خلال عام من معاركها فـي مديريـة الصلو أكثر من عشـرين من قاداتهـا الميدانـين وضبـاط فـي الحرس الجمهوري ينتمون الى محافظات صنعاء وعمـران وذمار وإب، فيمـا قتل أكثر من 500 عنصر مـن مقاتليهـا بينهم عناصر من الفئة المهمشـة اسـتقطبتهم المليشيا الانقلابية من مدينة الراهدة ودمنة خدير والصبيحة، فيما قتل عشرات الأطفال من صغار السـن ممن زجت بهم في معاركها في مديرية الصلو.. وتضيف المصادر بأن عناصر المليشيا الانقلابية الذين جرحوا جراء معاركهم في مديرية الصلو قد بلغوا بحسب إحصائيات تقريبية أكثر من ألف جريح بينهم قيادات ميدانية وضباط في الحرس الجمهوري.

وفي كل مرة تخسـر المليشيا تلجأ إلى قصـف القـرى الآهلـة بالسـكان، ناهيك عـن القنص، الذي نـال العديد مـن أبناء المديريـة، وشـهدت الأيام الأخيـرة مقتل عدد من الأطفال والنسـاء، ففـي الأربعاء الماضي أصيبت امـرأة برصاص قناصة أحد المليشـيا تدعـى» ليلي عبـد الرقيب» أثنـاء تواجدها أمـام منزلها فـي منطقة المعموق.



مقـبـنـة وجـبـل حـبـشـي.. صمود لم تتوقعه المليشيا

تحرك آخر للمليشيا في مقبنة، غرب تعز، بعد انتكاستها في جبل هان، وغيره من الجبهات.. دفعت بتعزيزات كبيرة، من أجل تحقيق تقدم ميداني على الأرض، وكسب المعركة في مناطق رأتها سهلة، ولا توجد ترتيبات للجيش والمقاومة على النحو المطلوب.

مناطق جنوب مقبنة خاصة في منطقة الأشـروح وعزلة الشراجة أطـراف مديريـة جبـل حبشـي، كانـت وجهـة المليشـيا الأخيرة، والتـي جمعت لهـا العـدة كاملة من الذخيرة والسلاح والمقاتلين، أسـقطوا عـدداً مـن المواقـع، ليسـقطوا هم فيها جثـث هامدة، بعـد أن حشـد الجيـش الوطنـي قواته، التي أجبرت المليشيا على التراجع كثيراً، والانسـحاب رغم الألغـام التـي زرعتها في شـعاب ووديان المنطقة.

التحكم بالمعركة

سـعت المليشيا للسـيطرة على جبـل النعمـان الاسـتراتيجي، والـذي يطـل علـى مقبنـة وجبل حبشـي فـي نفـس الوقـت، فمن خلاله يمكن قطـع الطريق الرابط بين المديريتـين، ومن ثـم التحكم بالمعركـة بشـكل كامـل، وفصـل جبهـة مقبنة عـن أي إمـداد، بعد مواجهات استطاع الجيش وقف زحف المليشـيا نحـو الجبل بعد تعزيـزات من محور تعـز واللواء 17مشـاة، إضافة إلى التفاف كل الشـرفاء بعزلة الشـراجة وجبل حبشي،

مقتل قيادي حوثي

تركزت المواجهات بشـكل أكثر فـي محيـط جبـل هـوب العقاب وتبـة القـوز جنـوب مقبنـة وفي عزلة الشراجة ومنطقة الأشروح، فقدت فيها المليشيا قائداً ميدانيا لهـا يدعـى «زياد الربح» على أيدي أبطال الجيش الوطني في محيط تبة القـوز ، يعدّ من أهم متحوثي المنطقة الذين يقاتلون في صفوف العدو ،لأنه من أبناء قرية الرحبة ويعـرف جغرافية المنطقـة، التي التهمتـه فـي الأخير.. سـقط عدد آخـر مـن عناصـر المليشـيا بـين قتيل وجريح، كما منيت المليشيا بخسائر كبيرة في العتاد والسلاح أثنـاء المعـارك التـي دارت فـي منطقة الاشـروح والقـوز ، حيث تمكـن الأبطال من غنيمة رشـاش شـيكي وقاذف آر بـي جي وكمية من الذخيرة..

إيقاف زحف المليشيا

يقـول حميـد الخليـدي أحـد القادة الميدانيين للجيش الوطني لـ «صحيفة 26 سبتمبر» استطعنا إيقاف زحف المليشيا، واستعادة المواقع التي كانت قد سقطت بيد المليشيا، بدءاً من تبة القوز التي تربـط ثـلاث جبهات، واسـتعدنا سـائلة الأشـروح، بالإضافـة إلى عدد من المواقع والأهم من كل ذلك إعادة فتح الطريق العام.

26 سبتمبر
الخميس : العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م
الموافق 20 صفر 1439هـ

وسط انهيار متواصل للريال اليمني:

تقارير اقتصادية تؤكد عجز البنك المركزي اليمني في ادارة الملف الاقتصادي





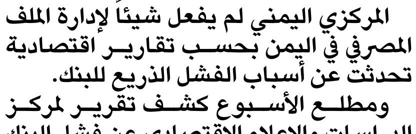


تشهد السوق المصرفية اليمنية فوضى عارمة في اسعار العملة اليمنية حيث انخفض سعر الريال اليمني امام العملات الاجنبية بصورة مفاجأة منذ اسبوعين ومازال انخفاضها متواصلاً وهو ما يهدد بكارثة اقتصادية تهدد الاقتصاد اليمني وهو ما بدأت آثاره تظهر مبكراً في التخبط الذي تشهده أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية.

في هذا التقرير تناقش «26 سبتمبر» وضع الاقتصاد اليمني وأسباب انخفاض سعر العملة اليمنية وأبرز الحلول الممكنة



تقرير / محمد الحريبي



المركزي اليمني لم يفعل شيئاً لإدارة الملف المصرفي في اليمن بحسب تقارير اقتصادية تحدثت عن أسباب الفشل الذريع للبنك.

ومطلع الأسبوع كشف تقرير لمركز الدراسات والإعلام الاقتصادي عن فشل البنك المركزي اليمني في أداء معظم المهام الموكلة اليه منذ نقله من العاصمة صنعاء الى العاصمة المؤقتة عدن في سبتمبر العام الماضي 2016م.

وتضمن التقرير الصادر عن المركز تقييماً لمستوي أداء البنك المركزي اليمني في عدن من خلال استعراض خمسة عشر مؤشراً رئيسيا للأداء، وكانت النتيجة مخيبة للآمال حيث أخفقت إدارة البنك المركزي اليمني في تفعيل دور البنك المركزي اليمني للقيام بدوره في إدارة السياسة النقدية في اليمن والرقابة على البنوك والقيام بكافة وظائف البنك المركزي المنصوص عليها في القانون.

أسباب الفشل

وكشف تقرير مركز الاعلام الاقتصادي عن استمرار الغموض في الموقف الإقليمي والدولي من البنك المركزي حيث لم يعلن عن أي دعم مالي أو فني ملموس يسهم في تفعيل عمل البنك والقيام بدوره في إدارة السياسة النقدية، ورغم اعلان تفعيل السويفت الا انه ما يزال متوقفاً حتى الآن، كما لم يستفد البنك من كوادر البنك المركزي في المركز الرئيسي او الفروع لتفعيل أداء البنك المركزي ولا يمتلك آلية فاعلة للتواصل مع فروع البنك، ناهيك عن استمرار غياب إدارة البنك عن اليمن وعقد اجتماعين فقط لأعضاء مجلس الإدارة داخل اليمن.

كما أشار التقرير الي العديد من جوانب الفشل في إدارة البنك المركزي والمتمثلة في عدم قدرة البنك علي إدارة الاحتياطيات في الخارج وعدم تشغيل غرفة المقاصة في الداخل، كما لم يتم تفعيل وحدة جمع المعلومات حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والزام البنوك بقواعد الامتثال المالي.

ويشير التقرير الى عدم قدرة البنك علي استعادة الثقة بالقطاع المصرفي رغم طباعة كميات من النقود المحلية، ولم يتمكن من صرف المرتبات للموظفين المدنيين في الدولة سواء في المحافظات المحررة لاسيما في تعز او في اليمن ككل.

ويعزو التقرير هذا الفشل الى عدة عوامل منها ما يتعلق بعدم كفاءة قيادة البنك المركزي اليمني بالإضافة الى عوامل سابقة لعملية نقل البنك الى عدن ومعوقات إقليمية ودولية.

سيناريوهات مستقبلية لمعالجة الملف الاقتصادي

تقرير مركز الاعلام الاقتصادي تضمن عدة سيناريوهات مستقبلية مطروحة لمعالجة مشكلة الأداء للبنك المركزي اليمني تركز علي تعيين إدارة كفؤة تعمل علي الحيلولة دون الانهيار الشامل للبنك المركزي والمنظومة المصرفية ككل لاسيما مع التدهور المريع في سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار والعملات الصعبة.

وأعتبر رئيس مركز الاعلام الاقتصادي مصطفى نصر أن تغيير محافظ البنك المركزي اليمني ليس حلاً للأشكاليات الاقتصادية.

وأضاف نصر في منشور له على صفحته في الفيس بوك: «تغيير شخص المحافظ لن يكون الحل السحري دون التفكير في إعادة النظر في صناعة القرار الاقتصادي وادارة المؤسسات الاقتصادية المهمة ككل».

ونوه نصر إلى أن الحل يكمن في إيجاد فريق متخصص لإدارة الملف الاقتصادي كامل الصلاحيات حيث قال: «إن كان هناك جدية في معالجة الملف الاقتصادي لا بد من إيجاد فريق اقتصادي كفوء ومنسجم في المالية والبنك المركزي والمؤسسات الايرادية المهمة كالجمارك والضرائب والموانئ، واعطاءه الصلاحيات الكاملة لادارة الملف الاقتصادي مع تعزيزه بأدوات تمكنه من تنفيذ قرارته من قبل الحكومة والمجتمع الاقليمي والدولي واخضاعه للمراقبة الدورية والزامه بالشفافية».

أما مدير عام فرع الغرفة التجارية بمحافظة مأرب عبدالحق منيف فيرى أن على الحكومة الشرعية طلب قرض من الدول الشقيقة يضمن لها أن يقوم البنك بضخ سيولة كافية من النقد الأجنبي تكفي المستثمرين بحيث لا يضطروا إلى شراء العملات الأجنبية بأسعار عالية ليستخدموها في الاستيراد.

فيما لا يتفق معه الصحفي الاقتصادي حميد العواضي الذي يرى أن على البنك المركزي اليمني أن يحتكر التعاملات المالية بالعملة الاجنبية وأن عليه أن يلزم شركات الصرافة بعدم بيع وشراء العملات الجنبية مؤقتاً وأن يبيعها ويشتريها البنك فقط وهو ما سيضمن السيطرة على أسعار الصرف بشكل تام.

تزايد اعداد محلات الصرافة وانعدام الرقابة عليها

وشهدت الأسواق اليمنية زيادة كثيفة في اعداد محلات الصرافة خلال العامين الماضين خاصة مع انعدام تام للأجهزة الرقابية عليها، وتعمل غالبية هذه المحلات الجديدة بلا ترخيص وبحسب مصادر خاصة فلم يصدر البنك المركزي أي تراخيص جديدة منذ نقله إلى عدن كما أكد مدير الغرفة التجارية في مأرب أن البنك المركزي فرع مارب لم يصدر أي تراخيص لمحلات صرافة جديدة مؤكداً في الوقت ذاته إلى أن أكثر من أربعين محل صرافة جديد فتحت في مأرب خلال الفترة الماضية.

أبرياء في مهب الجوع

تقارير أممية عدة حذرت من مجاعة كارثية يحيط شبحها باليمنين ويهدد ما يزيد عن 50% منهم.

وفي اكتوبر المنصرم قال تقرير لمجموعة اليمن في البنك الدولي -استنادا إلى تقديرات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)- أن أكثر من 7 ملايين شخص معرضون لخطر المجاعة في 2017م.

وأضاف التقرير «منذ تصاعد وتيرة الحرب في مارس 2015م، شهد الاقتصاد اليمني تدهورا حاداً. ومع أن الإحصاءات الرسمية لم تعد متاحة، فإن الشواهد تشير إلى أن إجمالي الناتج المحلي لليمن انكمش على نحو تراكمي بنسبة 37.5% منذ عام 2015م، وتقل بشدة فرص العمل في القطاع الخاص. ومازال النشاط الاقتصادي في الخدمات الزراعية، وإنتاج النفط والغاز – وهما أكبر مكونات إجمالي الناتج المحلي- محدودا بشحة فرص العمل والتوظيف بسبب استمرار الحرب. وفضلاً عن ذلك، ساهم التراجع الحاد للعائدات الحكومية، لاسيما من إنتاج النفط والغاز الذي انخفض بشدة في انهيار شبكة الأمان الاجتماعي الرسمية وعدم انتظام دفع رواتب موظفي القطاع العام. وفضلا عن ذلك، أدَّت الحرب إلى زيادة معدل التضخم وضغوط على سعر الصرف، وهو ما تسب التآكل لدخل الأسر في وقت تظهر فيه التقارير أن قرابة 40% من الأسر فقدت مصدر دخلها الرئيسي -وفقا لنتائج الاستطلاع العالمي لمؤسسة غالوب 2016م».

من جهته قال الناشط المدني محمد العامري أن مجاعة وشيكة تحيط باليمن واليمنيين وأضاف: «آلاف الأسر فقدت مصادر دخلها والمئات منها تعيش على الحد الأدنى من مقومات الحياة وفي حال استمر سعر الصرف في انخفاضه لن تجد تلك الاسر ما تعيش عليه».

ويتفق معه مدير فرع الغرفة التجارية في مأرب عبدالحق منيف الذي يرى أن «الأسواق اليمنية لن تستطيع الصمود لشهر واحد».

وأضاف منيف: «مع انهيار سعر العملة وضعف عملية الاستيراد والتصدير، ترتفع الاسعار وتقل فرص العمل وبهذا ستجد آلاف الأسر أنفسها خارج المؤشرات الاقتصادية بأكملها كون تلك الأسر أصلا تحت خط الفقر وتعيش في مستوى معيشي متدني جداً».

المضاربة بالعملة وقلة السيولة



تؤدي مزاولة محلات الصرافة تلك للأعمال المصرفية والمضاربة بالعملة، إلى استمرار انهيار قيمة الريال اليمني أمام الدولار، وهو ما يؤثر بشكل سلبي كذلك على أسعار المواد الغذائية.

وأكد مدير فرع الغرفة التجارية بمارب عبدالحق منيف أن التراجع المستمر في اسعار العملة يرجع في الأساس إلى قلة السيولة من العملة الأجنبية في السوق وتوقف عمليات التصدير التي كانت تزود التجار اليمنيين بكميات لا بأس بها من العملة الأجنبية وهو ما دفع التجار إلى شراء العملة بأسعار أكبر من سعرها السابق والمضاربة بها.

ويرى منيف أن على البنك المركزي اليمني وفروعه في المحافظات المحررة سرعة ايقاف محلات الصرافة الغير مرخصة وتصنيفها والسماح فقط لتلك التي تلتزم بالمعايير الرسمية والقوانين والقرارات التي يصدرها البنك والرقابة المشددة عليها.

ارتفاعات جنونية للسلع الغذائية تهدد بكارثة

منذ سيطرة المليشيا الانقلابية على العاصمة اليمنية صنعاء ونهبها الاحتياطي النقدي من البنك المركزي اليمني يشهد الاقتصاد اليمني انحداراً حاداً في مستواه وهو ما يهدد بكارثة حقيقية في بلد يعيش ما يزيد عن نصف سكانه تحت خط الفقر.

وحذر مراقبون من سعار جنوني بدأت آثاره بالظهور في أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

من جهتهم قال تجار محليون أن أسعار السلع الغذائية شهدت ارتفاعات جنونية في الأسعار تسبب بها انخفاض سعر العملة المستمر، وخلال أيام فقط وصل الارتفاع في أسعار المواد الغذائية إلى ما نسبته 50% عن سعرها قبل أسبوع وقال مواطنون إنهم اشتروا موادهم الغذائية بزيادة سعرية كبيرة جداً بعد أيام قليلة من انخفاض سعر الريال.

المشتقات النفطية انعدام في المحطات الرسمية وأسعار جنونية في السوق السوداء



مطلع الاسبوع تحدثت مصادر أخبارية عن انعدام شبه تام للمشتقات النفطية في المدن الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية، مؤكدة في الوقت ذاته أن اسعارها في الاسواق السوداء ارتفعت بنسبة تزيد عن 100%.

ووصل سعر اللتر للبترول في الحديدة الى 800 ريال وهو رقم كبير جدا أجبر عدد كبير من سائقي الدارجات النارية الى التوقف عن العمل الذي يعولون منه أسرهم.

أما في المحافظات المحررة فقد وصل سعر اللتر الواحد من الديزل إلى 270 ريالاً في عدن وحضرموت مع تضارب الأنباء عن قرارات رسمية لشركة النفط اليمنية بتسعيرات جديدة لأسعار المشتقات النفطية.

ويمثل ارتفاع أسعار المشتقات النفطية مؤشراً خطيراً سيؤدي إلى ارتفاع اضافي في أسعار جميع السلع والبضائع بسبب ارتفاع أجور النقل.





بـ 150 مليون دولار البنك الدولي يوافق على مشروع استعادة الخدمات الأساسية في اليمن

أعلن البنك الدولي، الجمعة، عن الموافقة على مشروع جديد يهدف إلى استعادة الخدمات الأساسية في بعض المدن اليمنية الأكثر تضررا من الحرب.

ويهدف المشروع الذي تموله منحة قدرها 150 مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية -وهي صندوق البنك الدولي لمساعدة أشد بلدان العالم فقرا-، إلى التصدي لمشكلات مثل انتشار المخلفات والقمامة في الشوارع وعدم معالجة مياه المجاري، وكلاهما يسهم بشكل مباشر في انتشار وباء الكوليرا في الوقت الحالي.

وسيعالج المشروع الاحتياجات العاجلة لإصلاح الطرق من أجل تحسين القدرة على التنقل، وتوفير إمدادات الكهرباء الضرورية للخدمات الأساسية.

وسينفذ المشروع الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن في 19 مدينة من مختلف أنحاء البلاد: وهي عدن والضالع والحديدة والمكلا وعمران وبيحان وذمار وإب ولحج وريدة وصعدة وصنعاء وسيئون وشهارة وتعز ويريم وزنجبار.

كما يهدف إلى مساندة 1.4 مليون يمني، نصفهم تقريبا من النساء. على أن يقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتنفيذ المشروع بالعمل مع ثلاثة مؤسسات يمنية موجودة منذ وقت بعيد واستمرت في العمل رغم الحرب: وهي مشروع الأشغال العامة، وصندوق صيانة الطرق، ووحدة إدارة مشاريع المياه في المناطق الحضرية وستساعد هذه الشراكة في الحفاظ على قدرات تقديم الخدمات المحلية وتعزيزها.

وسيزود المشروع 600 ألف يمني بإمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي التي أعيد تأهيلها، وإعادة تأهيل 400 كيلومتر من الطرق في المناطق الحضرية، واستعادة 60 ألف ميجاوات ساعة توليد للطاقة، وإيجاد 1.5 مليون يوم عمل للعمالة الماهرة وغير الماهرة وسيتم على مستوى المجتمعات المحلية اتخاذ القرارات بشأن الاحتياجات الأشدّ إلحاحا التي سيتناولها المشروع.

وسيدعم المشروع أيضا شركات الأعمال المحلية وسيتيح فرصا اقتصادية، لأن معظم أنشطة المشروع سيتم تنفيذها من خلال المقاولين والموردين المحليين.

وقال طاهر أكبر، أخصائي أول في إدارة مخاطر الكوارث في البنك الدولي ورئيس فريق العمل في المشروع «إن المشروع لن يساعد فحسب على استعادة الخدمات الحضرية المهمة، بل سيدعم أيضا شركات الأعمال المحلية وسيتيح فرصا اقتصادية، لأن معظم أنشطة المشروع سيتم تنفيذها من خلال المقاولين والموردين المحليين».

وبهذا التمويل الجديد، يبلغ إجمالي المنح الطارئة التي قدمتها المؤسسة الدولية للتنمية إلى اليمن منذ يوليو 2016 ما مجموعه 1.133 مليار دولار.

ويتم إعداد هذه المشاريع بالشراكة مع مؤسسات يمنية ومنظمات تابعة للأمم المتحدة مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

ارتفاع ايرادات محافظة مأرب بزيادة 227% خلال تسعة اشهر

ارتفعت الايرادات المحلية والمشتركة المحصلة بمحافظة مأرب خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر 2017م قرابة 318 مليون ريال بنسبة زيادة 227 % عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأوضح تقرير ادارة الموارد المالية المقدم الى المكتب التنفيذي للمحافظة في اجتماعه اليوم برئاسة وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح ان من بين الإيرادات المحصلة خلال ذات الفترة 118 مليون ريال إيرادات محلية بزيادة 142 بالمائة و200 مليون إيرادات مشتركة.

واقر المكتب التنفيذي تشكيل لجنة برئاسة وكيل المحافظة للشؤون الادارية عبدالله الباكري للنظر في مؤشرات الربط للجهات الإيرادية وربطها مع ما تشهده المحافظة من توسع في الأنشطة التجارية والاستثمارية والتنمية.

وناقش الاجتماع عددا من القضايا التنموية وفي مقدمتها الاعتداءات على أراضي الدولة وتأهيل المناطق العشوائية، واستئناف العمل في استكمال أعمال تنفيذ الصيانة والتوسعة والسفلتة للطرق في المحافظة الى جانب وضع الاتصالات التابعة للمؤسسة العامة للاتصالات في المحافظة وتدني خدماتها، واتخذ ازائها عددا من القرارات والتوصيات.

استغلوا مواردها ونهبوا ثرواتها وجوعوا أبناءها

سمراء البحر الأحمر تحت رحمة خفافيش الكهوف

تعد محافظة الحديدة وفق إحصائيات حقوقية من أكثر المحافظات اليمنية التي تتعرض لانتهاكات المليشيا الانقلابية، حيث يقبع في سجونها المئات من أبنائها منذ العامين، إضافة إلى استغلال مواردها ونهب ثرواتها وتجويع أبنائها وحرمانهم من أبسط الخدمات الأساسية، حيث تعاني المحافظة انقطاع الكهرباء منذ عامين، وانقطاع الماء منذ شهور مما فاقم من معاناة السكان الإنسانية.



تقرير/ عارف السامعي

ما يزال المدنيون في الحديدة يعانون البؤس والحرمان، إلا أن معاناتهم لم تشفع لهم أمام بطش وغطرسة مسلحي الحوثي، حيث مورست ضدهم كل أساليب البطش والتنكيل ما بين خطف وتشريد وابتزاز وتفجير للمنازل ونهب وفرض إتاوات تحت مسمى «مجهود حربي».

احصائيات مرعبة

تضمن تقرير حقوقي صدر في 21 اكتوبر 2017م احصائيات مرعبة، فقد وثق أكثر من (2300) حالة اعتقال خلال الفترة من أكتوبر 2014م وحتى نهاية مايو 2017م بالمحافظة بينهم (692) معلماً، و(13) أكاديمياً و(313) موظفاً حكومياً و(559) ناشطا في ثورة 11 فبراير 2011م، و(978) سياسياً، و(15) امرأة، و(60) طفلاً.

كما اعتقل الحوثيون (23) طفلاً من إحدى مدارس الحديدة، لرفضهم ترديد الصرخة، وظلوا معتقلين (42 يوماً) تحت التعذيب، حيث كان يتم عقابهم بتحميلهم الطوب «البلوك»، وإرغامهم على الوقوف ليلة كاملة حاملين لهذه الطوب. كما استخدمت المليشيا 44 طفلاً كرهائن، بدلاً عن مطلوبين لها للضغط على أسرهم لإحضار المطلوبين لديهم.

واختطفت المليشيا (29) من أئمة وخطباء المساجد في المحافظة، أغلبهم يتعرضون للتعذيب بشكل يومي في سجونهم السرية، كما تعرض (18) صياداً من أبناء المحافظة للاخفاء بعد عودتهم من جزيرة «دهلك» الإرتيرية.

كما مارست المليشيا أبشع الانتهاكات بحق الصيادين في الحديدة والتي كان آخرها مقتل الصياد علي أبكر علي محمد شامي جراء التعذيب في سجونها في أغسطس الماضي.

اقتحام قرى

في مديرية الضحي اقتحم مسلحون حوثيون في 29 أكتوبر المنصرم قرية «دير مشهور»، وداهموا منازل السكان واختطفوا (9) من سكان القرية بينهم امرأة، واقتادوهم إلى سجن إدارة أمن الكدن واعتدوا عليهم بالضرب المبرح. مضيفين أن الحوثيين اقتحموا منازل أسرة «آل شجاب» وعبثوا بمحتوياتها وروعوا الأطفال والنساء واعتدوا عليهم بالضرب، حسب سكان محليون.

تعذيب وقتل

خلال شهر أكتوبر 2016م، أقدمت مليشيا الحوثي على ارتكاب (133) انتهاكاً، منها حالتا قتل، احدهما خطيب جامع والآخر مدني، والتسبب في قتل (65) شخصاً بينهم أطفال وناشطين سياسيين ومواطنين، و(40) حالة اختطاف لقيادات حزبية وأكاديمية وتربوية وحكومية وناشطين سياسيين وعسكريين ومدنيين وأطفال، وحالتا اعتداء وتعذيب وتهديد. إضافة الى (20) حالة اعتداء على الممتلكات و(6) حالات اقتحام منازل ومنظمة مجتمع مدني.

كما تم رصد وتوثيق حالتي نهب لأثاث ومقتنيات شخصية أثناء اقتحام منزل ومنظمة مجتمع مدني، واقتحام مسجد، و(6) حالات استيلاء على مرافق خدمية، اضافة الى (4) حالات نهب «ماطور لمسجد ومشتقات نفطية وعائدات مالية وفرض اتاوات».

اعتقالات واسعة

انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية ضد المدنيين والمعارضين في الحديدة، كشف عنها تقرير صادر عن منظمة «هود»، حيث أكدت المنظمة رصد وتوثيق (2304) حالات اعتقال لمدنيين، خلافاً للقانون خلال الفترة من أكتوبر 2014م حتى نهاية مايو 2017م، صاحبها (490) حالة اقتحام منازل ومحلات تجارية، و(816) حالة مصادرة للأموال، وتفجير (95) منزلاً.

الأيتام وقودٌ لحرب المليشيا

يأتي ذلك في الوقت الذي كشف فيه تحالف «رصد» في الحديدة، ارتكاب مليشيا الحوثي الانقلابية نحو 192 حالة انتهاك في المحافظة خلال فبراير 2017م، تنوعت ما بين قتل واختطاف وتجنيد أطفال وغير ذلك.

وقال التحالف في تقريره إن فريق الرصد المحلي بالمحافظة رصد (192) حالة انتهاك تمثلت في الاعتداء على الأشخاص و(128) حالة خطف لمواطنين، بينهم (20) طفلاً من دار الأيتام، والبقية سياسيين وناشطين وتربويين وصحفيين وموظفين حكوميين وفئات عمالية.

وكانت المليشيا اقتحمت دار الأيتام بالحديدة واختطفت (20) يتيماً ونقلتهم إلى جبهات القتال بعد احتجازهم في سجن خاص قبل أن تنقطع كل المعلومات عنهم، إلا أن شهود عيان أكدوا وصول أولئك الأطفال الى معسكرات التدريب، تمهيداً لزجهم في ميادين القتال»، مشيرين إلى أن متوسط أعمارهم لا يتجاوز (15 عاما).

وأضاف التقرير أنه تم رصد (7) حالات تجنيد لأطفال قتل منهم (5)، وحالة واحدة تجنيد معاق، إضافة إلى (3) حالات اعتداء جسدي، وحالة واحدة اعتداء على الحريات العامة، و(7) حالات اعتداء على ممتلكات عامة تمثلت في نهب وإغلاق، بينها حالتا اقتحام مساجد ومرفق صحي، وحالة اقتحام دار للأيتام.

اختطاف عمال إغاثة

في 17 فبراير 2017م اختطفت مليشيا الحوثي الانقلابية موظفي إغاثة تابعين للمجلس النرويجي للاجئين في الحديدة. حيث قالت مصادر أمنية: إن المليشيا أختطفت (12) موظفاً لدى المجلس النرويجي للاجئين، الذي يعمل على توزيع المعونات الغذائية للأسر الفقيرة. وأكدت المصادر أن المليشيا داهمت مكتب المنظمة في مديرية الحالي، وقادت العاملين فيه إلى جهة مجهولة.

كما أفادت مصادر محلية في 7 فبراير 2017م عن قيام المليشيا الانقلابية بخطف (50) شخصاً من المدنيين إثر عملية دهم طالت منازلهم بسبب معارضتهم وجود المليشيا في مديريات الخوخة واللحية وزبيد وبيت الفقيه والتحيتا وباجل.

زرع ألغام

مصادر اعلامية أكدت أن مليشيا الحوثي زرعت ألغاماً في مساحات تقدر بنحو (50 كلم) في منطقة الصليف، كما فخخت السواحل المحيطة بميناء الحديدة خاصة في منطقة «الكثيب». اضافة الى (10) مواقع أخرى بالمحافظة تم زراعة ألغام فيها من قبل المليشيا.

وأوضحت المصادر أن عملية تفخيخ الحديدة شملت أيضاً ساحل «العلوي» وساحل «الفازة» جنوبي الحديدة، ومحيط ميناء «الحيمة»، إلى جانب الساحل المحاذي لمنطقة «المغرس» بمديرية التحيتا، والساحل المقابل لمديرية حيس، اضافة الى استخدامها قوارب الصيد لتهريب الأسلحة بهدف التمويه، وتفخيخ مرافئ الصيد في المناطق التي رفض أبناؤها توجيهاتهم وزرع حقول ألغام بحرية كثيفة في طريقهم.

نهب وتدمير

وفي مدينة الخوخة اقتحم مسلحون حوثيون برفقة القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام محمد ثابت العميسي «شيخ المنطقة»، يوم 28 مارس 2017م، مقر جمعية الخوخة التنموية وحولوه الى ثكنة عسكرية بعد نهب محتوياته منها أجهزة كمبيوتر ومكائن خياطة.

كما فجرت المليشيا في 16 مارس 2017م (3) منازل بعد رفض أصحابها السماح لهم بالتمركز في منازلهم، وهجرت عشرات الأسر واستحدثت مواقع عسكرية في المديرية.

اخفاء قسري

وخلال شهر أغسطس المنصرم كشف تقرير حقوقي عن ارتكاب المليشيا الانقلابية (21) جريمة اخفاء قسري بحق المدنيين في المحافظة، حيث رصد تقرير صادر عن فريق «رصد» (5) جرائم قتل بحق المواطنين و(21) حالة اختطاف لمواطنين وإخفائهم قسرياً بينهم طفل، بالإضافة إلى (3) حالات دهس وحالتي اعتداء جسدي، و(4) حالات اقتحام منازل، و(6) حالات اقتحام قرى.

وفي شهر أبريل 2017م ارتكبت مليشيا الحوثي (134) حالة انتهاك، ضد المدنيين، توّزعت بين حالتي قتل عمد، واختطاف (82) شخصاً بينهم امرأة، إضافة إلى حالات تعذيب واعتداءات جسدية واقتحام منازل ومحال تجارية، وفرض إتاوات ومبالغ مالية على المواطنين الفقراء. إضافة الى قيام المليشيا بالزج بـ(6) أطفال في حربها على تعز وميدي قتلوا جميعاً في المواجهات.

حرمان المرضى من الأدوية

وبلغ ضحايا انقطاع الكهرباء (800) شخص منهم (40%) في المستشفيات الحكومية والأهلية أغلبهم من الأطفال وحديثي الولادة، كما أودى الفساد المؤدي للحرمان من حق الحياة بحياة (600) آخرين من مختلف الأعمار في مختلف مديريات المحافظة ممن حال الفقر دون وصولهم إلى مركز المحافظة للحصول على العلاج. إضافة إلى ذلك قطعت الأدوية التي كانت تصرف للمرضى من الفقراء ومحدودي الدخل وتم تحويلها إلى المستشفيات الميدانية في جبهات القتال التي فتحتها المليشيا في عدد من مناطق البلاد.

وحسب تقارير حقوقية، فإنّ المليشيا حرمت قرابة نصف مليون من أبناء الحديدة من حقوق الرعاية الصحية بشكل كامل.

2627 انتهاكاً خلال 2015م

خلال العام 2015م كشف تقرير حقوقي عن ارتكاب مليشيا الحوثي الانقلابية (2627) انتهاكاً في الحديدة وحدها، توزعت بين جرائم قتل واختطاف وتدمير منازل وممتلكات وعمليات نهب وغيرها من الجرائم الوحشية.

وأوضح التقرير الذي أصدره تحالف «رصد» بالمحافظة أن المليشيا ارتكبت (2627) انتهاكاً خلال 2015م، بينها، (84) جريمة قتل، و(222) حالة تسبب في القتل، و(1049) جريمة اختطاف بحق قيادات حزبية وأكاديمية وتربوية وناشطين سياسيين وعسكريين ومدنيين بينهم نساء وأطفال. اضافة الى (31) حالة تهديد لصحفيين وإعلاميين وناشطين وأكاديميين ومسؤولين حكوميين، و(117) حالة إصابة، وتشريد (203) أسر من منازلها.

ونوه التقرير الى أن حالات الاعتداء على الممتلكات بلغت (583) حالة، حيث جرى اقتحام (260) منزلاً و(19) محلاً تجارياً وشركة ومصنعاً، و(13) مقراً حزبياً ومنظمة مدنية و(6) مزارع و(4) جامعات خاصة ومكتب محاماة ومكتب إعلامي ومشفى خاص ونادٍ رياضي، و(54) حالة اقتحام لممتلكات عامة «مرافق حكومية وخدمية ومؤسسات تعليمية ومساجد».

ورصد التقرير (42) حالة استيلاء على منازل ومزارع ومقرات حزبية ومنظمات مدنية ومحلات تجارية، موضحاً أن المليشيا ارتكبت (28) حالة تفجير وهدم، منها تفجير (5) منازل ومحل تجاري واحد.

كما رصد التقرير (91) حالة نهب أثاث ومقتنيات شخصية أثناء اقتحام المنازل، ومعدات وسيارات وغيرها أثناء اقتحام مزارع ومقرات ومحلات تجارية، اضافة الى نهب (29) مؤسسة عامة أثناء اقتحامها. وبحسب التقرير، فقد قامت المليشيا بفتح (4) سجون خاصة، كما استحدثت (16) نقطة تفتيش وصادرت (5) مؤسسات إعلامية.

كما داهمت مليشيا الحوثي في 16 فبراير 2015م أحد فنادق مدينة الحديدة واعتقلت (15) شاباً كانوا في رحلة ترفيهية واقتادتهم إلى مكان مجهول.

وفي اليوم التالي قامت المليشيا بالاعتداء على مواطنين داخل محطة وقود في مدينة باجل شرق المحافظة بالذخيرة الحية واصابت عدداً منهم.

قصص من واقع المعاناة الانسانية في اليمن (2-2)

«سعيدة» تتغلب على الجوع



عارف الواقدي

تتنوع صور الحرب والدمار في اليمن من دقيقة إلى أخرى، بعضها تتحدث عن واقع مؤلم في خباياها تختزل قصص أطفال يصارعون من أجل البقاء على الحياة بعد أن أفترس أجسادهم الصغيرة شبح الجوع في بلد تشهد حربا كارثية منذ ثلاث سنوات.

بعد أن كانت عبارة عن كتلة من العظام يكسوها جلد محترق، لا تتراوح كتلته تسعة كيلو جرام، قبل 365 يوماً تقريبا، عادت «سعيدة أحمد بغيلي (18عاماً)» للحياة مجدداً، بعد أن كانت العنوان الأبرز لمسلسل أزمة المجاعة التي فرضها مشروع تحالف مليشيا صالح والحوثي الانقلابية على أكثر من 30 مليون يمني.

الشابة «سعيدة بغيلي» النموذج الأبرز للمجاعة التي خلفتها حرب الانقلاب في اليمن، بدأت قصة صراعها مع الجوع من أجل التشبث ببقايا أمل تعيدها للحياة في منطقتها في مديرة التحيتا، إحدى مديريات محافظة الحديدة، الواقعة في إقليم تهامة.

كافحت سعيدة بكل قوتها معانتها ضد سوء التغذية، في مستشفى الثورة، بمدينة الحديدة الساحلية، لتكسب الرهان ضد الموت من الجوع، في وطن يهدد فيه الجوع شخصا وأحدا من كل أربعة أشخاص.

«جياع يموتون في أرضهم الغنية» خلاصة حديث تداوله الكثيرون عن وضع انساني يعيشه أبناء تهامة، غير أن «سعيدة» وبعد أن تصدرت المئات من صور مأساتها المخيفة مع المرض والجوع، وسائل الإعلام الدولية عندما كان وزنها قبل عام تقريبا لا يزيد عن 9 كيلو جرام، عادت بعد صراع مرير لتثبت تحديها للجوع ومليشيا الانقلاب معا.

اليوم، صور «سعيدة» عادت لتكسر رتابة تغطية الإعلام للحرب الدائرة في اليمن، وأخبار القتل والدمار، عادت مجددا لتتصدر المشهد الإعلامي وتخبر العالم بأسره أنها تعافت بعد عام من تلقيها العلاج لسوء التغذية التي كاد ان يفتك بحياتها، فعادت الحياة إليها من جديد، وبات وزنها اليوم 36 كيلو جرام.

فرصة كبيرة لمواصلة الحياة ومشاهدة الواقع المؤلم الذي يعيشه أطفال اليمن في ظل استمرار الانقلاب، فرصة حصلة عليها «سعيدة» في وقت يتبقى فيه الآف غيرها لم يحظوا بالفرصة التي نالتها، وماتوا بعيدا عن أعين وسائل الإعلام، بعد أن رضخوا للاستسلام الذي رفضته «سعيدة، في حين يبقى آلاف آخرين ينتظرون المصير المجهول.



الغذاء سببٌ أوصل سعيدة الى مأساة

أحد اقرباء سعيدة بغيلي، يتحدث الحلم بوجبة ربما تعين سعيدة وقت أصابتها بسوء التغذية بالتمسك برمق حياة لم يكن بمقدور أسرتها تحقيقه، وبدون المساعدات الغذائية التي قدمت لها من اليونسيف، لما كانت اليوم تعود للحياة مجددا.

بضع أرغفة من الخبز، علاوة على قليل من الشاي والحليب، كانت الوجبة الأساسية لسعيدة وأسرتها التي أدت الى تدهور صحتها واصابتها بسوء التغذية قبل عام تقريبا. وفقا لما قال.

اليوم وفي الوقت الذي ما تزال فيه سعيدة بحاجة للمزيد من العناية الغذائية والصحية، يضيف قريبها أن عجينة الفول السوداني ومسحوق الحليب، إضافة الى الزيت والسكر، هي معونات غذائية تقول منظمات الإغاثة بتزويد أسرة سعيدة بها، حتى تتمكن من التغلب على مأساتها مع سوء التغذية بشكل تام.

«سعيدة».. سعيدة!

يقول أحد أبناء المنطقة: لم يكن يحدونا أي أمل بأن تعيش سعيدة ونشاهدها تعود للحياة من جديد، عندما كنا نراها والمرض يهدم جسدها الذي كان الجوع سببا رئيسا لتعرضها للمرض.

عادت سعيدة اليوم للحياة سعيدة جدة، عادت لتملاء الحقول مرحا كما كانت وهي طفلة صغيرة، بحسب ما وصف والدموع تترقرق من عينيه سعادة بعد مشاهدته لها وهي تعود للحياة من جديد.

يضيف رغم الاوضاع المعيشية الصعبة التي نعيشها نحن أبناء تهامة، وكوارث المجاعة والمرض اللتان تغزونا كل يوم منذ بداية الحرب، غير أن تعافي سعيدة أنسانا كل شيء وعادت الفرحة الينا من جديد.



تهامة تتصدر المجاعة

تهامة الأرض الخصبة التي لطالما أشبع أبنائها بأجسادهم الحارقة جوع اليمنيين من خلال ما يزرعونه في أرضهم، ها هم اليوم يتحولون الى جياع، لآلة الحرب والدمار، التي فرضت عليهم سياسة التجويع والتركيع في آن واحد.

لم تكتفِ المليشيا الانقلابية بالاستحواذ على عائدات أراضي أبناء تهامة فقط، بل ايضا نهبت حقوقهم من عائدات ميناء الحديدة والتي تقدر بـ15مليار ريال شهريا، لتمون حربها العبثية على حساب هؤلاء الفقراء والتي كانت «سعيدة» أحداهم.

ويعيش وفق ما تحدثت عنه تقارير أممية أكثر من 17 مليون يمني مجاعة كبيرة أي ما يقارب (60%) من إجمالي سكان اليمن، منهم 9.8 مليون مهددون بالموت جوعا، كان أبناء الحديدة لهم النصيب الأكبر من هذه الاحصائية بتقدير (16%) من الأجمالي العام لسكان اليمن.

أوضاع متدهورة

الأوضاع الإنسانية في اليمن خلال السنوات الثلاث الماضية التي شهدت فيها البلاد، حرباً تدميرية تنفذها مليشيا الانقلاب، تدهورت كثيرا لتصل إلى مستويات قياسية من تفشي الفقر والجوع والمرض في أوساط المواطنين.

ومع تفاقم الأزمة المعيشية والانسانية لم تكتف المليشيا الانقلابية بوصول البلاد الى هذا الحد من الفقر والجوع وشحة الامكانات الانسانية، لتضيف عليها نهبا وعبثا باقتصاد الدولة، حتى انهار الوضع الاقتصادي بشكل كلي.

أمور تتجه نحو الأسوأ، ولا أفق بعد لانهاء الحرب، التي فاقمت من معاناة اليمنيين، وكانوا هم من دفع الثمن الأول لنتائجها الكارثية، التي كان ايضا تدهور الخدمات الصحية أحد ما آلت اليه.



في كلمة اليمن أمام مؤتمر الثقافة ومتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030م:

دماج: الثقافة لعبت دوراً كبيراً في الحرب على الإرهاب

قال وزير الثقافة مروان دماج: « ان الثقافة تلعب دورا في الحرب على الإرهاب حيث تنتصر للتعدد والتنوع والحرية ولرغبة الإنسانية مجتمعة في العيش معا».

وشدد دماج خلال كلمة اليمن أمام مؤتمر الثقافة ومتابعة تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030م الذي انطلقت أعماله نهاية الأسبوع الماضي في مقر الجامعة العربية على أهمية دور المؤسسات الثقافية في ترسيخ هذه القيم.

واشار إلى أنه بدون القدرة على الوصول لعموم المواطنين ليتمتعوا بالثقافة وليمارسوا حقهم في الإبداع الثقافي والأدبي ودون تعميم المؤسسات التي تساعدهم على ممارسة حقوقهم الثقافية، فإن دورها سيبقى محدوداً وهامشيا.

وقال وزير الثقافة: »إنه رغم الظروف الاقتصادية والأولويات الأمنية لبلداننا فإن الاستثمار في الثقافة والتعدد والتقدم أصبحت أولوية، وان اليمن وفي ظروفه الحالية يدرك أهمية وقيمة الثقافة للخروج من منطق الحرب والغلبة والإرهاب الى آفاق من الحرية والمساواة والسيادة».

وأضاف «ان الشعب اليمني ودولته وحكومته وهو يصارع قوى رجعية إرهابية تنتمي ثقافتها الى العصور الوسطى لا يملك إلا أن يتزود بالثقافة الإنسانية وقيمها المنفتحة على المشترك الإنساني القابل بالتعدد والتنوع المعلي لقيم الحرية والديمقراطية والتعايش».

من جهته قال رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مكرم أحمد، في كلمته «إنه بالرغم من أن المجتمع الدولي يدين الارهاب والدول التي تدعمه وتعطيه ملاذا آمنا، إلا أن النفاق الدولي والمعايير المزدوجة والمصالح المالية الضيقة لاتزال عناصر مهمة تطيل أمد الارهاب وتعطيه فرصة الإفلات من العقوبات الدولية، وتقلل من قوة ردع القانون الدولي، وتظهر نقاط الضعف في مؤسساتنا الدولية.

وأشار الى أنه لا معنى على وجه الاطلاق لأن تفقد دول عديدة المزيد من ضحايا الإرهاب الذي يهدم حواضر عربية مهمة بينما تواصل دول أخرى دعم الإرهاب واعطائه ملاذات آمنة.

وكان أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط أكد خلال كلمته التي ألقاها الأمين العام المساعد للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية السفير بدر الدين علالي، أن المنطقة العربية تواجه تحديات كبرى فرضتها الأحداث والأزمات التي تعرضت لها والتي كان من بين أبرزها الهجمات الإرهابية الشرسة التي استهدفت التدمير المتعمد للموروث الثقافي العربي وما نتج عنها من تداعيات وآثار سلبية عميقة تهدد حضارتنا العريقة.

وأشار إلى أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب حشد الجهود وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة في مجال الثقافة ومناقشة التحديات التي تعوق التنفيذ وإيجاد الحلول المناسبة حتى نتمكن من أداء متميز في دعم صناع القرار على الوجه الأمثل وتحقيق الأهداف المرجوة.

ويستعرض جدول أعمال المؤتمر عدة محاور لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجال الثقافة»، ويأتي تنظيم هذا المؤتمر تنفيذا لأهداف خطة التنمية المستدامة 2030م خاصة في ظل الظروف والتحديات التي تواجهها الأمة العربية من إرهاب وتطرف فكري ونزاعات مسلحة.



في إطار دعم وزارة الثقافة للمنتديات الثقافية

صندوق التراث والتنمية الثقافية يزور منتدى خور مكسر الثقافي

قام الأستاذ وليد المهدي المدير التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافية عصر الخميس الماضي بزيارة رسمية لمنتدى خور مكسر الثقافي الفني في مقره بمديرية خور مكسر في عدن للاطلاع على الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية التي ينظمها المنتدى وتدارس المعوقات والصعوبات التي يواجهها المنتدى ومعرفة متطلبات المنتدى واحتياجاته الأساسية التي ستسهم في استمرارية تنظيم الفعاليات.

وتهدف الزيارة بدرجة أساسية إلى تحديد كل المشكلات التي يواجهها المنتدى ورفعها لمعالي وزير الثقافة مروان دماج ليتم وضع الحلول المناسبة لها وصولا إلى إعادة تفعيل دور المنتدى في الساحة الثقافية والفنية بمدينة عدن.

وخلال اللقاء استمع مدير الصندوق إلى بعض الوصلات الغنائية التي قدمها عدد من الفنانين التابعين للفرقة الفنية التي تتبع المنتدى.

وفي نهاية الزيارة تقدم الأستاذ علي السيد عميد المنتدى بجزيل الشكر لمعالي وزير الثقافة على الاهتمام الذي يوليه للمنتديات الثقافية بشكل خاص وللثقافة بشكل عام ،كما عبر عن سعادته بزيارة الأستاذ وليد مهدي مدير الصندوق للمنتدى.

وتأتي هذه الزيارة ضمن اهتمام قيادات وزارة الثقافة بالمنتديات الثقافية والفنية ومساعدتها على تقديم رسالتها الثقافية من خلال تنظيم الفعاليات الثقافية المختلفة التي تعزز الوعي الثقافي بين المجتمع وعلى وجه الخصوص فئة الشباب.

«رائد مسرح الأطفال في اليمن» الأول في مشروع 100 عنوان

أبوبكر القيسي
رائد مسرح الطفل في اليمن

دشنت وزارة الثقافة في 3 أكتوبر طباعة أول كتاب في مشروع مائة كتاب تعمل وزارة الثقافة على طباعتها ونشرها.

ويقدم الكتاب الأول في هذا المشروع والمعنون بـ»أبوبكر القيسي رائد مسرح الطفل في اليمن» شذرات من سيرة الفنان وابداعاته وقال معالي وزير الثقافة في تقديمه للكتاب «إن نجل الفنان القيسي بذل جهدا نجح في جعل الكتاب أكثر من تأبين، كونه قدم بعضا من سيرة الفنان أبو بكر القيسي ولمحات من معارك الرجل وصراعه من أجل الحياة وصراع الفنان من أجل مجتمعه»

مضيفا أن القيسي « كتب بعضا من أهم صفحات الحركة المسرحية اليمنية خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وقد وصل إلينا صوته نحن أبناء ذلك الزمن المشغولين بالصراع السياسي وإهدار الوقت»

وأشاد الوزير بما قدمه القيسي على مدار سنوات «في ظل الظروف التي رافقت إنتاج عمله الدرامي وفي واقع لا ينتج غير المصاعب» لافتا إلى أن في أعمال القيسي ومسعاه لتأسيس مسرح الطفل ما يستحق دراسة متمهلة.

وكانت وزارة الثقافة أطلقت مشروع مائة كتاب بالتعاون مع مؤسسة أروقة للطباعة والنشر.

المهاجرون الحضارم في الأرخبيل الهندي

(قراءة في أول رواية يمنية) 2/1

أ.د. مسعود عمشوش

منذ مطلع القرن العشرين كان عدد من الأدباء الحضارم، ولاسيما من بين الذين اختاروا الاستقرار في الأرخبيل الهندي، تمكنوا من الجمع بين قراءة كتب التراث العربي والإسلامي والاطلاع على بعض إرهاصات الحداثة العربية التي تحتويها الصحف والمجلات والكتب التي تصلهم من مصر والشام.(1) ويبدو أن هؤلاء الأدباء قد تفاعلوا بشكل إيجابي مع تلك الإرهاصات وسعوا، كغيرهم من الأدباء العرب، للخروج من أسر القوالب الأدبية التقليدية وتجريب بعض الأجناس الأدبية الحديثة. ومن المعلوم أن علي أحمد باكثير- وهو ابن لأحد المهاجرين الحضارم في جاوه- قد حاول أن يقترب من الجنس المسرحي في (همام أو في عاصمة الأحقاف) قبل أن تطأ قدمه أرض الكنانة. وفي باتافيا (جاكرتا الحالية)، عاصمة جزيرة جاوه التي كانت تخضع للاستعمار الهولندي، قام الأديب أحمد عبد الله السقاف بنشر روايتين عربيتين: (فتاة قاروت) سنة 1928م، و(الصبر والثبات) سنة 1929م.

وكان أحمد عبد الله السقاف قد ولد سنة 1880م في مدينة الشحر، وتربى في كنف أخواله آل بن عثمان، ثم انتقل إلى سيؤن ومكث فيها بضع سنوات قبل أن يسافر إلى حيدر أباد ثم إلى سنغافورة، ومنها أنتقل إلى باتافيا التي قضى فيها معظم سني عمره. ومثل غيره من الحضارم هناك سعى السقاف أولا إلى تأمين مصدر رزقه من خلال دخوله شريكا للتاجر عبد الله الحبشي، ثم تأسيسه لمصنع خاص به في مدينة الصلو. ومع ذلك فقد دفعته اهتماماته الأدبية إلى تكريس معظم وقته للقراءة والكتابة، وانكب على مطالعة جميع الصحف والمجلات العربية، وبدأ يحرر بعض المقالات الاجتماعية والأدبية وينشرها في صحيفة (الإصلاح) التي كانت تصدر باللغة العربية في سنغافورة. وكان له دور بارز في الحياة الاجتماعية والتربوية الخاصة بالجاليات الحضرمية في الأرخبيل الهندي، إذ أسهم بشكل فعال في تأسيس (جمعية خير)، وأصبح سكرتيرا لها ومديرا لمدرستها. واضطلع كذلك بدور كبير في تحرير مجلة (الرابطة العلوية) التي تصدى من خلالها لأفكار الحضارم الإرشاديين في الأرخبيل الهندي.(2)

وفي (فتاة قاروت) التي يعرفها المؤلف في الغلاف بأنها «رواية غرامية انتقادية تتضمن انتقاد بعض عادات المهاجرين الحضارم في الأرخبيل الهندي»، يقدم الأديب أحمد عبد الله السقاف في أسلوب شيّق جملة من أفكاره وآرائه المرتبطة بعادات المهاجرين الحضارم وسلوكهم في الأرخبيل الهندي التي سبق له إن أفصح عنها في صحيفتي (الإصلاح) و(الرابطة العلوية).

كما سعى المؤلف إلى توظيف شخصيات روايته في سبيل عرض موقفه الرافض لاندماج المولدين الحضارم في المجتمع المحلي في جاوه، وتبدأ الرواية حينما يقرر البطل عبد الله، الذي وصل من حضرموت إلى الأرخبيل الهندي لإنجاز بعض الأمور المتعلقة بتركة والده، أن يقضي بعض الوقت للاستجمام في منتجع قاروت الواقع في شرق جزيرة جاوه. وهناك يرى للحظات فتاة تدعى نيغ ويقع حالا في حبها ويقدم على الزواج منها حتى دون أن يراها ثانية أو أن يتأكد من أصلها ونسبها.(3) وفي اليوم التالي للزواج يضطر أن يغادر قاروت للذهاب إلى سنغافورة لمقابلة أخيه عبدالقادر الذي جاء ليعود به إلى حضرموت. لكن قبل العودة إلى حضرموت عليهما أن يزورا عمهما عبد الرحيم الذي يقيم في مدينة سربايا في جنوب شرق جاوه.

وهناك يقتنع عبد الله بالزواج من المولدة سعيدة؛ فهي بنت عمه و»من دمه ولحمه». إلا أنه يكتشف، بعد أيام من الزواج، أن سعيدة لا تحتجب عن الشباب الغرباء أو الباعة المتجولين الذين لا يبيعون بضاعتهم في جاوه إلا داخل البيوت. لهذا يضطر عبد الله أن يطلق بنت عمه حتى دون أن يعاشرها بسبب اختلاف طباعهما. وعلى الرغم من تعاطف المؤلف مع شخصيتي عبد الله ونيغ فهو في الحقيقة يستخدم العلاقة الغرامية بينهما لينتقد إقدام المهاجرين الحضارم على الزواج من النساء المحليات. ففي رأيه يدفع هذا النوع من الزيجات المهاجر إلى الاستقرار نهائيا في الأرخبيل الهندي ونسيانه لحضرموت. فعبد القادر لم يأت من حضرموت إلا بعد أن سمع بزواج أخيه عبد الله في قاروت. لهذا يقول له حينما يقابله في سربايا «الذي شق علينا وشق على والدتك إنا سمعنا يا أخي أنك تزوجت في قاروت ورغبت جم جم هناك، ولعاد تذكر حضرموت. ويقولون إنك تزوجت هناك. يا خير جودة يا عبد الله! ما أنت داري إن أهل ذيك الأرض أهل سحر وغدر ومكر يخلون الإنسان بلا حس، معاد يذكر أهله وبلاده».

وبالإضافة إلى ذلك يرى المؤلف أن زواج المهاجرين الحضارم في جاوه يؤدي إلى تشتيت الأبناء وضياعهم. فكثير من هؤلاء المهاجرين لا يستقرون بسرعة في مدينة معيّنة ويظلون أولا يتنقلون بين مدن الأرخبيل الهندي. وفي كل مدينة يتزوجون ويتركون أبناءهم عالة على أخوالهم الذين يهملون تربيتهم، وربما لا يتورعون – بسبب الفقر- من المتاجرة بأعراض البنات. فـ“مينة“، أم نيغ بطلة الرواية، تزوجت لمدة ثلاث ليال فقط من مهاجر حضرمي لم تتعرف حتى على اسمه. وتقول في حكايتها لبنتها نيغ: «كنت ذلك الوقت عند والدي، فنزل عنده ضيف عربي حبيب لما رآني طلبني من أبي وأخبرني أبي. فلما نظرته رأيت أنه رجل عربي ظريف ورضيت به وكنت أظن انه يبقيني زوجة له وينقلني إلى محل خاص وينفق علي ويساعد والدي وغير ذلك. فلما تم عقد النكاح ودخل علي لم يمكث عندنا إلا ثلاث ليال وبعدها ذهب وكنت قد حملت بك منه. ولم نعرف له خبرا إلى الآن. وكم سألنا عنه العرب، ولم يفدنا أحد بشيء، حيث أنه بعد العقد علق الطلاق كما هي العادة».(4) لهذا تحاول مينة أن تجنب بنتها المصير الذي تكبدته هي، وتطلب من زوجها الحالي، الحاج مخطي، أن يقنع نيغ بالقبول بالزواج من الهولندي فان ريدك الذي لا يريدها في الحقيقة إلا حظية، وتقول له: «نريد المساعدة منك وبذل ما في وسعك لإقناع البنت بالزواج من فان ريدك فإنه يحبها كثير ومائل إليها، لكن البنت الظاهر أنها لا تعرف مصلحتها ولا مصلحتنا. فنحن إذا لم نزوجها لهذا يأخذها سنداني أو عربي ويحملنا نفقته ونفقتها، وإذا ولّدها ذهب وترك لنا أولاده نربيهم ويكفي ما قد صار».(4) ولهذا السبب، حينما يستلم عبد القادر الرسالة التي تبعثها نيغ لزوجها الغائب يعلق قائلا ”الله يهدي هذا الزقر! بغيناه يخرج إلى حضرموت، إيه يلقي بالزواج! با يطيّر بعياله في ذي الأرض“. ويمكننا أن نقارن هذا الرأي بما يؤكده فان دن بيرخ في الفصل الثامن من كتابه (حضرموت والمستوطنات العربية في الأرخبيل الهندي) حينما يقول ”كثيراً ما ألتقي بمواطنين جاويين أو ملايويين ذوي ملامح عربية واضحة. وأعتقد أن كثيرا منهم أبناء لنساء محليات قمن بتربية أولادهن بأنفسهن بعد أن مات أزواجهن أو عادوا إلى حضرموت. وقد يكون من بين تلك النساء من عادت لتعيش بين أهلها أو تزوجت مرة ثانية من رجل محلي. وقد ذكر لي بعضهم اسم أرملة منهن تنتمي إلى أسرة محلية مرموقة. إنها بنت سلطان جزيرة باتيان التي تزوجها أحد السادة من حضرموت وأنجبت له ثلاث بنات رباهن جدهن السلطان مثل أولاده الآخرين بعد موت أبيهن. ويقال إنهن يفضلن نمط الحياة التي تعيشها أمهن، وإنهن في المستقبل لن يتذكرن شيئاً عن أصلهن لاسيما أن الحضارم لا يستقرون في باتيان إلا نادرا. والأرجح أنهن سيقضين سنوات عمرهن دون أن تطأ أقدامهن منزلاً عربياً“.(6)



حيا رجال الشرعية وأبطالها

الشاعر/ أبو أديب الصنبري

سلام من شاعر بشعره قد كتب
شاعر لكل الشرعية ورجالها

أبو أديب الصنبري هذا اللقب
العز طبعي والمذلة لأهلها

جاهز مدرب في حروفي والأدب
قصايدي ضد الروافض واذيالها

في أرض مارب من بلادي مغترب
والأصل من ريمه ومن شُعارها

حيا بمن هو للوطن هذا محب
حيا رجال الشرعية وأبطالها

انا اشهد انكم براكين الغضب
انتم حصون الشعب وأنتم درعها

جميعنا لا أرض مارب قد وثب
ضد الروافض والمجوس وافعالها

من جاءنا بالغدر دايم والكذب
جميعنا في الشعب نعي غدارها

خلوا اليمن كامل بحزنه والكرب
واجب علينا يا رجاجيل حرابها

الشرعية فيها رجال كم من شنب
الكل جاءوا في المعارك ضدها

ما بانخاف قل الرواتب والرتب
ولا حضرنا لا هُنا كرماه لها

عندي قضية أرض كامل مغتصب
في يد ايران يا رجال وأذيالها

والا انظروا كل المناهج والكتب
قول الخميني سجلوه في أسطارها

هولا المجوس إلى أرض فارس تنتسب
وسيد مران يستمع لأقوالها

كل الأوامر يتبعه حسب الطلب
ما تطلبه طهران ينفذه غلمانها

جميعهم في يدها مثل الكسب
وما حدث في أرضنا بفعل اعيالها

لهل مآرب في اليمن ما هو كذب
الفعل هو فعله وهذا دعمها

واصل تخطط في الدراسة والحُسب
عنده امل إنه تحقق حلمها

القصد والحلم احتلال أرض العرب
أول تصل مكة وتدخل بابها

احنا ممره للخليج واحنا المطب
واحنا الذي با نقطعه من عرقها

ما همنا لو بانعيش بين التعب
والحرب والجبهات صدق احنا لها

حنا رجاجيل الحرايب وقت الطلب
واحنا الذي فرسان ساعة وقعها

سيوفنا هي حميرية من ذهب
يشهد لنا التاريخ طول أعمارها

سيف اليماني بتار شراره من لهب
يقطع رقاب المعتدي وأضلاعها

يا ويل من جانا وودف واقترب
قولوا لجمع الفرس قرب يومها

لابد ما نقطع عظامها والعصب
وكل قطرة دم تدفع سعرها

والله ما نترك دماء من قد ذهب
كل الذي ضحوا أبد ماننسها

اقسم بربي ما يروح دم انسكب
والأبرياء لابد نأخذ ثارها

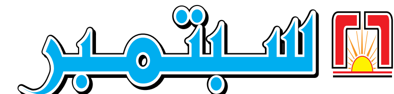
احنا وراهم مننا ما في هرب
والتضحية لازم علينا دفعها

يا موطني يفداك روحي والهدب
أرض اليمن غالي علينا كلها

تظل أرضي عالية مثل السحب
اما الكرامة ما نعيش الا بها

نعيش أعزاء في وطنا يا عرب
وإلا نموت موت الأسود في غابها

والختم صلوا على النبي بآخر خطب
ما غرد البلبل على أغصانها



منتخب الشباب بأدائه الرائع يكتفي بأربع نقاط



خسر منتخبنا الوطني للشباب أمام نظيره السعودي بهدفين لهدف وحيد في المباراة التي اقيمت على ملعب الأمير محمد بن فهد في مدينة الدمام ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس اسيا 2018.

شباب البعداني قدموا شوطاً مثالياً وأستطاعوا أن يخطفوا الهدف الأول في الدقيقة الثالثة والذي انتهى به شوط المباراة الأول.

الشوط الثاني دخل فيه منتخبنا بنفس عزيمة واصرار الشوط الاول محاولا اضافة هدف ثاني عبر الاعتماد على المرتدات إلا أن لاعبي المنتخب السعودي خطفوا النتيجة بهدفين في العشر الدقائق الاخيرة من المباراة.

بهذه النتيجة أضاع منتخبنا الوطني فرصة التأهل إلى نهائيات كأس آسيا "2018" للشباب، وحل تاسعاً في إختيار أفضل خمسة منتخبات، والتي حازت على المركز الثاني من المجموعات العشر كون منتخبنا حصل على اربع نقاط من فوزه أمام تركمانستان في الجولة الأولى ثم تعادل امام نظيره الهندي الذي يتساوى معه بالنقاط وبعد الغاء نتيجة متذيل المجموعة بحسب قانون البطولة اصبح رصيد منتخبنا نقطة وحيدة لم تشفع له بالتواجد بين كبار أسيا.

ففي المباراة الأولى قدم شباب المنتخب اداءاً كبيراً واستطاعوا ان يهزوا شباك تركمانستان بثلاثية نظيفة كانت قابلة للزيادة لولا تسرع لاعبينا امام مرمى حارس منتخب تركمانستان وقد ظهر تألق لاعبينا بشكل كبير على قامات واجسام المنتخب المنافس، وسط تشجيع وهتافات الجماهير اليمنية التي ملأت مدرجات استاد الامير محمد بن فهد في مدينة الدمام والمتعطشة للفوز والتي قدمت من المناطق الشرقية وجميع مناطق المملكة واحتفلت الجماهير بعد المباراة الى أن غادر المنتخب الملعب.

فرحة الجماهير بالفوز والأداء الذي ظهر به المنتخب فيالمباراة الأولى لم تستمر بفرحة اخرى في ثاني مواجهة للمنتخب امام الهند التي انتهت بتعادل سلبي 0/0.

وتصدر المنتخب السعودي مجموعته برصيد 9 نقاط من ثلاثة انتصارات على الهند وتركمانستان واليمن وتأهل مباشرة للنهائيات.

وبذلك يكون المتأهلون رسمياً كالأتي:

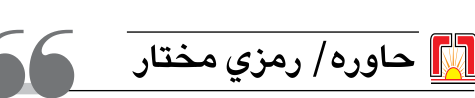
1- اندونيسيا (المستضيفة)
2- الامارات
3- كوريا الجنوبية
4- الصين
5- فيتنام
6- اليابان
7- استراليا
8- طاجكستان
9- تايلاند
10- كوريا الشمالية
11- تايوان
12- الاردن
13- قطر
14- العراق
15- السعودية
16- ماليزيا





نبيل عطيفة: الوطن شرف لي وجاهز لتلبية النداء

كان أحد لاعبي منتخب الأمل وتدرج الى الشباب والأولمبي لعب مع نادي 22مايو ولم تسمح له قوانين القدم اليمنية آنذاك بالاحتراف المحلي لكنه ترك كل شيء وغادر البلد متجهاً صوب مواصلة مستقبله الدراسي فحقق الاثنتين معاً انه الكابتن «نبيل عطيفة» ضيف 26سبتمبر التي من خلالها سنتعرف سوياً على أخباره وذكرياته مع المستديرة اليمنية وتجربته الكروية في بلاد المهجر.



حاوره/ رمزي مختار





- الفارق بين اللاعب اليمني والأوربي هو الاجتهاد والاهتمام بالتمارين
- مثلت منتخب الجامعة ولعبت لعدة أندية بالكونفرينس ليج

● بداية كيف جاء انتقالك الى انجلترا؟

انتقلت الى انجلترا عام 2008م وقتها حصلت على فرصه للدراسة هنا بمجال النظم والمعلومات وقررت السفر بحكم انها كانت حلم بالنسبة لي والحمدلله توفقت وبدأت أتعلم اللغة بالجامعة طبعاً ومن ثم الكمبيوتر والرياضيات كونهما مادتين أساسيتين.

● هل لعبت بدوريات الجامعة؟ وما مدى استفادتك منه؟

لعبت مع فريق الكلية التي درست فيها لمدة سنتين في مدينة شيفلد، في البداية انبهرت لمستوياتهم العالية ما توقعت ان تكون بذاك المستوى العالي، بعدها انتقلت الى مدينة برايتون التي كانت دراستي الجامعية فيها، وخلال دراستي الجامعية التحقت مع منتخب الجامعة، وكان فريقنا يقدم مستويات جيدة بسبب جودة لاعبي فريق الجامعة، فبعض اللاعبين كانوا ضمن منتخب الفوتسال للشباب.

ولعبنا دوري الجامعة واستفدت منه كثيرا جداً لأن فيه لاعبين كما أشرت سابقا مع منتخبات الفوتسال ولاعبين مع أندية في دوريات قوية أيضا، وكان هناك تنافس كبير ومزيج من الخبرات بين اللاعبين سقلت مهارتنا واستفدنا كثيرا منها كما حصلنا حينها على سفريات، وتنقلنا من مدينة إلى أخرى.

● هذا بالنسبة للجامعة ماذا عن لعبك في الأندية والدوريات التي شاركت بها؟

في الاندية جاءت دعوتي نتيجة لعبي في الجامعة، فوجهت لي بعض الفرق دعوة للتمرن معها حينها وافقت وخضت التجربة مع أكثر من فريق حتى استقريت في الأخير مع فريق «وايت هووك» وجدت الراحة فيه ولعبت مع فريقه الرديف طبعاً كان فريقاً «وايت هووك» في الدرجة ٤ كونفرينس ليج، واستمريت معهم لمدة سنتين.

ولعبت أيضا مع فريق «ووردينق» وفريق «شورهام» وأيضا مثلت منتخب الجامعة على مستوى بريطانيا، وشاركت في دوريات «كونفرينس ليج»، «رايمان ليج» والـ«FA cup».

● كيف جاء احترافك مع هذه الفرق؟

طبعاً هنا كل شيء منظم وبلوائح لا تخترق أبداً وبالتالي كان احترافي بشكل رسمي وعبر عقود أيضا.

● هل جاءتك عقود احترافية من اندية أخرى غير التي ذكرت؟

طبعاً جاءني عرضاً مغرياً جداً من فريق فلبيني عن طريق المدرب سايمون الذي أشرف على تدريبي في أحد الفرق التي لعبت معها لكن كان هذا العرض وأنا في آخر سنة بالجامعة فأعتذرت كون المستوى في الفلبين أقل بكثير من مستوى الفرق التي لعبت معها وأيضاً كنت في آخر سنة دراسية فقررت أن لا أغامر بمستقبلي من أجل المال واعتذرت.

● ما الفرق الذي وجدته بين مستوى اللاعب في اليمن ومستوى اللاعب في المدرجات التي لعبت فيها؟

الفرق كبير طبعاً وللأمانة كله يرجع للاعب لأن اللاعب هنا يهتم بنفسه بشكل أكبر ويكون جاداً في التمارين الفرق ان اللاعبين هنا جادون في التمارين، وهم مهتمون بلياقتهم ويتمرنون بشكل سليم أضف الى ذلك الامكانات والثقة وهي مهمة جدا لأنك إن وثقت بنفسك ستقدم نفسك بشكل جيد، والمقياس الحقيقي للاعب من أجل أن يلعب عليه أن يظهر بالتمرين بشكل مناسب ولهذا فإن اللاعبين يهتموا بانفسهم ويجتهدوا وهذا الفارق الأكبر على عكس اللاعب اليمني الذي ربما يهتم بالقات والدخان أكثر.

ولو أخذنا فريقاً صاحب أقل مستوى من الدوريات التي لعبت فيها سيفوز على منتخبنا بالراحة للأسف، وهذا لا يعني التقليل من قيمة اللاعب اليمني لكن هنا الإمكانيات، وفوارق العقلية التي سبق ذكرها، يعني هنا تجد اللاعب عليه مسؤوليات كبيره والجانب المادي ليس بالشكل الذي يتصوره الجميع في البلدان العربية لكن مع ذلك تجد اللاعب هنا يحقق كل أحلامه ويصل الى ما يصبو إليه.

● لاحظنا لك صوراً دعائية واعلانية هل عملت في هذا الجانب؟

نعم أعمل في هذا الجانب وهذا أتى من خلال ممارسة واستمرارية الرياضة فشركات الأزياء مثلا هنا عادة تتابع اللاعبين ممن يناسبوا أزياء شركاتهم ويطلبوا منهم العمل في هذا المجال وبصراحة هنا عليك الاجتهاد وإثبات نفسك أولاً، والمال سيأتي من خلال الرياضة والتعاقدات، ومن الاعلانات التجارية أيضاً.

● ماذا عن دخل اللاعب الذي ربما يلعب دوراً في الفارق؟

لا يوجد ما يراه البعض في الدول العربية أن اللاعب هنا يتقاضى أموالاً كثيرة هنا راشفورد كان يستلم 500جنيه بالاسبوع وهو مع مانشستر يونايتد واحد من أفضل الفرق العالمية وهناك لاعبين أعرفهم يلعبون بالدرجة الثانية في أسبانيا رواتبهم من 500 و1000 في الاسبوع، لكن اللاعب يجتهد الى أن تأتيه الفرصة ويأتي معها المال.

● ما رأيك في تمثيل المنتخب اليمني مرة أخرى؟

حقيقة هذا شرف لي أن أعود لتمثيل الوطن واعتبرها مهمة وطنية ومستعد للمشاركة مع المنتخب، أذكر انه عندما كنت باليمن كان مشواري الرياضي مع المنتخب أكثر من النادي، ومن أيام منتخب الأمل كانت المعسكرات كثيرة جدا والمشاركات أيضا كذلك، و كنت ألعب مع منتخب الشباب تحت قيادة الكابتن أمين ومع الأولمبي تحت قيادة المدرب الكبير رابح سعدان وبالتالي الآن أنا في أتم الاستعداد والجاهزية لتلبية النداء مرة أخرى لتمثيل بلدي اليمن.

● هل حدث وأن تم استدعاؤك للانضمام إلى لمنتخب أو حتى فتح الحديث معك؟

لا لم يتم استدعائي ولم يتحدث معي أحد حول هذا الأمر، وربما لأنه لم يكن أحد يعلم اني في بلاد المهجر(بريطانيا) واني مواصل للرياضة مع الأندية هنا.

● هل لديك تواصل مع بعض اللاعبين المحليين؟

نعم لدي، تواصل مع بعض لاعبي المنتخب.

● ما النصيحة التي تقدمها للاعبين؟

نصيحتي للاعبين بأن يجتهدوا كثيراً ويجهزوا أنفسهم من خلال التمارين في الصالة الرياضية ورفع الأوزان لأنها مهمة جداً في فترة الاستعدادات.

● كيف تنظر لمستوى المنتخب حالياً؟

بصراحة لم أتابعهم بشكل مستمر ولكنهم جيدين مقارنة بالأوضاع التي يعيشوها في ظل الحرب فقط ينقصهم الثقة بأنفسهم، ومزيداً من دعم الاتحاد والوقوف إلى جانبهم، وبالاجتهاد ليس هناك شيء مستحيل. وأهم شيء هو التنسيق والانسجام بين اللاعبين وكذا الجهات المعنية والمسؤولة بشكل مباشر على المنتخب.

● لو عدنا قليلاً الى الوراء، محلياً هل خضت تجربة احترافية؟

لعبت مع نادي 22 مايو فقط لم ألعب مع أي نادي آخر بالرغم من العروض التي قدمت لي من نادي الصقر ونادي أهلي صنعاء لكن للأسف لم يكن هناك نظام الاحتراف في الداخل، يعني يموت اللاعب داخل النادي، وينتهي دون أن يحقق أي شيء في مشواره الرياضي.

● من خلال متابعتك لبعض مباريات وأخبار المنتخب ولاعبيه من برأيك من اللاعبين لايزال محافظاً على لعبه خاصة من لاعبي منتخب الأمل؟

فعلا أنا حزين أن أشاهد معظم لاعبي منتخب الأمل قد توقفوا عن ممارسة الرياضة، لكن أرفع «القبعة» -كما يقال- لزملائي علاء الصاصي ومحمد إبراهيم وأكرم الورافي وسعود السوادي وكل من واصل واستمر في الرياضة وحافظ على نفسه.

وأعتقد أن علاء الصاصي أفضل من حافظ على مستواه مع أنه في الفترات الأخيرة انتقد على أدائه، لكن لازم الناس تعرف ان الوضع لا يساعد وأن اللاعب مستواه يصعد ويهبط من فترة لأخرى، أيضا العميسي مستواه تحسن كثيراً.

● أبرز المدربين الذين تدربت على أيديهم؟

من أبرز المدربين الذين تدربت على أيديهم المدرب الجزائري «رابح سعدان» والكابتن مهداوي، والمدرب الوطني «أمين السنيني» و«عبدالرحمن سعيد».

الأحد القادم..
انطلاق أولمبياد عدن للألعاب الرياضية (فئة الناشئين)

تنطلق في الثاني عشر من شهر نوفمبر الجاري منافسات الدورة الوطنية الأولى للألعاب الرياضية للناشئين (مواليد 2000) التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة في العاصمة عدن بتوجيه واشراف وزير الشباب والرياضة نايف البكري، خلال المدة من 12 الى 25 نوفمبر الجاري بمشاركة منتخبات المحافظات في 11 لعبة هي (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، تنس الطاولة، ألعاب القوى، الشطرنج، الجودو، الكاراتيه، التايكواندو، الدراجات) بتمويل صندوق رعاية النشء والشباب في العاصمة المؤقتة عدن.

وأقرت اللجنة الفنية في اجتماعها الدوري صباح الاربعاء بديوان الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن جدول منافسات البطولة مع تحديد قوام بعثات الألعاب المشاركة والملاعب التي سيتم اختيارها واستكمال تجهيزها لاستضافة المنافسات خلال الأيام المقبلة.

كما أقرت اصدار تعميم للمحافظات المشاركة لإعلان مواعيد المنافسات وعدد أعضاء كل البعثات مع التأكيد على أهمية الالتزام بالعدد ومواعيد الحضور الى عدن «قبل يوم من المنافسات»، كما اتخذت اللجنة عدد من القرارات المتعلقة بمتابعة سير التحضير للبطولة الفنية والادارية لاسيما المتعلق منها بالأدوات الرياضية للألعاب والملابس الرياضية للمشاركين، والميداليات وشهادات المشاركة، والتغطية الاعلامية للمنافسات.

وكانت اللجنة الفنية برئاسة خالد صالح حسين الوكيل الأول لوزارة الشباب والرياضة عقدت صباح الاربعاء لقاءً موسعا مع كوادر الألعاب الرياضية المشاركة في الدورة، وقفت فيه على آخر المستجدات المرتبطة بالإعداد الفني للدورة وجداول المنافسات والملاعب والمواعيد بالإضافة الى استلام الطلبات لاستكمال النواقص، وستواصل -ان شاء الله- اجتماعاتها بشكل يومي لمتابعة الاعداد للدورة واستكمال الأعمال بانتظار موعد الانطلاقة.

حضر اجتماعات اللجنة عبدالحميد السعيدي ونعمان شاهر مستشارا اللجنة وأعضاء اللجنة ومدراء عموم الدوائر المختصة في وزارة الشباب والرياضة. وتعتبر الدورة الوطنية الأولى للألعاب الرياضية للناشئين.

نيويورك تبدأ في إجراءات محاكمة «أباطرة الفيفا»

بدأت في مدينة نيويورك الأميركية الاثنين عملية اختيار هيئة المحلفين التي ستشارك في محاكمة ثلاثة مسؤولين سابقين من أميركا الجنوبية، متهمين بالضلوع في فضائح الفساد التي هزت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منذ 2015.

ففي مايو 2015، أوقفت الشرطة السويسرية سبعة مسؤولين في الاتحاد الذي كان يستعد لإعادة انتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا، وذلك بناء على طلب أميركي بعد تحقيق كشف وجود فساد مستشر يمتد لنحو 25 عاما.

ووجهت الاتهامات إلى 42 مسؤولا وثلاث شركات، بعد شكوى قضائية من 236 صفحة تضمنت تفاصيل 92 جرما و55 مخطط فساد، بمخالفات مالية تصل قيمتها لنحو 200 مليون دولار أميركي.

وسيحاكم في نيويورك ثلاثة من هؤلاء فقط دفعوا ببراءتهم، وهم الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريا مارين، والنائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي البارغوياني خوان انخل نابوت، والبيروفي مانويل بورغا الذي قاد اتحاد كرة القدم في بلاده حتى عام 2014، وكان عضوا في لجنة التطوير في الفيفا.

وتشمل التهم الموجهة إليهم الابتزاز المالي والتزوير وتبييض الأموال، وفي حال إدانتهم من قبل هيئة المحكمة والقاضية باميلا تشن، قد يواجه المسؤولون السابقون عقوبات بالسجن تصل الى 20 عاما.

ووصل الثلاثة يوم الاثنين بشكل منفصل إلى قاعة المحكمة في بروكلين.

وقال محامي نابوت سيلفيا بينيرا «نحن متفائلون جدا وسعيدون جدا أن خوان سينال فرصة الظهور أمام المحكمة بعد عامين من الانتظار».

ومن بين المتهمين الـ 42، عقد 24 اتفاقا مع المحققين أملا في نيل عقوبات مخففة، لقاء التعاون وتقديم المعلومات والإقرار بالذنب في عدد من التهم.

وتم إصدار أول حكمين في أكتوبر الماضي، بحق الغواتيمالي هكتور تروخيو (السجن ثمانية أشهر)، والبريطاني اليوناني كوستاس تاكاس (السجن 15 شهرا، سبق له أن قضى 10 منها منذ توقيفه).

ويرجح أن تستمر المحاكمة لأسابيع على الأقل أو أشهر، سيقدم المحققون خلالها 350 ألف صفحة من الأدلة، على أن يدلي عشرات الشهود بإفاداتهم أيضاً. ويتوقع أن تبدأ المحاكمة عمليا في 13 نوفمبر الحالي.

مويز في «مهمة كبيرة» بالدوري الإنجليزي



أعلن نادي وست هام يونايتد تعيين ديفيد مويز لتدريب الفريق، الثلاثاء، بعد إقالة سلافن بيليتش بسبب تواضع النتائج في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأقيل الكرواتي بيليتش، الاثنين، بعد اجتماع مع مسؤولي النادي ووجود الفريق في منطقة الهبوط.

وآخر هزيمة للفريق كانت أمام ليفربول 4-1، ليكتفي بتحقيق فوزين فقط في 11 مباراة بالدوري هذا الموسم.

وقال مويز في فيديو عبر حساب النادي على تويتر «هذه مهمة كبيرة لكن أنا متأكد أن بوسعنا تحقيق النتائج المطلوبة حتى نهاية الموسم عن طريق اتحادنا جميعا».

اتحاد اللاعبين المحترفين يسحب شكوى «الانتقالات»

سحب اتحاد اللاعبين المحترفين شكوى، كان قد تقدم بها للمفوضية الأوروبية لتعديل نظام الانتقالات، بعد التوصل لاتفاق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لإصلاح النظام.

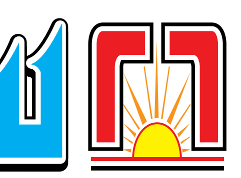
وفي بيان مشترك صدر، الاثنين، قالت المؤسستان إن الفيفا وافق على تشكيل فريق عمل للنظر في تغييرات كبيرة بنظام الانتقالات، على المدى البعيد والقصير لتسهيل الأمور على اللاعبين لترك أنديتهم، إذا لم يحصلوا على رواتبهم في المواعيد المحددة.

وكان النظام تحت المجهر بسبب الارتفاع الهائل في أسعار اللاعبين، خاصة بعد انتقال المهاجم البرازيلي نيمار من برشلونة إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو (257.4 مليون دولار) في وقت سابق هذا العام.

ونقلت رويترز عن فيليب بيات رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين إن الاتفاق «يضمن حدوث أكبر تغييرات في قواعد الانتقالات منذ 2001». وأضاف «بينما تعامل الأندية في مسابقات الدوري الكبرى لاعبيها بشكل جيد، دائما توجد مسابقات أخرى تتجاهل حقوق اللاعبين باستمرار».

ومن ضمن القضايا التي سينظر بها فريق العمل تحديد رسوم الانتقال وزيادة التنافس بجانب النظر إلى دور الوكلاء وفترات الانتقال ونظام الإعارة وحجم التشكيلات. وأشار البيان إلى إعطاء أهمية إلى «سلامة وصحة» اللاعبين خاصة في فترات الارتباطات الدولية.





26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة — WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1808» 9 نوفمبر 2017م - الموافق 20 صفر 1439هـ

26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء/ محسن علي خُصروف

مدير التحرير
العميد الركن/ عبدالكريم المسيبلي

القائد الذي يعز جنوده

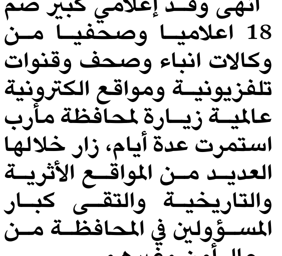


في لفتة إنسانية من نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح الذي لفت نظره خلال زيارته لجبهة نهم وجود أحد أبطال الجيش الوطني يقاتل بقدمين مبتورتين في أحد المتارس، فطلب استدعاءه إلى مكتبه، وقام بحمل البطل على ظهره ثم تكفل بعلاجه كاملاً ومنحه مكافأة مالية.

وحكى البطل جميل الحنيشي الذي أصيب مرات عديدة في جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي الارهابية حتى اصيب بانفجار لغم أرضي بُترت على إثره قدميه، قصته لقناة اليمن الفضائية، خلال لقائه بنائب رئيس الجمهورية وما دار بينهما من حديث ودي ونقاش عن وضعه وصموده في الجبهة، وهو الموقف الذي أثر في نفسية نائب رئيس الجمهورية وأصر عند المغادرة على حمله فوق ظهره وأكتافه وتجاوزه لأكثر من بوابة في مشهد أدمع الحاضرين.

هؤلاء هم القادة الذين يعزون جنودهم وبهم ينتصر الوطن.

إشادة يمنية بدور قيادة قوات التحالف في محافظة مارب



في لقاء ضم نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح و رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن الدكتور طاهر العقيلي أشاد نائب الرئيس بجهود قادة قوات التحالف في محافظة مأرب وإسهامهم الكبير في مساندة ودعم أبطال الجيش الوطني.

كان ذلك خلال لقائه قائد قوات التحالف العربي بمأرب العميد الركن علي العنزي وقائد القوة الإماراتية العميد الركن محمد النقبي لمناقشة المستجدات وجهود التنسيق والتعاون بين الجيش وقيادة قوات التحالف في مأرب.

وثمن نائب رئيس الجمهورية الموقف الأخوي الصادق لدول التحالف الداعمة للشرعية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والإمارات والدماء الطاهرة التي قدمها أبطال قوات التحالف إلى جوار أبناء الشعب اليمن في موقف أخوي أصيل يجسد وحدة الهدف والمصير المشترك.

وأطلع نائب الرئيس قادة قوات التحالف بمأرب على المستجدات الميدانية والخطط المرسومة لاستكمال عملية التحرير وتثبيت الأمن وتوجيهات القيادة السياسية المسنودة بدول التحالف، مؤكداً المضي في استعادة الدولة اليمنية وحماية هوية اليمن التي يحاول الحوثيون طمسها بدعم وتمويل إيراني.

من جانبهم عبر قادة قوات التحالف بمأرب عن تقديرهما لاهتمام ومتابعة نائب رئيس الجمهورية، مؤكدين استمرار تقديم مختلف الدعم لأبطال الجيش حتى تحقيق النصر الكامل واستعادة الدولة اليمنية وعودة الشرعية.

الجوازات تستعد لفتح مراكز جديدة

قالت مصلحة الهجرة والجوازات انها تعمل حالياً على افتتاح مراكز لها في محافظتي شبوة وسقطرى وفي سفارات اليمن في جيبوتي والصين والسودان وبمباي وأديس ابابا حيث تتواجد كثافة للجاليات اليمنية.

وأوضح رئيس المصلحة اللواء عبد القادر الرملي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه تم افتتاح ستة فروع جوازات في المناطق المحررة كان أخرها مركز الجوازات في محافظة تعز والذي باشر عمله قبل أسبوعين, وكذلك افتتاح فروع جوازات في 13 بعثة دبلوماسية في الخارج اخرها افتتاح فرع الجوازات بالسفارة اليمنية بالكويت.

وقال: «إن توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بسرعة إنشاء المركز الرئيسي لإصدار الجوازات وعمل منظومة الجوازات، وكذا طباعة (2) مليوني جواز وتذليل الصعوبات والعقبات من قبل الحكومة وتشكيل لجنة عليا للجوازات برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية و نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أدت الى الإسراع في تنفيذ تلك المهام الوطنية».

وأوضح ان جوازات السفر الصادرة من قبل المليشيا غير مقبول وكل الدول لا تتعامل معها كونها صادرة من مليشيا انقلابية.. موضحاً ان المصلحة قد سبق ان اعطت تعميمات للفروع في المحافظات، وكذا الجوازات في المنافذ اليمنية البرية والجوية والبحرية بعدم التعامل مع الجوازات الصادرة من قبل المليشيا.

وأكد ان المصلحة وفروعها تعمل بكل جهد على سلامة ودقة الوثائق اللازمة لإصدار الجواز وانه تم مؤخرا تفعيل نظام كاميرات التصوير في فرع جوازات عدن والعمل جار على تركيب كاميرات التصوير في بقية الفروع كأحد الضوابط اللازمة للحصول على الجواز، وكذلك الأرشفة الفورية للوثائق اللازمة للحصول على الجوازات والتي تصل مع المعاملة إلى موظفي الفحص والتدقيق للتأكد من صحة الوثائق المرفقة بالجواز وفي المركز الرئيسي ومن ثم الموافقة أو عدم الموافقة على إصدار وطباعه الجواز.



الحرب في اليمن.. مرحلة جديدة

أحمد عايض

تنامى الغرور الحوثي كثيرا وزادت استعراضات التحدي ضد الشرعية والتحالف العربي والمجتمع الدولي إلى درجة وصلت إلى استهداف الأمن القومي لدول الجوار والملاحة الدولية والتصريح باستهداف دول خليجية أخرى وفي مقدمتها الأمارات العربية المتحدة.

التدخل الإيراني في اليمن بلغ ذروته عند دعمه للمليشيات الإنقلابية بأسلحة بالستية متطورة يصل مداها إلى أكثر من 1000كم، دعم دولي يتدفق على جماعة موغلة في التخلف والفكر والسياسية، همها نصر اللحظة وإنتفاشة الموقف لحشد المغفلين والأمين للسير في طابورها المتهالك عبر تصدير شعارات وهمية ووعود خادعة لمناصريها.

المتغيرات والمواقف الدولية خلال الأيام الماضية تكشف عن تطور كبير في المشهد السياسي والعسكري في المنطقة بشكل عام، وفي مقدمتها اليمن.

حيث ستدخل الحرب التي تقودها الشرعية بدعم التحالف في اليمن مرحلة جديدة أكثر جدية وأكثر حسماً خاصة فيما يتعلق بالقيادات الحوثية التي يبدو أنها ستواجه أياماً موجعة، وسترتفع وتيرة الاستهداف لقوائم المطلوبين من قياداتهم على أوسع نطاق وربما تتدخل أسلحة جديدة وتقنيات جديدة في ميدان المواجهة.

لقد بات الجميع محلياً وإقليمياً ودولياً على قناعة، بخبث هذه الجماعة التي تسوق اليمن إلى مخانق الأزمات وهاوية الضياع، وفشلت في تقديم إي وجه مشرق أو مشروع يتحدث عن الحياة.

المتابع للمواقف الدولية والتصريحات الصادرة عن صناع القرار في المنطقة والعالم، يجد ثمة مرحلة جديدة قادمة عليها المنطقة وفي مقدمتها اليمن، تتمثل في الإصرار والعزم على اقتلاع المشروع الإيراني منه ومن المنطقة بشكل عام، ومن المتوقع استخدام القوة العسكرية على دول أخرى سقطت في مستنقع المشروع الإيراني وتحديداً لبنان، التي تمثل العاصمة القيادية للحوثيين في اليمن، ومنها تقاد القوة الإعلامية لهم، وفيها محطة التأهيل النوعي لهم وطريق الوصول إلى طهران.

لقد مثلت الضاحية الجنوبية طيلة الفترة الماضية خنجراً مسموماً في خاصرة اليمن ودول الخليج، كونها تحولت إلى بؤرة لصناعة المؤامرات وتصدير العمليات الإرهابية إلى عمق الدول العربية وفي مقدمتها اليمن ودول الخليج تحديداً، وفيها تم تأهيل المئات من المجرمين والقتلة ومحترفي عمليات التفجير والاغتيالات لزعزعة أمن المنطقة والسعي لتمكين المشروع الإيراني بشكل عام.

لقد خدع الكثيرون بالمشروع الإيراني طيلة السنوات الماضية، وتحديداً اليمن, عندما تم تسويق الحوثيين كأحد أدوات الأمل والإنقاذ للوضع الذي كانت تعيشه، فاغتر الكثيرون به وانضووا تحت مظلة التظليل التي قادها شريك الإنقلاب المخلوع صالح، ليقود أكبر عمليات الضم للحوثيين من أعضاء حزبه الذين يدفعون اليوم الثمن غالياً، وتحول تنظيم المؤتمر من حزب سياسي إلى تابع ذليل لمليشيات تمتهن اللصوصية والتصفيات للوصول إلى أهدافها.

ليكتشف مؤخرا كل من صفق لهذه العصابة وقوعهم في هاوية مظلمة أخذت منهم كل كرامة وسرقت منهم كل أمل, بل أفاقوا بعد موجات موجعة من الإهانة وجدوا أنفسهم مسلوبي الإرادة والقرار.

الأيام القادمة حبلى بالمفاجآت وسنشهد تغيراً كبيراً في المعادلات، على مستوى تحالفات الانقلابيين داخلياً وخارجياً، وعلى مستوى المنطقة.

ثقافة الأستعراضات التي يقودها الحوثيون مهللين بكل كارثة يقومون بصنعها ضد اليمن، انقلبت نتائجها ضدهم، وحان الوقت لوقف هذا العبث المتصاعد، الذي حولوا من خلاله كل مقدرات الشعب إلى مشروع جباية للنهب، ومدخلاً للإستحواذ على الثروة، ليتحول قادتهم بين عشية وضحاها إلى أثرى أثرياء المنطقة، فلم يشبع جوعهم شراء عقارات وقصور الداخل بل وصل الجشع إلى التسابق فيها بينهم على شراء مئات العقارات خارج اليمن وتحديدا في مصر ولبنان.

ففي الوقت الذي يحتضر الشعب فيه جوعا نرقب تدفق مئات الملايين من الدولارات يدفع بها الحوثيون خارج اليمن لشراء المنتجعات والفلل والأبراج، دون أي خجل أو إحساس تجاه هذا الشعب.

كل هذا العبث الداخلي والخارجي مرصود لقوى الشرعية والتحالف لذا كان القرار الحاسم وهو إخماد مشروع هذه العصابة التي لا تتقن سوى الموت ولم تصدر سوى الإرهاب للمجتمع، وغدا لناظره قريب.

وفد إعلامي من وسائل اعلامية دولية يغادر مارب



أنهى وفد إعلامي كبير ضم 18 اعلاميا وصحفيا من وكالات انباء وصحف وقنوات تلفزيونية ومواقع الكترونية عالمية زيارة لمحافظة مأرب استمرت عدة أيام، زار خلالها العديد من المواقع الأثرية والتاريخية والتقى كبار المسؤولين في المحافظة من رجال أمن وغيرهم.

كما تعرفوا على الوضع التعليمي في جامعة إقليم سبأ، إضافة إلى الخدمات الطبية والصحية لهيئة مستشفى مأرب العام, والتقوا الجرحى من أبناء الجيش الوطني، لافتاً إلى أنهم تعرفوا على الفلكلور الثقافي والموروث الشعبي الذي تتميز به المحافظة.

كما كان من ضمن برنامج الزيارة مؤتمر صحفي مطول مع محافظ محافظة مارب اللواء سلطان العرادة، أجاب فيه عن كل التساؤلات خاصة فيما يتعلق بالوضع الأمني، وتناول بشكل كبير التغير الحاصل في محافظة مأرب، وكما إلتقى الوفد بالعديد من منظمات المجتمع المدني والصحفيين اليمنيين بمحافظة مأرب، وعدد من الشخصيات الاجتماعية من شتى التوجهات السياسية بالمحافظة.

كما قام الوفد بزيارة واسعة وكبيرة في مدينة مأرب والتعرف على أحيائها التي شهدت توسعا كبيرا وواسعا خلال العامين الماضين، وفي نهاية الزيارة قام الوفد الأوروبي والأمريكي بالتسوق في عدد من أسواق المحافظة.

وزيارة الوفد الإعلامي الدولي إلى مأرب رغبة هدفها التعرف على طبيعة الاوضاع عن قرب ونقلها الى العالم.

شركة روسية تبتكر أول تاكسي طائر

كشفت شركة «هوفر سيرف» الروسية، التي مولت شرطة دبي بدراجة نارية طائرة «هوفر بايك»، عن أول تاكسي طائر ذاتي التحليق في العالم مؤلف من 5 مقاعد، وأطلقت الشركة الروسية على منتجها الجديد اسم «ATAAS» وهي اختصار لـ«نقل جوي كخدمة»، ضمن مشروعها المعروف باسم «فورمولا».

ويتألف التاكسي الطائر ذاتي التحليق من أجنحة قابلة للطي ومولدات هجينة يمكن شحنها إما كهربائيًا عبر محطة شحن كهربائية أو تمويلها بالبنزين لدى المحطات التقليدية.

وقالت الشركة: إن منتجها سيساعد في تقليل الزحام المروري، واصفة إياه بأنه «الحل الأمثل والأفضل» للأشخاص الذين ينتقلون يوميًا بين العمل والمنزل والمدارس.

وتوضح الشركة المصنعة أن الجهاز سيساعد في القضاء على مشكلات التكدس المروري وتسهيل حياة الأشخاص، بينت أن مشكلة السيارات الطائرة أنها صُنعت للمستقبل ومن الصعب توظيفها في حياة الحاضر، نظراً لصعوبة صف المركبة في الشوارع العادية، مضيفة أنها تستوعب تلك العقبات ولذلك «فإن مشروع فورمولا للحاضر وليس المستقبل فقط»، إذ إن المركبة ستكون مزودة بجهاز كمبيوتر ونظام أمني وإشارات الطائرات دون طيار، للتحكم فيه أرضاً وجواً، حيث يهبط التاكسي من السماء إلى الأرض ويصطف بالطريقة التقليدية، بعد طي أجنحته.



أحمد ردمان

أوهام التطبيع مع الكيان الكهنوتي

تُعدّ القواسم المشتركة في الطبائع البشرية مدعاة للتقارب فيما بين الأفراد والكيانات، وبازدياد المشتركات تزداد خيارات التقارب وتتعزز فُرَصه.

ذاك في حال وجود القواسم المشتركة على حقيقتها... أما في حال تسويق بعض الكيانات لمشتركات وهمية عبر شركات الدعاية السياسية فان علامات الاستفهام تلف المشتركات كون الايهام فيها واردا، وحينها فان الخاسر في التقارب هو الموهوم.

إن الفقير من القيم الانسانية لا خيار لديه للتقارب مع البشر إلا بسلوك طريق خداع الآخر عبر انتهاج الايهام بوجود قواسم مشتركة يمكن ان تبنى عليها مصالح الشركاء.

ولعل اجماع علماء الاجتماع واتفاق أسويا المجتمع على نبذ الكيانات العنصرية محفز لتلك الكيانات للقيام بجهد مضاعف في خداع الجماهير بتضخيم مشتركات فرعية لجذب قاصدي تلك المشتركات التي تنمو على حساب التجاهل الأحمق لمحاور الاختلاف الحقيقي مع الكيانات العنصرية والتي تمثل القيمة الانسانية فيه محور الاختلاف.

يتوهم البعض من اليمنيين إمكانية التطبيع مع الكيان العنصري، ويمكن عزو هذا الوهم الى قدرة العنصريين على تسويق قيم مشتركة تغري البعض بإمكانية التعايش معهم في لحظة غفلة عن تذكر الحواجز الفولاذية المانعة من التطبيع مع الكيان الكهنوتي الذي يعتقد اعتقادا مؤدلجا بان الآخر انسان من الدرجة الثانية.

ولعل تجارب اليمنيين قليلة في وضْع التطبيع الايجابي مع الكيان العنصري في محك اختبار ..كون فترة ما قبل ثورة سبتمبر كانت فيها العلاقة بين اليمنيين والكيان العنصري مبنية على مسلّمة التمييز العنصري المنبثق عن تعاليم الدين المروي عن طريق السند السلالي، ولهذا فقد نجح العنصريون في مخادعة المجتمعات الرازحة تحت الجهل الممنهج وأحكموا سيطرتهم على اليمنيين لقرون عديدة... حتى أتى سبتمبر العظيم ليغير المعادلة ويصوب اتجاه البوصلة الانسانية.

إن استحالة التطبيع مع الكيان العنصري مسلّمة يدعمها الرصيد التاريخي، وتعززها التجربة الواقعية والتي تمثل التجربة العفاشية أوضح مثال في هذا المنوال.

فمهما قدّم خونة الجمهورية للامامة فإن استحالة التطبيع تفرضها حجم الهوة في الدرجات الانسانية بين الطرفين.

إن الكيان العنصري ليس فيه درجات أو مراتب انسانية متاحة لكل حاملي مشروعهم، ناهيك عن معارضيه، وذلك لوجود خط فاصل رسمت ملامحه الحيوانات المنوية التي تعدّ في نظر السلالة المعيار الأوحد والمحدد الفريد في تعاملاتهم مع بني البشر، وبما يجعل من المؤمل في التطبيع مع كيانهم أقرب الى الوهم منه الى الحقيقة الضائعة في سراديب الخداع السلالية..



الطاقة الشمسية تغزو بيوت اليمنيين وتوسع هائل فيها

قال وزير الكهرباء والطاقة المهندس عبدالله الأكوع : إن انقطاع الكهرباء في اليمن دفع المواطنين لاستخدام الطاقة الشمسية والتي بلغ مستوى الاستفادة منها نحو 300 ميجاوات بشكل فردي ومباشر.

جاء ذلك في كلمة اليمن التي القاها الاكوع في ختام مؤتمر المائدة المستديرة السابع لوزراء الطاقة لدول آسيا في العاصمة التايلاندية بانكوك الذي أقيم في الفترة من(1 – 3) نوفمبر الجاري.

وتطرق الى التنوع الكبير في مصادر الطاقة النظيفة في اليمن (الطاقة الشمسية، الرياح، الطاقة الحرارية الجوفية).. مشيرا الى الاهتمام الكبير للاستفادة من مصادر الطاقة النظيفة وخصوصا الشمسية التي مكنت السكان في اليمن من الاستفادة منها بشكل فردي ومباشر وبالامكانات الذاتية للتعويض عن انقطاع الكهرباء في أغلب مناطق اليمن بسبب الحرب الدائرة منذ أكثر من عامين.

وعلى هامش المؤتمر التقى الوزير الأكوع بوزير الطاقة الهندي وبحث معه آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها ، كما بحث معه أهمية التعاون ودعم عودة الشركات الهندية المنفذة لعدد من مشاريع الطاقة الكهربائية في اليمن إلى استئناف العمل في تلك المشاريع لأهميتها الكبيرة في سد العجز الكبير في الطاقة الكهربائية.

اليمن يحصد 10 ميداليات دولية في تركيا

حصدت مؤسسة مواهب حضرموت ممثل اليمن في البطولة العربية للذاكرة 10 ميداليات ضمن مشاركتها في البطولة العربية المفتوحة السادسة للذاكرة المقامة في تركيا.

وحقق الفريق ثلاث ميداليات ذهبية للطلاب و4 فضية و3 برونزية.

كما توج المتنافس محمد عبدالله بودويلة بطلا لليمن في الذاكرة 2017م, وحصول المدير التنفيذي للمؤسسة رئيس الوفد ومدرب الفريق أحمد باحصين على درع و شهادة حكم معتمد من الدرجة الأولى في البطولة العربية للذاكرة.